

جلالة السلطان يهنئ رئيس المجر

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور أندراس باكا رئيس المجر بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

تضمنت تهناني وتمنيات جلالته الطيبة لفخامته وشعب بلاده، راجياً لعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين التطور والنمو في شتى المجالات.

افتتاحية عمان

الجامعة وبداية المشروع الكبير

وصلت إلى هواتف ٣٣٠٣١ طالباً وطالبة أمس رسالة قصيرة تحمل عرضاً دراسياً في إحدى مؤسسات التعليم العالي داخل سلطنة عُمان أو خارجها. وفي بيوت كثيرة، كانت الرسالة التي أرسلها مركز القبول الموحد خاتمة أعوام من الدراسة والانتظار والقلق، وبداية طريق جديد يراه الطالب في تخصص جاء ضمن اختياراته، وترى فيه أسرته صورة أولى لمستقبله.

غير أن المعنى الأوسع لهذا الرقم يتجاوز لحظة القبول وفرحتها، فنحن أمام أكثر من ثلاثة وثلاثين ألف مشروع شخصي يمكن أن يتحول، خلال سنوات قليلة، إلى طاقة وطنية كبيرة في العلم والعمل والبحث والابتكار. ويحمل كل مقعد فرصة لتنمية عقل شاب وتوسع أفقه، ويحمل كل طالب إمكانية أن يضيف شيئاً إلى وطنه وإلى المعرفة التي تتقدم بها حياة البشر.

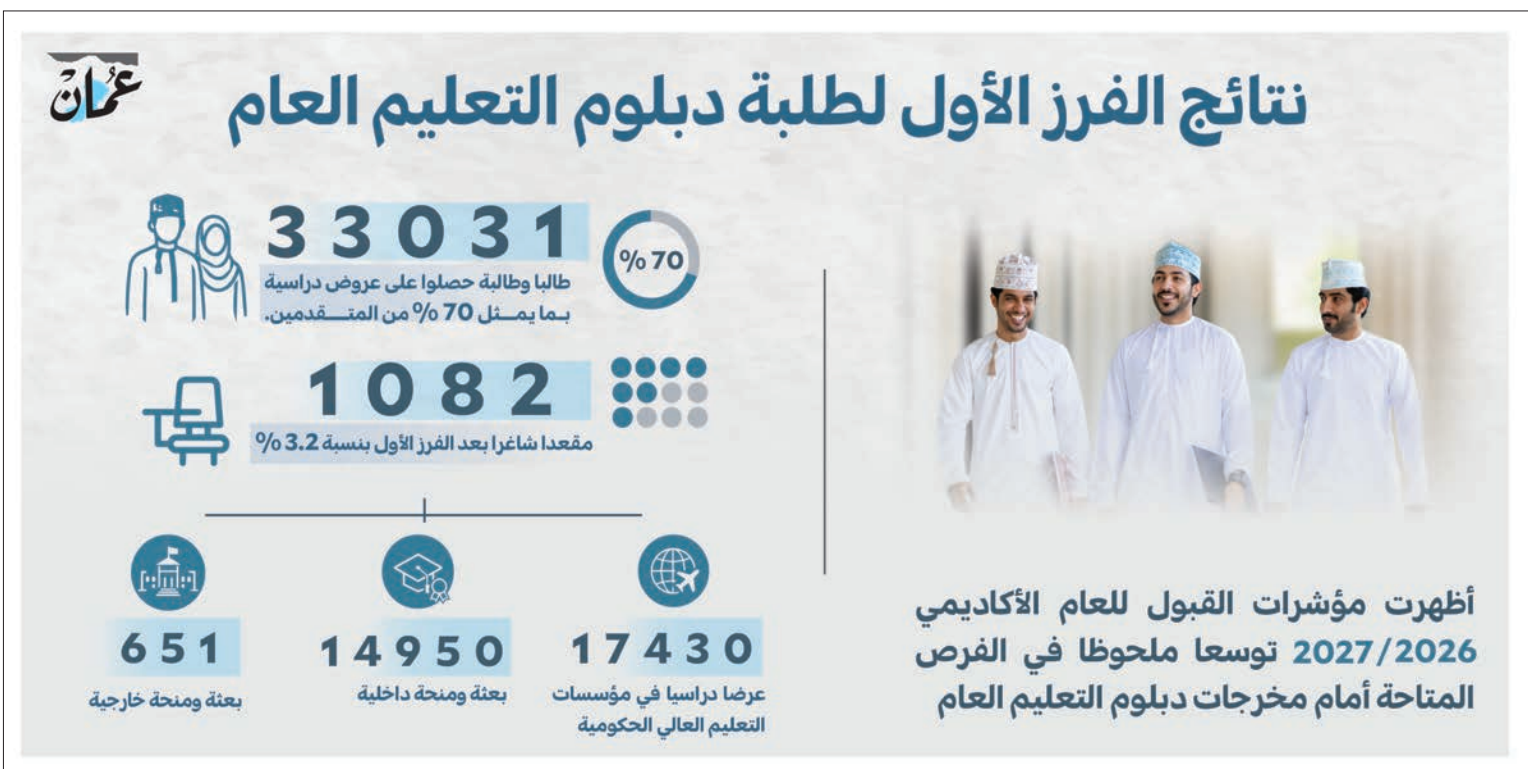
يدخل هؤلاء الطلبة مؤسساتهم التعليمية في وقت تتغير فيه علاقة الإنسان بالمعرفة التي أصبحت إجاباتها جاهزة ومتاحة خلال ثوان، وتضاعفت قدرة الآلات على معالجة المعلومات وتحليلها. وفي المقابل، ارتفعت قيمة السؤال الجيد والعقل القادر على التحقق والربط والاستنتاج، والإنسان الذي يستخدم التقنية بوعي ويحكم على نتائجها بمسؤولية. كما تتقاطع التخصصات على نحو متسارع، فالتطب يلتقي بالذكاء الاصطناعي، والهندسة بالبيئية، والاقتصاد بعلم البيانات، والعلوم الإنسانية بالأسئلة الأخلاقية التي تثيرها التحولات التقنية.

وتبدأ قيمة التقعد الجامعي من الطريقة التي ينظر بها الطالب إليه، ومن قدرته على تحويل سنوات الدراسة إلى مشروع لبناء ذاته معرفياً وعلمياً. وهذا يقتضي أن يواصل تعلمه، ويقرأ خارج المقرر، ويجرب ويسأل، ويكتسب لغة جديدة أو أداة بحثية، ويكون رأيه على أساس من المعرفة. تمنحه الجامعة الأدوات والبيئة والوقت، ويمنحه هو فضوله وجهده وانضباطه، ومن هذه العلاقة تتشكل التجربة الجامعية الحقيقية.

« نص الافتتاحية ص 12 »

مؤسسات التعليم العالي الحكومية استحوذت على 53%

القبول الموحد: حصول 33031 طالباً على فرص دراسية.. و1082 المقاعد الشاغرة



برنامج، وتستمر فترة استكمال إجراءات التسجيل اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠ أغسطس وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٤ أغسطس ٢٠٢٦.

« التفاصيل ص 2 »

البيئات الخارجية، سجلت معدلات تنافسية مرتفعة.

وأكد مدير عام مركز القبول الموحد ضرورة مبادرة الطلبة الحاصلين على عروض دراسية إلى استكمال إجراءات التسجيل في مؤسسات التعليم العالي القبوليين بها، وفق الآليات المعتمدة لكل مؤسسة أو

إجمالي المقاعد المطروحة، وذلك لعدم توفر أعداد كافية من الطلبة المستوفين لشروط القبول في بعض البرامج.

وحول البرامج الأعلى تنافساً، أفاد مدير عام مركز القبول الموحد أنّ نتائج الفرز أظهرت أنّ البرامج الطبية والصحية والثرئوية، إلى جانب عدد من برامج

١٧،٤٣٠ عرضاً دراسياً، بما نسبته ٥٢,٨% من إجمالي العروض، تلتها البيئات والمنح الداخلية بواقع ١٤،٩٥٠ عرضاً وبنسبة ٤٥,٣%، فيما بلغت البيئات والمنح الخارجية ٦٥١ عرضاً، بما نسبته نحو ٢,٠%.

وذكر أنّ نتائج الفرز أظهرت بقاء ١٠٨٢ مقعداً دراسياً شاغراً، بما يمثل ٣,٢% من

العمانية: أعلن مركز القبول الموحد بوزارة التعليم الأربعة عن نتائج الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ لطلبة دبلوم التعليم العام وما يعادله، إذ حصل ٣٣٠٣١ طالباً وطالبة على عروض دراسية، بما يمثل ٧٠,٤% من إجمالي المتقدمين الناجحين البالغ عددهم ٤٦,٩٣٤ طالباً وطالبة.

وأوضح أحمد بن محمد العززي، مدير عام مركز القبول الموحد أنّ مؤشرات الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ تعكس توسعاً ملحوظاً في فرص القبول المتاحة أمام مخرجات دبلوم التعليم العام، بالتزامن مع الزيادة التي شهدتها أعداد الطلبة الناجحين هذا العام.

وأشار إلى أنّ عدد المقاعد الدراسية المطروحة وصل إلى ٣٤،١١٣ مقعداً، وبنسبة نمو قدرها ١٧% عن العام الماضي، وتزامن هذا التوسع مع ارتفاع عدد الطلبة الحاصلين على عروض دراسية من ٢٧،٥٣٧ طالباً وطالبة في الفرز الأول للعام السابق إلى ٣٣٠٣١ طالباً وطالبة هذا العام، بزيادة بلغت ٥،٤٩٤ عرضاً دراسياً، وبنسبة نمو بلغت نحو ٢٠%.

ولفت إلى أنّ حصول أكثر من ٧ من كل ١٠ من المتقدمين الناجحين على عرض دراسي في الفرز الأول يعكس مستوى فرص القبول المتاحة، مع استمرار فرص التنافس على المقاعد الدراسية الشاغرة خلال المراحل اللاحقة من القبول.

واستحوذت مؤسسات التعليم العالي الحكومية على النسبة الأكبر بواقع

استعراض للمهارات في ختام برنامج «الانضباط العسكري»

استعراضات في مهارات الصاعقة والدفاع عن النفس، أظهر خلالها الطلبة براعة في الأداء وسرعة في تنفيذ الحركات ودقة في التشكيلات، بما يترجم ما تلقوه من تدريب عملي وما اكتسبوه من مهارات عسكرية في مشهد جند المحاسن والروح الجماعية لدى الطلبة.

وشمل البرنامج عدداً من المعارف والمهارات العسكرية المختلفة، إلى جانب محاضرات توعوية متنوعة، ومسابقات رياضية، ومجموعة من المعارف والمهارات ذات الصلة، بما أسهم في تعزيز الانضباط والالتزام والاعتماد على النفس لدى الطلبة.

العمانية: اختتمت أمس النسخة الثالثة من برنامج الانضباط العسكري لعام ٢٠٢٦، بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبدعم من عدد من الأجهزة العسكرية والأمنية والمؤسسات الحكومية الأخرى ذات الصلة، وذلك برعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري، وزير الاقتصاد.

تضمن حفل الختام الذي أقيم بالكلية العسكرية التقنية، عدداً من الفقرات، حيث قدم الطلبة استعراضاً بالمسير العادي عكس مستوى الانضباط والتنظيم الذي اكتسبوه خلال فترة البرنامج، إلى جانب



إسرائيل ترتكب المجازر مجدداً.. وحماس تحمل ترامب مسؤولية وقف العدوان

دونالد ترامب لوقف الحرب في قطاع غزة، «لعدم قيامه بمسؤوليته عبر الضغط على الاحتلال لإلزامه بما تم الاتفاق عليه».

وأضاف «مجلس السلام أمام اختبار حقيقي لإثبات قدرته وجديته في إدارة الوساطة والمفاوضات».

وطالبت حماس إدارة الرئيس ترامب بالعمل الفوري على وقف جرائم الاحتلال وإنهاء كانه.

وكان ستة أشخاص بينهم طفل قتلوا الثلاثاء وأصيب آخرون بجروح في غارة إسرائيلية على غرب مدينة غزة، بحسب ما أفاد الدفاع المدني.

إلى ذلك دانت ألمانيا وفرنسا والأمم المتحدة أمس تصريحات لوزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتبار بن غفير، والتي دعا فيها إلى قتل العشرات يومياً في غزة.

ووصف ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأربعة تصريحات بن غفير بـ«المروعة والفاضة والخطيرة» والتي تجرد (الفلسطينيين) من إنسانيتهم»، مؤكداً «نحن ندينها بشكل قاطع».

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية سيباستيان هيل إن المستشار فريدريش ميرتس «يدين بشدة الدعوات التي أطلقها الوزير بن غفير، والتي تنتهك القانون الدولي، مضيفاً «إنها غير مقبولة».

بدوره، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو في مقابلة مع صحيفة «لا مونتاني» الفرنسية أن التصريحات «غير مقبولة ولا إنسانية».

بصاروخين على الأقل ما أوقع دماراً كبيراً وأضراراً في المباني المجاورة.

ووصف الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم الضربة في مدينة غزة بـ«مجزرة جديدة يرتكبها الاحتلال باستهدافه أحد المواقع المدنية في غزة»، وقال «هذا تصعيد خطير واستهتار بكل دعوات وقف النار».

وحمل المسؤولية لـ «مجلس السلام»، الذي تشكل بموجب خطة الرئيس الأمريكي

وأكد الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني حصيلة القتلى والجرحى.

وقال قسم الاستقبال والطوارئ في المستشفى أن «عدداً من الشهداء وصلوا أشلاء إلى قسم الطوارئ»، موضحاً أن أكثر من أربعة مصابين حالتهم حرجة أو خطيرة جداً ويحتاجون لعمليات جراحية عاجلة».

وأفاد شهود بأن مبنى شرطة البلديات في البلدة القديمة بوسط مدينة غزة، استهدف



■ فلسطينية تتحب على ضحايا الغارة الإسرائيلية في غزة. (رويترز)

رفع كفاءة شبكة الطرق وتطوير

خدماتها بمحافظة ظفار

العمانية: مع التوقعات بتجاوز عدد زوار محافظة ظفار المليون سائح خلال موسم خريف ظفار ٢٠٢٦: تعمل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على تنفيذ عدد من المشاريع والطرق الجبلية المرتبطة بالمواقع السياحية للحد من الازدحام وتحسين انسيابية الحركة المرورية، لاسيما خلال فترة الخريف.

وقال المهندس سعيد بن محمد تيوك، مدير عام المديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة ظفار: إن الوزارة عملت على الإسراع في تنفيذ مشروعات الطرق في الشريط الجبلي في عدد من ولايات المحافظة، بما يخدم المواطنين والقيمين ويسهم في تسهيل الحركة المرورية أمام الزوار والسياح.

وأوضح أن تنفيذ هذه المشروعات يأتي ضمن جهود الوزارة لرفع كفاءة شبكة الطرق وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لمتخدميها، إلى جانب تعزيز الربط بين الولايات والمواقع السياحية والطبيعية، بما يدعم الحركة السياحية والاقتصادية ويواكب النمو المتزايد في أعداد الزوار. ومن أبرز هذه المشروعات افتتاح الحركة المرورية في الطريق الترابي الرابط بين ولايتي رخيوت وضلكوت عبر الساحل، بطول ٢٠ كيلومتراً، والذي يمر بعدد من المناطق الطبيعية والسياحية البكر.

« التفاصيل ص 2 »

داخل العدد

52 % زيادة في حجم المناولة بميناء صحار

« ص 6 »

سلطنة عمان تفوز باستضافة مونديال الشاطئية 2028

« ص 17 »

هل يجد الكتاب طريقه لجذب الطفل؟

« ص 19 »

مع العدد



سلطنة عُمان وتركيا تستعرضان العلاقات الثنائية المتنامية



■ لقاء وكيل وزارة الخارجية بنائب وزير الخارجية التركي

وتطويرها، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة، وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سعادة السفير سيف بن راشد الجهوري، سفير سلطنة عُمان لدى الجمهورية التركية، وسعادة الدكتور محمد حكيم أوغلو سفير الجمهورية التركية لدى سلطنة عُمان وعدد من المسؤولين من الجانبين.

العمانية : التقى سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أمس بسعادة السفير موسى كولكليكايّا، نائب وزير خارجية الجمهورية التركية الصديقة، وذلك بديوان عام وزارة الخارجية.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتنامية بين سلطنة عُمان والجمهورية التركية وسبل تعزيزها

الأكاديمية السلطانية للإدارة

تعلن عن فتح باب التقديم في مبادرة «زاد»

وتقدم المبادرة من خلال نموذج تعلم مدمج يجمع بين التعلم الحضوري والتعلم الافتراضي، بما يتيح للطلبة الاستفادة من جلسات تفاعلية وتطبيقات عملية تسهم في تحويل المعارف والمهارات إلى ممارسات تساعد على الاستعداد لمختلف المواقف والتحديات التي قد يواجهونها خلال تجربة الدراسة خارج سلطنة عُمان.

وتجسد مبادرة «زاد للقيادات العُمانية الواعدة، نموذجًا للتكامل بين المؤسسات الوطنية في إعداد الطلبة للمرحلة المقبلة من مسيرتهم التعليمية، من خلال الجمع بين خبرة وزارة التعليم في منظومة الابتعاث والتكئين الأكاديمي، وخبرة الأكاديمية السلطانية للإدارة في تطوير القدرات والمهارات القيادية، بما يسهم في بناء تجربة ابتعاث أكثر جاهزية ووعياً، ويعزز أثر الطلبة العُمانية في مسيرتهم الأكاديمية ودورهم المستقبلي في خدمة وطنهم.

ودعمت الأكاديمية السلطانية للإدارة الطلاب المستوفين للشروط، والراغبين بالالتحاق في المبادرة إلى التقديم عبر منصة التسجيل الخاصة ببرامج ومبادرات الأكاديمية، أو من خلال الموقع الإلكتروني للأكاديمية.

العمانية : تعلن الأكاديمية السلطانية للإدارة اليوم عن فتح باب التقديم في مبادرة «زاد للقيادات العُمانية الواعدة، التي تهدف إلى توفير تجربة إعداد متكاملة تشمل الجوانب الشخصية والقيادية والثقافية التي يحتاج إليها الطالب خلال مسيرته الدراسية خارج سلطنة عُمان.

وتأتي المبادرة التي تنفذها الأكاديمية السلطانية للإدارة بالشراكة مع وزارة التعليم للطلبة المستوفين لمتطلبات المشاركة، وذلك خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٧ أغسطس ٢٠٢٦، في إطار الشراكة الاستراتيجية والحرص على تعزيز جاهزية الطلبة العُمانية المقبلين على الدراسة خارج سلطنة عُمان.

وتركز المبادرة على تزويد الطلبة بمجموعة من المهارات والمعارف التي تعزز قدرتهم على التعامل مع متطلبات الحياة والدراسة في بيئات جديدة، من خلال تنمية القيادة الذاتية، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، والتواصل الفعال، والوعي الثقافي، إلى جانب الاعتزاز بالهوية الوطنية والقدرة على تمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة في المجتمعات والجامعات الدولية.

أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من ولايات محافظة شمال الشرقية



وفي ولاية بادية هطلت أمطار غزيرة على قرى «الراك»، و«الواصل»، و«الظاهر»، والقرى المجاورة لها سالت على إثرها عدد من الشعاب بينما شهدت ولاية القابل هطول أمطار متفاوتة الغزارة سالت على إثرها أودية «سوقة»، و«الصرم»، و«سوي»، و«شنه»، و«العقيدة»، وغيرها من الأودية بقرى وادي ناعم.

وهطلت على ولاية دماء والطائيين أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة إلى خفيفة سالت على إثرها الأودية والشعاب، من بينها وادي دماء ووادي خبة، بالإضافة إلى جريان عدد من الشعاب في قريتي صوسحان والديرية. جعلها الله أمطار خير وبركة وعم بنعمها البلاد والعباد.

العمانية : شهد عدد من ولايات محافظة شمال الشرقية أمس هطول أمطار زعدية تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة سالت على إثرها عدد من الأودية والشعاب. وهطلت على ولاية إبراء أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على قرى «الحائمة»، و«قيفه»، و«جديا»، والقرى المجاورة لها سالت على إثرها عدد من الأودية والشعاب. أما في ولاية المضبيبي فهطلت أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على نيابة سمد الشأن والقرى المجاورة لها والروضة وبعد وخضراء بني دقاع، وقرى العينين والفتح وفي مركز الولاية سالت على إثرها الشعاب في «عنداء»، و«الفليح»، و«غبرة الوالغ»، والروضة»، وبعد،.

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
University of Technology and Applied Sciences

مزايدة

تعلن لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق عن طرح المزايدة الموضحة بالجدول التالي:

م.	رقم المزايدة	موضوعها	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد للبراء	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٠٢٦/٣	تأجير منفذ لببيع البوجبات الجاهزة بـكلية التربية بالرسنق	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال	(٢٥) رغ خمسة وعشرون ريالاً عُمانياً	٢٠٢٦/٠٩/٠٣	٢٠٢٦/٠٩/٠١

- يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات للمزايدة أعلاه من دائرة الشؤون الإدارية والمالية بمبنى كلية التربية بالرسنق اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٠٨/٢٣ ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة مساءً(٨:٠٠-١:٠٠م).
- ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشاريع الذين لديهم مشاريع قائمة في نفس المجال والتي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة التعمين ونسبة شراء من المنتجات المحلية .
- تقدم العطاءات موقعة ومختومة في مظاريف مغلقة بالشمع الأحمر ومعونة باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية (كلية التربية بالرسنق) ومكتوب عليها من الخارج رقم المزايدة واسمها على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه .
- يمكن للراغبين في تقديم العطاءات الحصول على معلومات إضافية بشأن المزايدة عن طريق التواصل مع المعينين في دائرة الشؤون الإدارية والمالية .
- يجب وضع العروض بصندوق المناقصات بدائرة الشؤون الإدارية والمالية – الدور الأول المشار إليها أعلاه قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد بالجدول أعلاه ولن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أيًا كانت أسباب التأخير .

يعتبر هذا الإعلان جزءاً من مستندات شروط المزايدة.

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (بالرسنق) غير مقيدة بقبول أعلى العطاءات سعراً.

رئيس لجنة المناقصات الفرعية
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
كلية التربية بالرسنق

أفلق واسعة Broad Horizons

utas_oman

utas.edu.om

«القبول الموحد» : 33 ألف عرض دراسي في الفرز الأول . و1082 مقعداً شاغراً

من ٢٧،٥٣٧ طالبا وطالبة في الفرز الأول للعام السابق إلى ٣٣،٠٣١ طالبا وطالبة هذا العام، زيادة بلغت ٥،٤٩٤ عرضا دراسيا، ونسبة نمو بلغت نحو ٢٠٪. ولفت إلى أنَّ حصول أكثر من ٧ من كل ١٠ من المتقدمين الناجحين على عرض دراسي في الفرز الأول يعكس مستوى فرص القبول المتاحة، مع استمرار فرص المنافسة على المقاعد الدراسية الشاغرة خلال المراحل اللاحقة من القبول. وبين أنَّ عروض القبول توزعت بين مؤسسات التعليم العالي الحكومية، والبعثات والمنح الداخلية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة، والبعثات والمنح الخارجية، إذ استحوذت مؤسسات التعليم العالي الحكومية على النسبة الأكبر بواقع ١٧،٤٣٠ عرضا دراسيا، بما نسبته ٥٢،٨٪ من إجمالي العروض، تلتها البعثات والمنح الداخلية بواقع ١٤،٩٥٠ عرضا ونسبة ٤٥،٣٪، فيما بلغت البعثات والمنح الخارجية ٦٥١ عرضا، بما نسبته نحو ٢،٠٪. وذكر أنَّ نتائج الفرز أظهرت بقاء ١٠٨٢ مقعدا دراسيا شاغرا، بما يمثل ٣،٢٪ من إجمالي المقاعد المطروحة، وذلك لعدم توفر أعداد كافية من الطلبة المستوفين لشروط القبول في بعض البرامج.

وأضاف: إنه في التخصصات التربوية، بلغ متوسط آخر العدلات التنافسية المقبولة بجامعة السلطان قابوس ٩١،٦٥٪ للذكور و٩١،٠٥٪ للإناث، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية ٩١،٣٥٪ للذكور و٩٦،٦٪ للإناث، فيما سجل برنامجا البعثات الخارجية STEM وESAM آخر معدل تنافسي بلغ ٩٧،٧٪ و٩٦،٥٥٪ على التوالي.

وحول إجراءات المرحلة التالية لإعلان النتائج، أكد مدير عام مركز القبول الموحد ضرورة مبادرة الطلبة الحاصلين على عروض دراسية إلى استكمال إجراءات التسجيل في مؤسسات التعليم العالي المقبولين بها، وفق الآليات المعتمدة لكل مؤسسة أو برنامج، وتستمر فترة استكمال إجراءات التسجيل اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠ أغسطس وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٢٤ أغسطس ٢٠٢٦.

ودعا المركز الطلبة إلى عدم تأجيل استكمال إجراءات التسجيل إلى الساعات الأخيرة، ومتابعة التعليمات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمركز وحساباته الرسمية، مؤكدا أن عدم استكمال إجراءات التسجيل خلال الفترة المحددة يترتب عليه فقدان الطالب حقه في العرض الدراسي.

وأشار إلى أنَّ إعلان نتائج الفرز الأول لا يمثل نهاية فرص القبول المتاحة أمام الطلبة؛ إذ سيواصل المركز تنفيذ المراحل والخدمات اللاحقة وفق الجدول الزمني المعتمد. وستفتح خدمة تعديل الاختيار خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ أغسطس ٢٠٢٦، بما يتيح للطلبة فرصة المنافسة على المقاعد الدراسية الشاغرة التي تتوافر خلال هذه المرحلة، وفق شروط القبول والعدلات التنافسية والظوابط المعتمدة على أن يعلن المركز لاحقا المواعيد المتعلقة بالفرز الثاني.

وبين أنَّ المركز سيجري عمليات فرز مستقلة لطلبة الدور الثاني والطلبة من أصحاب الشهادات غير العُمانية الذين تظهر نتائجهم النهائية بعد الفرز الأول، بما يحفظ حقهم في المنافسة وفق الآليات والإجراءات المعتمدة.

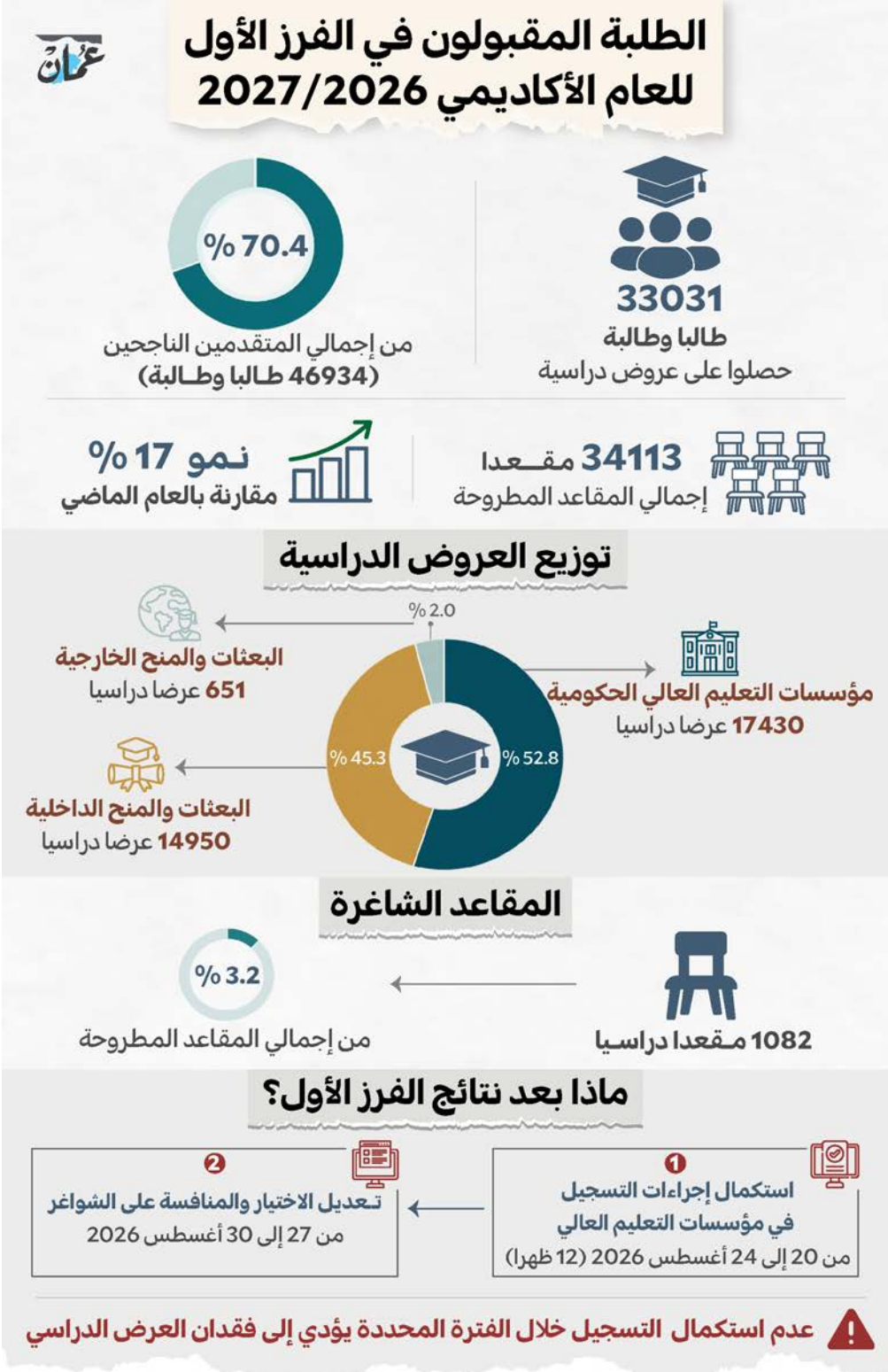
وفيما يتصل بنظام القبول للدراسة على النفقة الخاصة أفاد بأنه للعام الثاني على التوالي، سيفتح مركز القبول الموحد نظام القبول للدراسة على النفقة الخاصة، والذي ينظم قبول الطلبة الراغبين في الدراسة على نفقتهم الخاصة في جامعة السلطان قابوس وبرامج التخصصات التربوية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة في سلطنة عُمان، وأصدر المركز دليلا خاصا يتضمن البرامج المتاحة وشروط وإجراءات التسجيل، على أن يكون التسجيل متاحا خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ سبتمبر ٢٠٢٦.

وأشار إلى أنَّ موسم التسجيل والقبول لهذا العام شهد عددا من التطويرات في نظام القبول الموحد، شملت تسهيل إدارة بيانات الطالب، وتطوير البحث عن البرامج الدراسية والتعرف على الخيارات المستوفية لشروط القبول، إلى جانب توفير وسائل أكثر مرونة لترتيب الرغبات.

وأضاف: إنه هذه التطويرات صاحبها جهود توعوية وإرشادية عبر الأدلة والمواد المرئية والنصتات الرقمية وقنوات الدعم المختلفة؛ لتوفير المعلومات اللازمة للطلبة وأولياء الأمور، ومساندتهم في اتخاذ قراراتهم خلال مراحل التسجيل والقبول. وأكد أحمد بن محمد العززي، مدير عام مركز القبول الموحد بوزارة التعليم على استمرار المركز في تقديم خدماته ودعمه للطلبة خلال المراحل المقبلة، داعيا إلى متابعة الموقع الإلكتروني والحسابات الرسمية للمركز للاطلاع على المواعيد والمستجدات، متمنيا لطلبة التوفيق في مسيرتهم الأكاديمية.

العمانية : أعلن مركز القبول الموحد بوزارة التعليم أمس عن نتائج الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ لطلبة دبلوم التعليم العام وما يعادله، إذ حصل ٣٣٠٣١ طالبا وطالبة على عروض دراسية، بما يمثل ٧٠،٤٪ من إجمالي المتقدمين الناجحين البالغ عددهم ٤٦،٩٣٤ طالبا وطالبة. وأشعر الطلبة بنتائجهم عبر خدمة الرسائل النصية، كما أرشدوا للاطلاع على نتائج القبول وآخر العدلات التنافسية المقبولة في جميع البرامج الدراسية التي تقدموا إليها من خلال صفحة تسجيل الطالب في نظام القبول الموحد - إن رغبوا في ذلك. وأوضح أحمد بن محمد العززي، مدير عام مركز القبول الموحد في تصريح صحفي أنَّ مؤشرات الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ تعكس توسعا ملحوظا في فرص القبول المتاحة أمام مخرجات دبلوم التعليم العام، بالترزامن مع الزيادة التي شهدتها أعداد الطلبة الناجحين هذا العام.

وأشار إلى أنَّ عدد المقاعد الدراسية المطروحة وصل إلى ٣٤،١١٣ مقعدا، ونسبة نمو قدرها ١٧٪ عن العام الماضي، وتزامن هذا التوسع مع ارتفاع عدد الطلبة الحاصلين على عروض دراسية



مشروعات الطرق بمحافظة ظفار تسهّل الوصول إلى المواقع السياحية وتحسّن الانسيابية المرورية

فتّح أمام الحركة المرورية مطلع يوليو الماضي، بتكلفة تجاوزت ٩ ملايين ريال عماني، ويشتمل مشروع طريق وجسر المغسيل على مواقف للسيارات، وممشى مزود بالإضاءة، وأعمال تجميلية، فضلا عن نفق أرضي يخدم الواجهة البحرية بمنطقة المغسيل ومنطقة كهف المرنيف، بما تضمه من معالم طبيعية ونواقر مائية شهيرة.

وفي شرق محافظة ظفار، تتواصل أعمال إعادة تأهيل وازدواجية طريق (العمورة- طاقه) بطول ٢١ كيلومترا، وبتكلفة تتجاوز مليونا ونصف مليون ريال عماني، ومن المقرر الانتهاء من المشروع بنهاية العام الجاري. ويجري تنفيذ مشروع تأهيل طريق (طاقه-

السياحية والاقتصادية ويواكب النمو المتزايد في أعداد الزوار. ومن أبرز هذه المشروعات افتتاح الحركة المرورية في الطريق الترابي الرابط بين ولايتي رخيوت وضلكوت عبر الساحل، بطول ٢٠ كيلومترا، والذي يمر بعدد من المناطق الطبيعية والسياحية البكر، بما يسهم في تعزيز الربط بين الولايتين وتسهيل وصول الزوار إلى المواقع السياحية الواقعة على امتداد الطريق.

وأوضح أن من ضمن المشروعات المهمة لتسهيل الحركة المرورية مشروع ازدواجية طريق (ريسوت-المغسيل) بطول ٣٣ كيلومترا، وبتكلفة تتجاوز ٣٠ مليون ريال عماني، إلى جانب مشروع طريق وجسر المغسيل الذي

العمانية : تُعد مشروعات الطرق في محافظة ظفار أحد ركائز تعزيز البنية الأساسية الداعمة لتنشيط القطاع السياحي خلال موسم خريف ظفار، من خلال تسهيل التنقل والوصول إلى المزارات الطبيعية والتراثية والمواقع الترفيهية، مع مراعاة تحقيق أعلى معايير السلامة المرورية ودعم المشروعات التنموية والخدمية ونمو الحركة الاقتصادية. ومع التوقعات بتجاوز عدد زوار المحافظة مليون سائح خلال موسم خريف ظفار ٢٠٢٦، تعمل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ممثلة بالديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة ظفار، على تنفيذ عدد من المشروعات والطرق الجبلية المرتبطة بالمواقع السياحية للحد من الازدحام وتحسين انسيابية الحركة المرورية، لا سيما خلال فترة الخريف.

وقال المهندس سعيد بن محمد تبوك، مدير عام المديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة ظفار: إن الوزارة عملت على الإسراع في تنفيذ مشروعات الطرق في الشريط الجبلي في عدد من ولايات المحافظة، بما يخدم المواطنين والمقيمين ويسهم في تسهيل الحركة المرورية أمام الزوار والسياح. وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أنَّ تنفيذ هذه المشروعات يأتي ضمن جهود الوزارة لرفع كفاءة شبكة الطرق وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لمستخدميها، إلى جانب تعزيز الربط بين الولايات والمواقع السياحية والطبيعية، بما يدعم الحركة

■ مشروع ازدواجية طريق (ريسوت-المغسيل) بطول ٣٣ كيلومترا

نجاح تقنية الاستمطار الاصطناعي في سلطنة

عُمان ٠.٠ و 13.6% متوسط زيادة الهطول

كتب-
عبد العزيز العبري

يكتسب الاستمطار الاصطناعي أهمية متزايدة ضمن الجهود الرامية إلى تنويع أدوات إدارة الموارد المائية في سلطنة عُمان، في ظل التباين في كميات الأمطار ومحدودية الموارد المائية المتجددة، ما يجعل قياس فاعلية هذه التقنية وأثارها المائية والبيئية محورا مهما

للدراة والمتابعة. وأثبتت تقنية الاستمطار في سلطنة عمان نجاحها في تعزيز متوسط الهطول المطري بنسبة ١٣,٦ ٪ عبر ١٤ محطة موزعة على المناطق الجبلية، وتعتمد التجربة العُمانية في الاستمطار الاصطناعي على تقنية التآين

لتحفيز الهطول من السحب المؤهلة، دون استخدام مواد كيميائية ضارة، مستندة إلى تجربة ميدانية تمتد لأكثر من عقد، إلى جانب شبكة من محطات القياس والرصد، إلى جانب التحليل الإحصائي للبيانات المناخية والمطرية.



م. خالد الهوتي:
العمل على مشروع الميزان المائي لقياس أثر الاستمطار على المياه الجوفية والسطحية
14 محطة موزعة على المناطق الجبلية والدراسات مستمرة لإنشاء أخرى



خليفة الزيدي:
الاستمطار لا يصنع المطر وإنما يعزز الهطول من سحب مؤهلة

التربة وزيادة جريان الأودية يرتبطان أساسا بشدة الهطول وتوزيعه الزمني والمكاني، الأمر الذي يستدعي استخدام نماذج هيدرولوجية لقياس تأثير أي زيادة محتملة في الأمطار على الأحواض والأودية، خصوصا في المواقع القريبة من التجمعات السكنية أو الأكثر عرضة للجريان السطحي. وأوضح أن التقييم المتكامل للمشروع يتطلب متابعة حزمة من المؤشرات تشمل جودة مياه الأمطار، وكيمياء التربة، ونوعية المياه الجوفية ومستوياتها، ورطوبة التربة، والجريان السطحي، والتعرية، والغطاء النباتي، والتنوع الحيوي، بما يتيح ربط النتائج المطرية بأثارها الفعلية على الموارد المائية والأنظمة البيئية. واختتم الزيدي حديثه بالتأكيد على أن المؤشرات الحالية تجعل التجربة العُمانية جديرة بالاستمرار والتطوير والدراسة، في ضوء امتدادها الزمني والنتائج الإحصائية المسجلة، مشيرا إلى أن تطوير منظومة الرصد الفيزيائي والبيئي وتوسيع نطاق القياسات المباشرة سيجعلان تقييم مكاسب المشروع أكثر دقة ويدعمان الثقة العلمية بنتائجه.



وفي السياق نفسه قال المهندس خالد بن سالم الهوتي مدير مركز الاستمطار الاصطناعي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في حديث له عُمان: إن تحليل بيانات الاستمطار خلال الفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠٢٢م، الذي أجري بالتعاون مع أحد المعاهد المتخصصة، أثبت نجاح مشروع الاستمطار الاصطناعي في سلطنة عُمان بزيادة متوسط الهطول المطري بنسبة ١٣,٦ ٪. وأوضح أن التحليل اعتمد على بيانات جُمعت من محطات قياس كميات الأمطار التابعة للوزارة، إلى جانب بيانات محطات الطقس وبالون الطقس التابعة للمديرية العامة للأرصاد الجوية، مما أتاح تقييم أثر البرنامج استنادا إلى بيانات رصد متعددة وممتدة لسنوات. وبين أن قياس نسبة الزيادة في الهطول المطري يتم من خلال نموذج إحصائي معقد أنشئ بالتعاون بين أحد المعاهد المتخصصة ومركز الاستمطار الاصطناعي، ويشمل تحليل مجموعة من المتغيرات، من بينها درجات الحرارة والرطوبة والضغط الجوي وسرعة الرياح واتجاهها وكميات الأمطار. وفيما يتصل بتأثير البرنامج على المخزون الجوفي والسدود والأفلاج والعيون، أشار إلى أنه يجري حاليا العمل على مشروع الميزان المائي الذي يتضمن بيانات المياه الجوفية والسطحية، على أن تحلل هذه البيانات لاحقا لاستنتاج تأثير محطات الاستمطار عليها.

14 محطة

وأضاف الهوتي: إن عدد محطات الاستمطار العاملة حاليا في سلطنة عُمان يبلغ ١٤ محطة، منها محطتان على جبال محافظة ظفار، ١١ محطة على جبال الحجر الشرقي والغربي، ومحطة واحدة في جبال محافظة مسندم، مشيرا إلى أن أول محطتي استمطار أنشئت في عام ٢٠١٣م على جبل السراة بارتفاع ٢٦٧٠ مترا، والجبل الأخضر على جبل الروس بارتفاع ٢٣٣٧ مترا، ويشمل تأثيرهما عددا من المحافظات، من بينها

الايوني بواسطة مصدر جهد عال، ثم تحملها التيارات الهوائية الصاعدة إلى طبقات الجو العليا عند قاعدة السحب، وعند وصول الأيونات إلى السحب تسهم في تجمع قطرات الماء حولها وزيادة أحجامها وكتلتها إلى أن تصبح أكثر قابلية للسقوط، بما يؤدي إلى زيادة كمية الهطول، موضحا أن التقنية يمكن تشغيلها في مختلف المواسم متى ما توفرت الظروف الجوية المناسبة، مع التركيز بصورة أكبر على السحب والتكونات المحلية خلال فصل الصيف. ولفت إلى أن أبرز التحديات التي تواجه البرنامج بعد أكثر من عقد من تشغيله تتمثل في صعوبة الوصول إلى المحطات: نظرا إلى وجود معظمها على قمم الجبال والمناطق المرتفعة، حيث قد يستدعي في بعض الحالات استخدام الطائرات العمودية لأعمال التشغيل والصيانة.

قراءة علمية

من جانبه، أوضح خليفة بن سليمان الزيدي الباحث المشارك في مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة السلطان قابوس أن القيمة العلمية للتجربة العُمانية في تقنية الاستمطار الصناعي تكمن في كونها من التجارب الميدانية الممتدة زمنيا في مجال دراسة التآين الأرضي، وما وفرته من بيانات طويلة المدى يمكن إخضاعها للتحليل والمقارنة، مشيرا إلى أن دراسة علمية منشورة عام ٢٠٢٢م في مجلة International Statistical Review، قدرت الزيادة في الهطول ضمن بيانات التجربة بما يتراوح بين ١٦,٢٣ و١٧,٦٤ بالمائة، وتمثل هذه النتيجة مؤشرا علميا مهما، إلا أنها لا تعني تحقق النسبة نفسها في كل سحابة أو موسم أو عام.

وأوضح قائلا: إن أهمية هذه النتائج تكمن في أنها تعطي أساسا يمكن البناء عليه في الدراسات اللاحقة، في حين تظل قوة الاستنتاج العلمي مرتبطة بإمكانية تكرار النتائج في تجارب مستقلة، وربط المؤشرات الإحصائية بقياسات فيزيائية مباشرة داخل الغلاف الجوي والسحب.

وبين أن إثبات العلاقة السببية بين تشغيل أنظمة الاستمطار وزيادة السجلة في الأمطار بعد من أكثر المسائل تعقيدا في هذا المجال: نظرا إلى تداخل عوامل عديدة في تكون السحب والهطول، من بينها الرطوبة ودرجات الحرارة والرياح والتضاريس والحمل الحراري. ولفت إلى أن البيانات طويلة المدى المتوفرة في التجربة العُمانية، خصوصا خلال الفترة من عام ٢٠١٣م إلى عام ٢٠١٨م، أسهمت في الوصول إلى نتيجة علمية جديرة بالاهتمام، وفي الوقت نفسه فتحت المجال أمام مرحلة بحثية جديدة تعتمد بصورة أكبر على الرادارات والاستشعار عن بُعد والقياسات المباشرة داخل السحب.

مرحلة بحثية جديدة

وأوضح الزيدي أن جانباً من عدم اليقين العلمي لا يزال مرتبطا بفهم الآلية الفيزيائية الدقيقة لانتقال آثار التآين من المصدر الأرضي إلى السحب، وكيفية تأثير ذلك في العمليات الميكروفيزيائية المرتبطة بتكوين القطرات ونموها.

وأشار إلى أنه لا يوجد حتى الآن إجماع علمي عالي على فاعلية تقنية التآين في زيادة الهطول بالدرجة نفسها التي تحظى بها بعض تقنيات الاستمطار الأخرى الأكثر دراسة، مؤكدا أن ذلك لا ينتقص من أهمية التجربة العُمانية، بل يبرز الحاجة إلى مزيد من القياسات المستقلة وتكرار النتائج قبل تعميمها علميا، حيث إن المرحلة المقبلة يمكن أن تمنح نتائج أكثر دقة في خلال الجمع بين التحليل الإحصائي والرصد الفيزيائي المباشر، واستخدام رادارات عالية الدقة، وتنفيذ قياسات داخل السحب، ورصد تركيز الأيونات والهباء الجوي وخصائص قطرات المطر، إلى جانب توظيف بيانات الأقمار الصناعية والنماذج العددية. وأضاف: إن تكرار التجارب في مواقع ذات خصائص مناخية مختلفة، ومشاركة فرق بحثية مستقلة في تحليل النتائج، من شأنهما توفير

وعدنا ووفينا.
وارتقينا بالمعايير.
تجربة مصرفية غير مسبوقة في سلطنة عُمان.

عشانك

نقدّم الخدمة لربائنا
خلال أقل من
10 دقائق

بنك ظفار
BankDhofar

2479 1111 | www.bankdhofar.com



ويناقش الملتقى القضايا المرتبطة بالتنمية في الجبل الأخضر في ظل نمو النشاط السياحي والتوسع العمراني في المنطقة، وما يرتبط بذلك من فرص اقتصادية واستثمارية ومحتطلات للبنية الأساسية والخدمات والبنية التحتية. وقال سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي المكلف بتسيير أعمال محافظ الجبل الأخضر، إن الملتقى يأتي ضمن توجه المحافظة نحو توظيف القومات الزراعية والطبيعية والثقافية للجبل الأخضر في دعم مسارات التنمية، والاستفادة من الدراسات والبحوث في قراءة الفرص المرتبطة بالتنمية والسياحة والاستثمار واستدامة الموارد.

وأضاف سعادته: إن المحافظة تعمل على رفع القيمة الاقتصادية للمنطقة المحلية وتعزيز المحتوى المحلي، من خلال تنمية

سلاسل القيمة المرتبطة بالمحاصيل الزراعية والأنشطة السياحية، وزيادة استفادة المزارعين والمؤسسات المحلية من النشاط الاقتصادي في الولاية، بما يدعم استدامة هذه الأنشطة ويحافظ على القومات التي يتميز بها الجبل الأخضر.

من جانبه، قال سلطان بن مبارك الشيباني رئيس مجلس إدارة مركز ذاكرة عثمان إن الملتقى يجمع عددا من الباحثين والمختصين لدراسة الجبل الأخضر من جوانبه التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مشيراً إلى أهمية ما تقدمه الأوراق العلمية في توثيق العرفة المرتبطة بالجبل وإثباتها للباحثين والمهتمين.

ويطلق الملتقى إلى الاستفادة من المعارف المحلية المتوارثة في إدارة الأراضي الزراعية والمياه والموارد الطبيعية، ومدها مع

الأساليب العلمية الحديثة، بما يدعم استدامة سبل العيش والتوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

كما تتناول أعمال الملتقى عددا من المنتجات الزراعية المرتبطة ببيئة الجبل الأخضر، من بينها الزيتون والرمون والفود، فيما تبحث إحدى أوراق أروق الملتقى سلسلة القيمة للزيتون في الجبل الأخضر وقرص رفع الكفاءة وتعظيم العائد، ضمن مناقشة تطوير القيمة الاقتصادية للمحاصيل المحلية وتعزيز مردودها.

وفتتح معالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني المهندس المصباح الملمتي، الذي يترأس شبرا كرام، ويضم عدداً من الأركان والعروض والصور والخطوط التي توثق جوانب من تاريخ الجبل الأخضر وبيئته وعمراته وزراعته وموروثه الثقافي والاجتماعي.

لطالما وقفت سلطنة عمان إلى جانب الإنسان في كل الأوقات، لا سيما في الأزمات والظروف الصعبة، وسجلت حضورها الإنساني في ترسيخ قيم التكافل والتضامن، ومد جسور التعاون لخدمة الإنسانية وتقديم البشور للظروف الإنسانية، ودعت إلى الحوار والتفاهم والألفة والتوافق دوماً للإنسانية وترسيخها للسلاطين شوب العالم، وتبنت مشاريع يسهم فيها الفكر في بناء منظومة لخدمة الإنسان ما بدأ ويجري ومعنوا.

وعلى مدى عقود، أسهمت سلطنة عمان في دعم المشاريع الإنسانية، في مختلف الظروف، وأسهمت عبر المنظمات والمؤسسات الدولية، في تبني مشاريع لخدمة الإنسان ودعم الشعوب المحتاجة وتقديم المساعدات والإغاثة خاصة في أوقات الأزمات.

ولا يقتصر الدور العُماني لخدمة الإنسانية على المستوى الداخلي، بل امتد ليشمل رحاب العالم، ويصل إلى الإنسان في مراحل مفصلية، يكون فيها حضور العمل الإنساني الأهم، لإنقاذ الأرواح وتقديم الإغاثة والعون، دون تفرقة في اللون أو العرق أو الدين، مرحلاً لقيم الإنسانية، ومؤكداً على رسالة عمان إلى العالم المتمثلة في نشر الأخي والألفة والمحبة بين الشعوب.

وفي زمن تشتعل فيه الحروب والنزاعات والأزمات، والكوارث الطبيعية، تزاد أهمية العمل الإنساني وحاجة الشعوب إلى مد يد العون لبعضها البعض، وهو ما حرصت عليه سلطنة عمان عبر مختلف المؤسسات من خلال تبنيها مشاريع دعم وعون للعديد من الشعوب حول العالم، وترسيخها لسياسات الدعم الإنساني، وتقديم المساعدة الأنية والعمل وفق منظومة تضمن استدامة الأثر المستقبلي لهذه المساعدات، متضمنة المساعدات الإغاثية العاجلة وبرامج صحية وتعليمية وإسكانية وتنموية، تحافظ على الأثر المستقبلي لهذه المساعدات، وتخفف على شعوب تلك وطأة الأزمات والكوارث.

ولسلطنة عمان رصيد حافل في التضامن مع الشعوب وتقديم العون والإنسان في الظروف الصعبة، ففي عام ٢٠٢٠، عندما تعرضت

الأراضي التركية لزوال عنيف، هب الفريوني الوطني للبحث والإنقاذ التابع لهيئة البحث المدني والإسعاف للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ، وتقديم العناية الطبية للمصابين. المنصرين في موقع مختلفة بالجانب التركي جزءاً من الزلزال الذي تعرضت له. وفي عام ٢٠١٥، استجاب الفريق الوطني للبحث والإنقاذ طلب جمهورية النبال للمساعدة. في عمليات البحث وإنقاذ وتوزيع معدات لضعحايا الزلزال الذي ضرب ٢٩ مقاطعة وأخذ آلاف من الوفيات والإصابات وملايين المنصرين، حيث شارك الفريق بـ (٤٠) عنصر، في العمليات. تمت هناك تعبيراً عن التضامن العماني مع الشعوب، والإستعداد الدائم للتحضير في سبيل مساعدة البشر وتقديم العون لهم في أصعب الظروف.

وتذكر سلطنة عمان أهمية العمل الجماعي المشترك، في ترسيخ مبادئ السلام ودعوة الإنسانية، وحفظ كرامتها، وأطلقت في العام الجاري ٢٠١٦، أمام الأمم المتحدة "خطة مسقط ضمن المبادرات المهمة المرتبطة بالتضامن والسياسة والتواصل المجتمعي ومواجهة خطاب الكراهية" في دلالة على العمل لخدمة الإنسانية على عدد من المحاور واتجاهات سبيل للوصول إلى الإنسان ودعوه وحمايته وإغاثته.

إن ما يمر به العالم من حروب وأزمات وكوارث طبيعية، تسببت بدمار للبشرية وممتلكاتها، وقدراتها، بدعونا إلى تبني مشاريع ذات أبعاد إنسانية تسهم في إعادة التفكير في أسباب هذه النزاعات وحمل مسيبتها، ودعم المؤسسات المدنية تعمل في حل الإنسانية وتقديم العون لهم، والجاهزية التامة للتوجه لخدمة الإنسان في أي مكان وزمان.

إن سلطنة عمان ومن خلال الرصيد الحافل من العمل الإنساني الذي بنته عبر عقود، تؤكد نهجها الراسخ وإيمانها بقيمة الإنسان وأهميته بوصفه عنصراً أساسياً في ديمومة الحياة واستمرار الطعنا لخدمة الأوطان وتعمير الأرض.

■ سهيل النهدي من أسيرة تحرير «عثمان»

 وزارة التجارة والصناعة
 وترويج الاستثمار

مكتب الوطني للملكية الفكرية
 وطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة
 وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول
 مجلس الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

٥٧٥٣٨ :رقم التجارية

بل السلع/الخدمات:

م: أحياء

٢٠٠٤: عمانية

١٠ سلطنة عمان

2.22/9/11 :C

إعلان
لشركة أدم للتتمية والاستثمار عن بيع مصنع لإنتاج
مل المصنع على الأصول التالية :

وصف الحالة	مستأجرة بحق الانتفاع بمساحة عشرة آلاف متر مربع
٢١٠٠ مسودة بالكامل.	٢١٠٠ مسودة بالكامل.
ات خرسانية للمصانع.	ات خرسانية للمصانع.
كهرباء.	كهرباء.
ماتة تركية مازكة باستسوم عالية الجودة ينتج في الساعة ما يقارب	ماتة تركية مازكة باستسوم عالية الجودة ينتج في الساعة ما يقارب
مطاطية (١٠٠٠) وتبلغ القدرة التشغيلية لمصنع الخرسانة مائة	مطاطية (١٠٠٠) وتبلغ القدرة التشغيلية لمصنع الخرسانة مائة
مكبب في الساعة مع وجود سيارة مضخة نوع ساني بارتراف	مكبب في الساعة مع وجود سيارة مضخة نوع ساني بارتراف
تترا.	تترا.
تغيير قوالب الاترلوك لاصناعة مختلف الاشكال للاترلوك	تغيير قوالب الاترلوك لاصناعة مختلف الاشكال للاترلوك
ستسوم.	ستسوم.
ن	ن
ن	ن
بي بي	بي بي
الطابق	الطابق
بيشي	بيشي

م بالتواصل على الرقم ٩٢١٢٥٩٤٩ كما يمكن تقديم
alkhusaibiauditing وسيكون آخر موعد لتقديم
لشراء المصنع بكامل ملحقاته .

لشراء المصنع بكامل ملحقاته .

وزارة التجارة والصناعة
والترويج المستثمر

مكتب الوطني للملكية الفكرية
وطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة
وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر
في رقم ٢٠٠٨/٦٧.

ة المتعارضة رقم: ١٨٨٣٥
الخدمات،
أجهزة برامج حاسوبية، تحديث برامج حاسوب، تحليل أنظمة حاسوب، تحويل البيانات من وسائط مادية إلى إلكترونية، إنشاء وصيانة الشبكات، توفير المعلومات لتفصيل مواقع الانترنت، تصميم برامج حاسوبية، تطوير التطبيقات، تحويل المادى، الانترنت في البرمجيات، الخدمات الحاسوبية بتداول من بعد، خدمات الانترنت في تصميم البرمجيات، SMS، الانترنت في تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، البرمجيات الحاسوبية عن طريق مواقع الانترنت، خدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات، خدمات الانترنت في مجال الاتصالات في مجال تكنولوجيا الحاسوب، الانترنت في مجال مراقبة تصاحب للشخص في الأعمال، إنشاء وصيانة قسم حاسوب إلكتروني لصالح العميل خدمات تكنولوجيا المعلومات تطوير نشر اشر البرمجيات، مصناعات تكنولوجيا المعلومات خدمات PAAS، في الكمبيوتر.

رقمينة

عمانية

$$T = T_0 / V / T = 1$$

كتبت- غالية الذخري

نظمت محافظة مسقط أمس الجلسة الحوارية للشبابية «مسقط تلهننا»، بمشاركة ٤٠ شاباً وشابة من مختلف ولايات المحافظة، يمثلون تجارب وتخصصات متنوعة، وذلك في لقاء جمع بين الحوار والتفاعل والعمل الجماعي، الذي أتاح للمشاركين التعبير عن انطباعاتهم تجاه مسقط، واستحضار ما يربط بها من أماكن وذكريات.

وقد توزع المشاركون على مجموعات انخرطوا خلالها في نقاشات مشتركة وتبادلوا الأفكار والتجارب، مستحضرين تفاصيل مختلفة من علاقاتهم بالمدينة؛ من الأماكن والمعالم، إلى المدارس والعيادات والصفات وأبرز المحطات التاريخية، وشهدت المجموعات تفاعلا بين المشاركين.

وقال محمد الريامي مدرب تطوير مؤسسي:
جاءت الجلسة لتمنح الشباب مساحة حقيقية
للتعبير عن رؤيتهم الخاصة مسقط، وأن الهدف
هو أن تكشف مسقط كما يراها المشاركون،
بعيدا عن الصورة الواحدة أو التعريف التقليدي
للمدينة، وأن الجلسة تتعامل مع مفردات
المدينة من زوايا متعددة، تشمل الأماكن والمعالم
والممارسات والعادات والصفات والطبيعة
والاحاطات التاريخية، بما يتيح للمشارك
استحضار التفاصيل التي شكلت علاقته بالمكان،
ضمها إلى الانتقال من مجرد وصف ما يشعر به تجاه
مسقط إلى التفكير في الأساليب التي تقف وراء
ذلك المشاعر والذكريات.

وأضاف الريامي: إن الجلسة الحوارية تتضمن مسارا متدرجا يشترك بإشراك من التجربة إلى الشعور، ومن الشعور إلى الإسهاب، ثم من الفردي إلى المشترك؛ كما يساعد على تجاوز الانطباعات السريعة والوصول إلى فهم أعمق للعلاقة التي يصفها الإنسان مع المكان، وما الذي يبقى منه في الذاكرة والوجدان.

وأوضح أن محطات الجلسة لم تُبن كأَسئلة منفصلة، وإنما كرحلة مترابطة: فكل محطة تستند إلى ما قبلها وتفتح الطريق لما بعدها، بحيث تتحول القصص والذكريات والشاعر لتتدرجاً إلى معان ودلالات يمكن رعايتها وتحليلها بصورة أكثر عمقا.

وأشار إلى أن العمل الجماعي يتيح للمشاركين الاستماع إلى بعضهم بعضاً، ومقارنة التجارب، وتجميع الأفكار المتقاربة، بما يفتح المجال أمام قراءة أكثر تنوعاً لمسقط من منظور الشباب، وقد خرجت الجلسة بمجموعة من القصص والأنطباعات والشاعر والمعاني التي يمكن

شهد إطلاق دليل استرشادي وعدد من المبادرات

بدء أعمال الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية بمحافظة ظفار



تصوير: حامد الكثيري

■ راعي المناسبة والحضور خلال افتتاح أعمال الكونجرس

صلالة - يخيت الشحري

شهدت أعمال الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية ٢٠٢٦، الذي انطلقت أعماله أمس بمحافظة ظفار، إطلاق الإعلان العربي لمأسسة المسؤولية المجتمعية، إلى جانب إعداد دليل عربي استرشادي لمأسسة المسؤولية المجتمعية، في خطوة تستهدف الانتقال بالممارسات المجتمعية للشركات والمؤسسات من المبادرات المنفردة والموسمية إلى منظومة موسمية مستدامة، ترتبط باستراتيجيات المؤسسات وأهداف التنمية الوطنية، وتقوم على الحوكمة والشفافية وقياس الأثر. كما شهد الكونجرس، في نسخته السابعة، الإعلان عن مبادرة مجتمعية من مؤسسة إشرافية لتنمية المجتمع التابعة لمجموعة كيميكي راماداس، والإعلان عن الجائزة الدولية للتميز في مأسسة الأثر المستدام، إلى جانب منح صاحبة السمو السيدة الدكتورة تغريد بنت تركي آل سعيد لقب «سفير دولي» في المسؤولية المجتمعية.

وأوضح أن المسؤولية المجتمعية لم تعد في عالم اليوم نشاطا موسميا تلجأ إليه الشركات في المناسبات، أو مجرد مساهمات مالية وعينية تنفذ تحت عناوين العمل الخيري وخدمة المجتمع. وأشار الطائي إلى أن سلطنة عُمان شهدت تحولات نوعية في تطبيق مفاهيم المسؤولية المجتمعية، من خلال توجيهها وفق آليات تتواءم مع المستهدفات الوطنية، خاصة مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي تضع الرفاه والحماية الاجتماعية ضمن أولوياتها، إلى جانب تمكين مؤسسات المجتمع المدني من قيادة التحول وتعميق الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، في إطار من الحوكمة والشفافية والنزاهة والمساءلة. من جانبه، أكد البروفيسور يوسف عبدالغفار العباسي، رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، أن اختيار موضوع الكونجرس يعكس مرحلة جديدة في تطور مفهوم المسؤولية المجتمعية في العالم العربي، موضحا أن السؤال لم يعد منصبا فقط على ما تقدمه الشركات للمجتمع، وإنما على كيفية جعل مساهمتها في التنمية جزءا أصيلا من نموذج أعمالها واستراتيجيتها المؤسسية، بحيث يصبح الأثر التنموي مستداما وقابلا للقياس والتطوير، وقال: إن المسؤولية المجتمعية الحقيقية ليست حملة موسمية أو تبرعا عابرا أو نشاطا إعلاميا، وإنما منظومة تبدأ من الحوكمة والاستراتيجية، وتمتد إلى التخطيط والتنفيذ والشراكات، وصولا إلى قياس الأثر والإفصاح عنه والتحسين المستمر. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب انتقال الشركات العربية من المبادرات إلى المؤسسات، ومن النشاط إلى الأثر، ومن الإنفاق الاجتماعي إلى الاستثمار الاجتماعي، ومن المسؤولية الفردية إلى المسؤولية المؤسسية، إلى جانب الانتقال من قياس المدخلات والمخرجات إلى قياس الأثر التنموي، ومن المبادرات المنفردة إلى الشراكات التنموية، بما يعزز دور الشركات كشريك أصيل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأضاف: إن سلطنة عُمان تقدم نموذجا جديرا بالتأمل في بناء التنمية المتوازنة وتوظيف قدرات مؤسساتها وقطاعها الخاص ومجتمعها في خدمة الإنسان والمكان، مؤكدا أن انعقاد الكونجرس في محافظة ظفار يحمل دلالة خاصة، لما تتمتع

به المحافظة من موارد طبيعية وثقافية وإنسانية وفرص تنموية يمكن أن تجعل منها نموذجا لما يمكن أن تحققه المسؤولية المجتمعية عند تكامل جهود الحكومة والشركات والمجتمع، وأكد العباسي أن التجارب العربية في المسؤولية المجتمعية تزخر بالمبادرات والخبرات الناجحة، إلا أنها بحاجة إلى تعزيز تبادل المعرفة وتوحيد الجهود وبناء الأطر المهنية وتطوير أدوات قياس الأثر، وربط المسؤولية المجتمعية بالأولويات الوطنية والتنمية، بما يجعلها قرارا مؤسسيا وممارسة مهنية واستثمارا تنمويا وشراكة استراتيجية وأثرا قابلا للقياس.

مركز للاستثمار الاجتماعي

وفي كلمة الغرفة، أكد غازي بن سعيد الحمري، مدير فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار، أن انعقاد الكونجرس يأتي في مرحلة لم تعد فيها المسؤولية الاجتماعية خيارا تكميليا للنشاط الاقتصادي، بل أصبحت جزءا من منظومة التنمية والقطاع الخاص وتحقيق أثر ملموس في حياة الأفراد والمجتمعات، وأوضح أن غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار تنظر إلى القطاع الخاص باعتباره شريكا رئيسا في التنمية، وأن دور الغرفة لا يقتصر على تمثيل مصالح القطاع الخاص، وإنما يمتد إلى تعزيز إسهامه في خدمة المجتمع ودعم الاقتصاد واجتماعية للمحافظة. وطرق الحمري إلى مركز الاستثمار الاجتماعي التابع لغرفة تجارة وصناعة عُمان، باعتباره إحدى المبادرات التي تستهدف تطوير مفهوم المسؤولية المجتمعية والانتقال به من المبادرات التقليدية إلى الاستثمار الاجتماعي المؤثر، من خلال ربط القطاع الخاص بالمشروعات والمبادرات ذات الأولوية، ودعم المبادرات القابلة للقياس التي تحقق أثرا اجتماعيا واقتصاديا مستداما، وأكد أن المركز يسعى إلى بناء شراكات بين

الشركات والمؤسسات المجتمعية، وتبادل المعرفة والخبرات، وتشجيع القطاع الخاص على توجيه مساهماته نحو مشروعات تنموية ذات أثر واضح، مشددا على أن الطموح يتمثل في أن تتحول المسؤولية الاجتماعية إلى ثقافة مؤسسية وممارسة اقتصادية وشراكة تنموية واستثمار حقيقي للإنسان والمجتمع والمستقبل.

أوراق عمل

وتضمن المحور الأول من أعمال الكونجرس، الذي حمل عنوان «نحو مسارات عملية لمأسسة واستدامة برامج المسؤولية المجتمعية»، عددا من أوراق العمل المتخصصة، من بينها ورقة بعنوان «الاتجاهات العالمية الحديثة في تنظيم المسؤولية المجتمعية للشركات»، قدمها سعادة الدكتور هاشم حسين، رئيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، كما تناولت إحدى أوراق العمل دور المركز الإحصائي الخليجي في رصد وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في دول الخليج العربية، وقدمتها سعادة إلتصار بنت عبدالله الوهبي، المدير العام للمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. واستعرض الدكتور راشد بن حمد البلوشي، رئيس اللجنة المعنية لحقوق الإنسان، تجربة الأعمال التجارية وحقوق الإنسان من منظور المسؤولية المجتمعية، فيما قدم المهندس محمود بن خليفه الصغري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة إشرافية لتنمية المجتمع، ورقة حول مبادرة إشرافية في الاستثمار الاجتماعي، بينما تناول المستشار عبيدلي العبيدي موضوع الذكاء الاصطناعي والمسؤولية المجتمعية في الشركات العربية المتناهية الصغر. وتناول المحور الثاني «أدوات مأسسة الأولويات المجتمعية والحوكمة في ضوء الأهداف الوطنية»، متضمنا جلسة نقاشية حول مدى حاجة الدول العربية إلى تشريعات إلزامية للمسؤولية المجتمعية للشركات، بمشاركة نخبة من المختصين والخبراء من سلطنة عُمان وعدد من الدول العربية. كما أقيمت حلقة عمل بعنوان «مدقق معتمد وفقا للمواصفة القياسية الدولية للمسؤولية المجتمعية»، قدمها البروفيسور علي آل إبراهيم، نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

45 بالمائة نسبة إنجاز مشروع مدينة السيارات بصلالة



الدائم العالمية أن المشروع يشهد تقدما مستمرا في أعمال التنفيذ؛ إذ وصلت نسبة الإنجاز حاليا إلى نحو ٤٥ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى خلال شهر مايو ٢٠٢٧. وقال لوكالة الأنباء العُمانية: إن المشروع يهدف إلى بناء وجهة متكاملة تخدم قطاع السيارات

وتجميع الأنشطة التي يحتاج إليها المستفيد في موقع واحد، ابتداء من معارض السيارات، مروراً بالصيانة وقطع الغيار والعناية بالسيارات، وصولاً إلى التمويل والتأمين والخدمات البنكية وغيرها من الخدمات التجارية المساندة. وأضاف: إن المشروع صُمم لتأجير طويل الأمد يركز

العُمانية؛ تشهد ولاية صلالة حاليا تنفيذ مشروع مدينة السيارات ليكون وجهة متكاملة ومتخصصة لقطاع السيارات والخدمات المرتبطة به في محافظة ظفار. ويقام المشروع على مساحة تبلغ ٥٣ ألف متر مربع ويتكفله المرحلة الأولى تصل إلى ٦ ملايين ريال عُماني تشمل أعمال الإنشاء والتطوير وتجهيز المكونات الأساسية للمشروع. ويضم المشروع الذي تنفذه «شركة الأمل الدائم العالمية» بالشراكة مع بلدية ظفار، مجموعة واسعة من الأنشطة تشمل معارض ووكالات السيارات، ومراكز الصيانة، وقطع الغيار والإطارات والبطاريات، وخدمات العناية بالسيارات، وشركات التمويل والتأمين، والبنوك، إضافة إلى الخدمات التجارية المساندة. وأكد فيصل بن علوي الذيب العضو المنتدب بشركة الأمل

مؤتمر الذكاء الاجتماعي يبحث سبل تحقيق التنمية المستدامة



■ من أعمال المؤتمر

صلالة - أسهمان بنت سالم البركاء

الذكاء الاجتماعي في التنمية المستدامة والبحث في آليات توظيف مهارات التواصل الإنساني والإنصات لإدارة السمعة وبناء استراتيجيات مؤسسية مستدامة مع دراسة التبعات القانونية والاقتصادية لغياب الكفاءة الاجتماعية وكيفية تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة التنمية البشرية بما لا يتعارض مع مبادئ وأخلاقيات المجتمع. تضمنت أعمال المؤتمر استعراض عدد من أوراق عمل بعنوان الذكاء الاجتماعي كنمط ذكاء منفصل ومن الذكاء الاجتماعي إلى الأثر المجتمعي دور الشباب في صناعة التنمية المستدامة وتسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التواصل البشري بما لا يتعارض مع القانون والأخلاق والمبادئ والذكاء الاجتماعي كالتزام قانوني ضمني قراءة تحليلية في مدونة السلوك الوطني لموظفي الخدمة المدنية بسلطنة عمان.

وستتناول أوراق العمل في اليوم الثاني الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ضعف التواصل المؤسسي، والمركزات السلوكية لهندسة التواصل الفعال، إطار لتطوير الذات اجتماعيا، والذكاء الاجتماعي في عصر الرقمنة، والموازنة بين الأصالة والمبادئ الإنسانية وأساليب التواصل التقني الحديث، واستراتيجيات تفعيل الذكاء الاجتماعي في بيئة العمل.

صلالة - أسهمان بنت سالم البركاء

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عمان فرع محافظة ظفار بالتعاون مع مركز صلالة للدراسات القانونية والتدريب مؤتمر الذكاء الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ٢٠٢٦ وذلك بمنتجع كراون بلازا صلالة برعاية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي وإلى صلالة ويستمر يومين. ويهدف المؤتمر إلى تأصيل المفاهيم الاجتماعية وبناء وتطوير المهارات السلوكية واستكشاف سبل تسخير التقنيات الرقمية الحديثة من خلال حوكمة الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى تفعيل الاستراتيجيات المؤسسية والقيادية من التبعات والمخاطر والاستدامة المعرفية للأجيال القادمة لصياغة توصيات علمية ونتائج عملية تساهم في بناء مرجع معرفي متكامل للاندماج الناتج في سوق العمل والمجتمع.

وقال الدكتور سعيد بن نعيم الكثيري رئيس مركز صلالة للدراسات القانونية والتدريب: إن التدريب يعد أداة أساسية لتطوير القدرات البشرية حيث يرفع كفاءة الأداء ويزيد الإنتاجية ويساعد الأفراد على اكتساب مهارات جديدة وتواكب التغيرات وتحقق النمو المهني والشخصي ورفع الثقة بالنفس وتعزيز النجاح. وأشار أن أعمال المؤتمر ركزت على أهمية ودور

إنتاج المعادن في محافظة البريمي

يتجاوز 5.5 مليون طن خلال عام 2025



أن هذه المناطق ستسهم في رفع الطاقة الإنتاجية في المستقبل مع الالتزام بمنع تصدير خام الكروم الذي يحتوي على تركيز أقل من ٣٦ بالمائة، إضافة إلى تكليف الشركة العمانية لتجارة المعادن بإدارة التبادلات وتنظيمها. وبين السديري أن طرح الفرص التعدينية الجديدة يتم عبر منصة طاقة وفق نظام المزادات الشفافة بما يتيح الفرصة للتنافس العادل بين الشركات لاستكشاف واستثمار المعادن الفلزية، مثل النحاس والكروم، إضافة إلى المواقع العامة للخدمات الصناعية كالرخام والحجر الجيري. وفي إطار الالتزام البيئي والرقابية، أوضح أن الوزارة نفذت ٩٦ زيارة تفتيشية خلال عام ٢٠٢٥ بهدف التحقق من الاشتراطات، الفنية والحد من الانبعاثات مع التأكيد على إلزام الشركات بخطة تأهيل المواقع وتقديم ضمانات مالية بالتعاون مع هيئة البيئة.

وأضاف: إن الوزارة تولي اهتماما كبيرا لتوجيه الاستثمارات التعدينية نحو دعم المجتمع المحلي من خلال التشجيع على توظيف الوظائف الفنية والإدارية لدى الشركات المشغلة ودعم المبادرات المجتمعية في الولايات التابعة لمواقع التعدين. وأكد السديري في ختام حديثه لوكالة الأنباء العُمانية أن قطاع التعدين يساهم في تعزيز القيمة المحلية المضافة عبر إسناد خدمات النقل والصيانة والدراسات الفنية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتوازي مع التوجه نحو الرقابة الذكية والتحول الرقمي لضمان استدامة الموارد التعدينية.

العُمانية؛ يشهد قطاع التعدين في محافظة البريمي طفرة إنتاجية ملموسة تجاوزت ٥,٥ مليون طن خلال عام ٢٠٢٥، ما يساهم في تعزيز مكانة المحافظة لتكون مركزا لوجستيا وتعدينيا واعداد ضمن مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» في مجال التنوع الاقتصادي. وفي حديثه لوكالة الأنباء العُمانية، قال المهندس سالم بن خميس السديري مدير دائرة المعادن بمحافظات البريمي والظاهرة ومسندم: إن المحافظة تضم ٢١ محجرا وكسارة مرخصة قائمة، مشيرا إلى أن إجمالي إنتاجها خلال عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ٥,٥ مليون طن. وأشار السديري إلى أن قطاع مواد البناء تصدر الإنتاج بإجمالي تجاوز ٤,٦٧ مليون طن، جاء بعده الحجر الجيري بأكثر من ٨٥٩ ألف طن، ثم خام الكروم بنحو ٣٣,٨ ألف طن، ثم الطين اللدن بـ ١٥,٥ ألف طن، إضافة إلى أكثر من ٢,٤ ألف طن من الرخام، ونحو ٣,٩ ألف طن من الجبس. ووضح أن المزاي اللوجستية التي تتمتع بها المحافظة وقربها من المنافذ الحدودية أسهمت في تأمين إمدادات مواد البناء لمشروعات حيوية، ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، إضافة إلى مشروعات الطرق الداخلية وخطوط الغاز والمياه والكهرباء والاتصالات ومشروع الربط الكهربائي الخليجي.

ولفت إلى أنه جرى إسناد منطقتي امتياز تعديني بالمحافظة، وهما في مرحلة الاستكشاف مع وجود منطقة ثالثة قيد استكمال الإجراءات. مشيرا إلى

عمان

75 مليون ريال إيرادات المطاحن العمانية خلال النصف الأول



وقالت الشركة في تقريرها: إن مجموعة تمكنت من ضمان استثمارية الإنتاج وتجنب أي نقطعات في الإمداد، مما دعم تلبية طلبات العملاء بشكل المستمر عبر قطاعات الرئيسية للمجموعة. خلال التخطيط الاستراتيجي للمخزون والحفاظ على مستويات كافية من المخزون الاستراتيجي وتنوع مصادر التوريد وتغطية تأمينية كافية ضد مخاطر الحرب لشحنات الحبوب.

العربية لإنتاج الأغذية ضمن نتائج المجموعة، وقد قابل ذلك جزئياً انخفاضاً في مصروفات الإعلان والترويج.

كما ارتفعت المصروفات العمومية والإدارية إلى ٤,٦١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٤,١٧ مليون ريال عماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وأرجعت الشركة ذلك إلى إدراج نتائج الشركة العربية لإنتاج الأغذية وإرضاع التكاليف المتعلقة بالوظفين، وقد قابل ذلك جزئياً انخفاضاً في الأرباح المهيئة، وتكاليف الصيانة والإصلاح، والمصروفات المصروفات السيولة الاجتماعية والضرائب. ونتيجة لذلك، ارتفع الربح التشغيلي بنسبة ٢٠٪ ليبلغ ٧,٠٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦,٣ مليون ريال عماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

تحسن الدخل المتولي مدعوماً بتحسن العوائد المحققة من الودائع والأرصدة الاستثمارية، من حين

المتوقفة، مقارنة بخسارة قدرها ٢٥٠ ألف ريال عُمانِي خلال عام ٢٠٢٥، وعزت الشركة ذلك إلى نشاط الصوامع في مطاحن صحار، والذاتي تصنيفه ضمن العمليات المتوقفة. وأوضحته الشركة أنه بشكل عام ارتفع ربح الفترة بنسبة ٧٠٪ ليلعب ١,٦٣ مليون ريال عُمانِي مقارنة بـ ٤,٢٣ مليون ريال عُمانِي خلال الفترة الماثلة من عام ٢٠٢٥، مدفوعا بتحسين الأداء التشغيلي الأساسي، وضم نتائج الشركة التابعة لإنتاج الأغذية، وتحسن حصة الأرباح من الشركات الزميلة، بالإضافة إلى الأرباح المحققة من العمليات المتوقفة. وأشارت الشركة في تقريرها أنها تواصل دراسة عدد من المشاريع الاستراتيجية التي تركز على تحقيق التكامل عبر سلسلة القيمة إلى جانب التوسع في مجالات أعمال جديدة تشمل إنتاج الكلورال، والأغذية والوظيفية، وخط إنتاج ألواح غذائية صحية، وتقسيم معد خاضر.

ظفار - عادل بن سعيد الياضي

أما ذلك، سعت طوال الفترة الماضية إلى تعزيز الوعي بحقوق المستهلك والرقابة المدانية، وبرسوخ قيم التعاون بين جميع الأطراف. وأوضح الجبيني أن الاستعدادات بدأت بمكبّر، حيث اعتمدت المديرية خطة عمل رقابية متكاملة لاستقبال الموسم بالتنسيق المباشر مع ديوان عام الهيئة، تم بموجبها إيفاد فريق تقنيّ إسناد إلى المحافظة، والتشجيع مع الشركاء من الجهات الحكومية لتنفيذ حملات تفتيش مشتركة، ومع القطاع الخاص ممثلاً بالمراكز التجارية الكبيرة، التي نفذت أمامي وأركاناً لتوعية طوال الموسم، للوصول إلى عابر سلك يمكن من التوسّك بمختلف الفئات

العمرية.

وأكد أن الخطة الرقابية والتنوعية غطت جميع ولايات المحافظة، حيث اعتمدت ١٩ مجموعة عمل شاركت خلال الموسم في كل ولاية، فيما خصصت لولاية صلالة -كونها مركز المحافظة- ١٠ فرق تعمل في الفترات الصباحية والمسائية وخلال الأجازات الرسمية، وعملت جميع الأسواق والانشطة التجارية والأشكاك والمحلات الموقتة في المواقع السياحية، وأشار إلى أنه تم تنفيذ ١٠,٨٥٨ زيارة تفتيش خلال الفترة من ١ يوليو إلى ١٦ أغسطس ٢٠٢٢، رصد خلالها ٩٢ مخالفة، وأخذت الإجراءات القانونية المناسبة حيال المخالفين.

أسواق النفط تصعد وسط توترات الشرق الأوسط.. وضغوط التكنولوجيا تهوي بالأسهم العالمية

[illegible]

الرابع على التوالي في وقت يقيم فيه المستثمرون المسائل المتضاربة من طهران وأساطين بشأن ما إذا كان المضياف هزمز مفتوحاً أمام السفن الأمريكية. وصعدت القود الأجلة الخام برنت ٤٢ سنتاً أو ٠.٥ بالمائة إلى ٩١,٤٤ دولار للبريمير، وارتفعت القود الأجلة الخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٠ سنتاً أو ٠.٦ بالمائة إلى ٨٥.٥٠ دولار للبريمير، وارتفع الخامان عند التسوية الثلاثة إلى أعلى مستوييهما في أكثر من ثلاثة أسابيع مع تلاشي الآمال في إنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.

وأظهرت بيانات صادرة أمس الأربعاء تباطؤ حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، حيث تجنب معظم مالكي السفن هذا الممر المائي الحيوي بسبب عدم وجود إشارات واضحة بشأن فتحه. وقال جون جوه، كبيرة مسؤوليات أسواق النفط لدى سبارتا كودوميتيز، في إشارة إلى مضيق هرمز ومضيق باب المندب: "تتزايد مخاطر الشحن البحري مرة أخرى في كلا الممرين الاستراتيجيين، بما في ذلك أسعار النفط على المدى القريب، وأضاف: "لكن التجنّب في الخليج يحذون الأمر لتصدير بديلة لنقل النفط إلى خليج عُمان، إذا كان ذلك قابلاً للاستمرار، فقد يساعد في زيادة الإنتاج المتوقف، وفيه يسعى لتجنب مضيق هرمز، أفاد مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء بإقرار آليات لتمديد النفط اللوزاء

وأظهرت بيانات صادرة أمس الأربعاء تطابق حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، حيث تجنب معظم مراكب الحلفاء السفن ذات الطابع الإيراني الحيوي بسبب عدم إشارات واضحة بشأن فتحه. وقالت جود، كبرى مجلتي السوق النفط لدى سيارتا كوموديتيز: «إشارة إلى مضيق هرمز ومضيق باب المندب: بتزايد مخاطر الشحن البحري مرة أخرى في كلا الممرين الاستراتيجيين، مما يزيد أسعار النفط على الأمد القريب». وأضافت: «لكن المتجين في الخليج يجدون طرق تصدير بديلة لنقل النفط إلى خليج عمان، إذا كان ذلك قابلاً للاستمرار، فقد يساعد في زيادة الإنتاج المتوقف، وهو ما يسعى لتجنب مضيق هرمز أفاد مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء باقرار آليات لتصدير النفط الخام

تصوّر جديد مختلف.

أوضح بيان صدر بعد اجتماع مجلس الوزراء أن التعاقبات بموجب الآلية الجديدة ستسري لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من أول سبتمبر. وفي الولايات المتحدة، ذكرت مصادر في السوق الثلاثاء نقلًا عن بيانات معهد البترول الأمريكي أن مخزونات الخام والنفط الخام ونواتج التقطير انخفضت الأسبوع الماضي، في حين ارتفعت مخزونات المزين.

الأسهم العالمية تحت ضغط المخاوف

على صعيد الأسواق العالمية، استقرت أسهم أوروبا أمس بسبب حالة الضبابية السائدة في شرق الأطلنطي، في حين تضررت الحالبية التي حققها سهم قطاع الموارد الطبيعية. وفجرت ارتفاع أسعار الذهب، واستقر المؤشر ستوكس الأوروبية عند ٦٥٢٠ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الموارد الطبيعية ١,٥ بالمئة، متجاوزاً بصعود الذهب.

من ناحية أخرى، سجل سهم قطاع التكنولوجيا أكبر خسائر بين القطاعات، إذ تراجع ٤,٦ بالمئة مع ارتفاع عوائد السندات إثر موجة بيع. كما تأثرت تقارير أذات بأن الموانئ الإيرادات لشركة ألتريوم بزيادة ١٥ مليار دولار نهاية يوليو خيبة أمل بعض المستثمرين الذين

كانوا يعملون على نمو أقوى، مما أدى إلى موجة بيع في أسهم شركات اتحاد المواصلات. وتصدرت شركة سويتك الحاصل على إشادة فاضحة؛ ٤ بالمائة. وتراجع سهم شركتي نورديك سيميكوندكتور وساوت ٢٤ بما يتراوح من ٢,١ بالمائة إلى ٣,٣ بالمائة.

وبريطانيات ٢,٩ بالمائة في يوليو، من أدنى مستوى في ١٥ شهرا عند ٢,٦ بالمائة في يونيو.

على صعيد متصل، سجل المؤشر الياباني أكبر انخفاض
في ثلاثة أسابيع عند الإغلاق أمس الأربعاء، متفتتاً أثر
عمليات بيع حادة في أسهم شركات التكنولوجيا في وول
ستريت خلال الليل.

ونزل المؤشر الياباني ٣,١٦ بالمئة ليغلق عند ٦٥٣٦٢,٤٢
نقطة، وهو أكبر انخفاض منذ ٢٧ يوليو. وبعبء المؤشر
توبكس الأوسع نطاقاً ٣,٠٩ بالمئة ليغلق عند ١٠٢٣,٣١
نقطة.

وأغلقت مؤشرات الأسهم الأمريكية الرئيسية على
النخفاض مع تراجع التوقعات بشأن اتفاق لإنهاء الحرب في
الشرق الأوسط، مما أدى إلى ظروف بيع المخاطرة.

وانخفضت أسعار النفط بينما انخفضت السندات الحكومية
في أنحاء العالم، مما دفع عوائد السندات الأمريكية إلى

تسجيل ارتفاع أرباح. وهو المؤشر فيلادلفيا لأسهم كرات
أقبلت الموصلة خمسة أسدأا، وحالة استراتيجيات الأسهم في نومور
شأنات المالية؛ وسط استمرار الحذر بشأن ارتفاع أسعار
النظ الحام والخاف من احتمال رفع أسعار الفائدة. قد
تشهد أسهم الشركات كات النمو المرتفع عمليات بيع مكثفة
تفاده اتجاه مماثل في سوق الأسهم اليابانية.
وصعد 49 سهما من تلك التي جرى على المؤشر الياباني
مقابل انخفاض 179 سهما، فيما بقي واحد على التغيير
قاسم سهم فوروواك، الترتيلي كبر خسارة وانخفاض قدر
13,76 بالائة، تلاه سهم كيوكسيا هولدينج بنسبة 11,20،
الأسهم. وهوي سهم بان ياسميكيت شوانزاتل، 11,04
بنسبة. متاجر نوم كيشوت، 11,04 بالائة عن اعلنت
عن أرباح مخيبة للامال بعد إغلاق السوق الثلاثاء، وعزت
ذلك إلى ضعف الين وارتفاع تكاليف الطاقة.
وزل سهم مجموعة سوف بنك، وهي مستمر رئيسي في
مجال الذكاء الاصطناعي، 1,47 بالائة.
أما سهم مكراري للبيع بالتجزئة عبر الإنترنت، فسجل
أكبر زيادة في الأسهم المدرجة على المؤشر الياباني بارتفاع
قدره 1,94 بالائة. أسهم شركة ساميت بنسبة 3,58
بالائة و 1,18 بالائة.



إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.



OCEAN POOLS

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٣٢٤
في الفئة (٣٧) من أجل السلع/الخدمات:
صيانة برك السباحة.

باسم: أبو ناصر الغنيثي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١٧، ص.ب: ٢٦٠، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٧/٧/٣٠



■ منصة آلية لحفر آبار
التفط في ميدلاند بولاية
تكساس الأمريكية. «رويتر»

A yellow Komatsu excavator is shown in the process of loading a white dump truck. The excavator's bucket is positioned over the truck's bed, which is filled with grey stone rubble. The truck is parked on a sandy surface. In the background, a large, deep excavation pit is visible, with a concrete wall and a red excavator working on the opposite side. The scene is set in a construction or quarry area.

التكنولوجيا وتنمية الكوادر البشرية.
واختتم بالتأكيد على أهمية العمل المشترك لبناء علامة تجارية قوية للرخام العماني في الأسواق العالمية، بما يعزز حضور المنتج الوطني ويرفع قدرته التنافسية ويوسع فرص وصوله إلى الأسواق الدولية.

استشهاد 9 فلسطينيين في غارة شنها الاحتلال بالقطاع

ألمانيا وفرنسا تدينان «بشدة» دعوات بن غفير لقتل العشرات في غزة يوميا

لعمليات جراحية عاجلة.

وأفاد شهود بأن مبنى شرطة البلديات في البلدة القديمة بوسط مدينة غزة، استهدف بصاروخين على الأقل ما أوقع دمارا كبيرا وأضرارا في المباني المجاورة.

ووصف الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم الضربة في مدينة غزة بـ«مجزرة جديدة يركبها الاحتلال باستهدافه أحد المواقع المدنية في غزة». وقال «هذا تصعيد خطير واستهتار بكل دعوات وقف النار».

وحمل المسؤولية لمجلس السلام، الذي تشكل بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف الحرب في قطاع غزة، «لعدم قيامه بمسؤوليته عبر الضغط على الاحتلال لإلزامه بما تم الاتفاق عليه». وأضاف «مجلس السلام أمام اختبار حقيقي لإثبات قدرته وجديته في إدارة الوساطة والمفاوضات».

وكان ستة أشخاص بينهم طفل استشهدوا الثلاثاء وأصيب آخرون بجروح في غارة إسرائيلية على غرب مدينة غزة، بحسب ما أفاد الدفاع المدني.

اعتقالات طالت ٣٠ فلسطينيا

من جهته، قال نادي الأسير الفلسطيني إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي نفتت منذ مساء أمس الأول وحتى صباح أمس الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة طالت ما لا يقل عن ٣٠ مواطنا من الضفة الغربية».

وذكر نادي الأسير، في بيان صحفي أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن الاعتقالات تركزت بشكل أساسي في محافظات الخليل ونابلس وقلقيلية وطولكرم، مشيرا إلى أن من بين المعتقلين الصحفي عبد الرحمن حسان بن بيت لحم.

وأوضح النادي أن «هذه الحملة تأتي في ظل استمرار تصعيد الاحتلال لعمليات الاعتقال التي تطلل مختلف الفئات الفلسطينية، والتي تتراشق في كثير من الحالات مع عمليات اقتحام وقتيش وتخريب للمنازل، واحتجاز للمواطنين والتحقين معهم ميدانيا». وأضاف أن «قوات الاحتلال تواصل تنفيذ عمليات اعتقال يومية في الضفة الغربية، في إطار سياسة منهجية تصاعدت بصورة غير مسبوقة منذ بدء جريمة الإباد، ليرتفع بذلك عدد حالات الاعتقال منذ بدء الإباداة إلى أكثر من ٢٥ ألف حالة اعتقال».

بري: ما يتعرض له جنوب لبنان

تجاوز «جرائم ومجازر» غزة

والسماح لسكان اللبنانيين الذين ينتمون إلى تلك المناطق بالتمكن من العودة.

تفجيرات ضخمة

وعلى الأرض، نفذ الجيش الإسرائيلي، بعد ظهر أمس الأربعاء، تفجيرات استهدفت بلدات كفرتينيت، حولا، وطلوسة، وبني حبلان في جنوب لبنان. واستشهد شابان وجرح آخرين، بعد ظهر أمس، في انفجار جسم مشوه من مخلفات الحرب الإسرائيلية بين بلدي ميفدون وزوطر الشرقية في جنوب لبنان.

ونفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي تفجيرا كبيرا، بعد ظهر أمس، في بلدة كفرتينيت في جنوب لبنان، وأعقب ذلك دوي ٣ انفجارات، ناجمة عن تفجيرات قام بها الجيش الإسرائيلي في بلدة طلوسة في جنوب لبنان. كما نفذ تفجيرات ضخمة في بلدات حولا، وطلوسة، وبني حيان في جنوب لبنان. واستشهد شابان وجرح آخرون، بعد ظهر أمس، في انفجار جسم مشوه من مخلفات الحرب الإسرائيلية بين بلدي ميفدون وزوطر الشرقية في جنوب لبنان، بحسب ما أعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام، اللبنانية الرسمية».

واستهدف دبابة ميركافا إسرائيلية، بعد ظهر أمس الأربعاء، بلدة الخيام في جنوب لبنان بـ٤ قذائف، وفجر الجيش الإسرائيلي منزلا في البلدة. وألقيت طائرة مسيرة إسرائيلية قنبلة في بلدة المنصوري في جنوب لبنان. ونفذت القوات الإسرائيلية عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة بالمدفعية في جنوب لبنان.

وتوغلت قوة إسرائيلية قبل ظهر أمس، في الأطراف الغربية لبلدة ميس الجبل في جنوب لبنان، بالتزامن مع صفف مدفعي استهدف أحد المنازل في البلدة، أعقبه تمشيط كثيف بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى اندلاع حريق في المكان.

وشتت إسرائيل حرباً على لبنان منذ الثاني من مارس الماضي، واحتلت عددا من البلدات في جنوب لبنان. وأعلن في ٢٠ يونيو الماضي عن وقف لإطلاق النار، خفضت بعده وتيرة الاستهدافات الإسرائيلية على جنوب لبنان.



■ فلسطينيون يسرون بجثمان الشرطي أيمن جندية خلال مراسم تشييعه، وذلك بعد استشهاد بغارة إسرائيلية استهدفت مقر شرطة البلدية في مدينة غزة. «أ ف ب»

شهداء، بينهم امرأة وطفلة، و٢٠ إصابة على الأقل في قصف الاحتلال مقر شرطة البلديات وسط مدينة غزة. وأكد الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني حصيلة الشهداء والجرحى. وقال قسم الاستقبال والطوارئ في المستشفى أن «عددا من الشهداء وصلوا أشلاء إلى قسم الطوارئ»، موضحا أن «أكثر من أربعة مصابين حالتهم حرجة أو خطيرة جدا ويحتاجون

عقوبات مماثلة قريبا»، مشيرا إلى أن «كل الاحتمالات مطروحة على الطاولة». استشهد تسعة فلسطينيين في الأثناء، استشهد تسعة فلسطينيين في غارة شنها سلاح جو الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر أمس الأربعاء على مركز للشرطة في مدينة غزة، على ما أفاد مصدر طبي والدفاع المدني. وأكد مستشفى الشفاء الطبي في غرب مدينة غزة نقل «تسعة

ولم يستبعد وزير الخارجية الفرنسي أيضا فرض مزيد من العقوبات على مستوطنين إسرائيليين ارتكبوا خلال الأشهر الأخيرة أعمال عنف بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، غالبا بهدف الاستيلاء على ممتلكاتهم. وقال «٢٨ مايو فرضنا، للمرة الثالثة، عقوبات أوروبية على هؤلاء المستوطنين. وقد نعرض

(E1) في الضفة الغربية المحتلة، محذرة من أنها تهدد فرص التوصل إلى حل الدولتين وقال هيل «سالتنا واضحة: يجب ألا تكون هناك أي خطوات أخرى نحو ضم أي جزء من الضفة الغربية». وأضاف «لا خطوات رسمية، ولا أي إجراءات سياسية أو هيكلية إلى غيرها من الإجراءات التي يؤدي تأثيرها بشكل متزايد وواضح إلى الضم». إنها تناقض حل الدولتين».

تل أبيب تبرر ضربات أبو الضهور لضمان أمنها

الجامعة العربية: الاعتداءات الإسرائيلية «استفزازية وتدعو لنشر الفوضى»



■ قاعدة أبو الضهور الجوية في سوريا بعد استهدافها بتماني غارات جوية إسرائيلية أمس الأول. «رويترز»

للهجمات الإسرائيلية التي لقيت تنديد دول عدة منها الولايات المتحدة. وكان وزير الخارجية السوري أسعد الشبياني طالب الشهر الماضي بانسحاب إسرائيلي غير مشروط، محذرا من أن «استمرار الأعمال العسكرية الإسرائيلية والاحتلال غير القانوني لأراضيها متجاوزا خط ١٩٧٤، تهديد مباشر لآمن المنطقة، واستنزاف لمواردنا الوطنية».

لكن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أكد الأسبوع الماضي أن إسرائيل تعتزم الإبقاء على قواتها داخل الأراضي السورية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أكد خلال زيارة إلى دمشق الشهر الماضي أن «الانتهاكات لسيادة سوريا ووحدة أراضيها هي أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف».

– مزاعم باطلة –

إلى ذلك، اعتبرت الرئاسة التركية في بيان نقلته وكالة الأنباء أن «المزاعم الباطلة التي قدمها مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي تهدف إلى إضفاء الشرعية على الغارات الجوية الإسرائيلية غير القانونية التي تستهدف سيادة سوريا وسلامة أراضيها».

وجاء في بيان لمكتب رئيس الحكومة «اتفقت إسرائيل وسوريا على وضع قائم في المسائل الأمنية، وكانت سوريا يأتي وشك خرقه من خلال الموافقة على انتشار قوات تركية في قاعدة جوية قرب حلب.

وأضاف «حذرت إسرائيل سوريا مرارا من أن انتشارا كهذا سيهدد أمن إسرائيل. اختارت سوريا تجاهل هذه التحذيرات، مشددا على أن إسرائيل «لن تتسالم مع أي تهديدات لآمنها، وسترحب بالعودة إلى الوضع القائم».

ولم يصل البيان إلى حد الإقرار صراحة بمسؤولية إسرائيل.

توتر بين دمشق وتل أبيب

وفي السياق، نددت الخارجية السورية بدعوان غير مبرر، يأتي في وقت تلتزم الدولة السورية بضبط النفس وتعمل على ترسيخ الاستقرار وتجنب التصعيد».

ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى «إدانة العدوان بشكل واضح واتخاذ موقف حازم تجاه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للسيادة السورية». ورغم التوترات، عقدت سوريا وإسرائيل جولات تفاوض على مستوى وزاري، لم تثمر وقفا

وصفته «أعمال مزعومة للاستقرار، في المنطقة. وتعرض محيط مطار أبو الضهور فجر أمس الأول لغارات جوية عدة، واتهمت سوريا إسرائيل بالوقوف وراء الهجوم».

إسرائيل تبرر الهجوم

من جهتها، دافعت إسرائيل عن الغارات الجوية التي طالت مطارا عسكريا في شمال غرب سوريا ونددت بها حليفها الولايات المتحدة، متهمه دمشق بالموافقة على نشر تركيا قوات فيه، وهو ما ترى فيه إسرائيل «تهديدا، لآمنها». في اتهامات رفضتها

أنقرة. وتعكس الضربة والمواقف بشأنها، تابانيا بين إسرائيل وحليفها واشنطن الداعمة للسلطات السورية الجديدة برئاسة أحمد الشرع الذي يعول بدوره على دعم تركيا الحليفة للولايات المتحدة في إطار حلف شمال الأطلسي.

وسمع اقتضاء ساعات طويلة من دون أي تعليق رسمي على الهجوم، لح مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضمنيا إلى مسؤولية إسرائيل، بعدما اتهمتها دمشق والولايات المتحدة بذلك خلال النهار.

عواصم، و«كالات»، أدان نبيل فهمي الأمين العام لجامعة الدول العربية الاستهداف الإسرائيلي لمطار أبو الضهور العسكري بمحافظة إدلب السورية، في «انتهاك سافر للسيادة السورية وقواعد القانون الدولي، وإجرام جديد يضاف لسلسلة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سوريا ودول المنطقة».

واتفقت كل من دمشق وأنقرة أمس على رفض المزاعم الإسرائيلية التي قدمها مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) وتهدف إلى إضفاء الشرعية على الغارات الجوية الإسرائيلية الغير القانونية التي استهدفت سيادة سوريا وسلامة أراضيها.

ووصف فهمي هذه الاعتداءات الإسرائيلية بـ «الاستفزازية وغير المبررة وغير المقبولة على طول الخط»، متهمًا إسرائيل بـ «السعي لنشر الفوضى وتوسيع ساحات الصراع والمواجهات -سواء في سوريا أو لبنان- لخدمة أهداف داخلية لرئيس وزرائها الذي يسعى لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية على حساب الأمن والاستقرار في المنطقة».

وطالب الأطراف الدولية الفاعلة ومجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياتهم في إلزام إسرائيل بوقف هذه «الاعتداءات السافرة، وضرورة وضع حد لها، بما يحول دون الانزلاق لزيد من الفوضى والعنف في المنطقة».

من جانبها، أدانت باكستان بشدة أمس الأربعاء الهجوم غير المبرر، الذي شنته القوات الإسرائيلية على قاعدة «أبو الضهور الجوية، في محافظة إدلب السورية، طبقا لما ذكرته وزارة الشؤون الخارجية الباكستانية.

وقالت الوزارة، في بيان، إن الهجوم يمثل «انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وحذرت من أن تلك الأعمال الاستفزازية، يمكن أن تقوض بصورة أكبر السلام والاستقرار الإقليميين حسب صحيفة اكسبرس تريبيون الباكستانية اليوم الأربعاء. وأعربت باكستان عن «تضامنها الراسخ، مع الشعب السوري وأكدت مجددا «دعمها الكامل، لسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامها وازدهارها. ودعت لإسلام أباد أيضا المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بدوره في إنهاء «الانتهاكات المتكررة للقانون الدولي، من قبل القوات الإسرائيلية. وحثت المجتمع الدولي على محاسبة إسرائيل عما

في ظل اتهامات لشخصيات نافذة والتحريض ضد خصوم

الحلبة السياسية الإسرائيلية «تأرجح» في عين عاصفة الانتخابات



■ رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وزوجته سارة يدلبيان بصوتهما في المركز الرئيسي لحزبه الليكود قبل الانتخابات التمهيدية التي تجرى في أكتوبر المقبل.

القُدس «أ.ف.ب.» تصاعد المخاوف في إسرائيل من اندلاع أعمال عنف نتيجة الاستقطاب السياسي الحاد مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة في أكتوبر المقبل، في ظل اتهامات لشخصيات نافذة، من بينها رئيس الوزراء، بالتحريض ضد خصومهم. وشهدت إسرائيل في العام ٢٠٢٣ احتجاجات جماهيرية ضد الإصلاح القضائي الذي اعتبره كثيرون محاولة للحد من صلاحيات المحاكم. كما حصلت تظاهرات حاشدة بعد هجوم حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، احتجاجا على طريقة تعامل الحكومة مع الحرب في غزة ومفاوضات إطلاق سراح أسرى كانت تحتجزهم حماس. ورغم الهدنة في قطاع غزة وعودة الأسرى الإسرائيليين، بقيت التوترات السياسية قائمة. في يوليو المنصرم، تعرض مكتب صحيفة هآرتس اليسارية والقناة ١٢ الناقدتين للحكومة للتخريب. وترك المعتدون رسائل تهديد توعدوا من خلالها بالتعرض للصحفيين العاملين في الوسيطتين الإعلاميتين. وفي استطلاع للرأي أجراه معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، اعتبر نحو ٣٩٪ من الذين استطلعت آراؤهم أن كلا من احتمال اندلاع صراع عنيف بين فئات المجتمع الإسرائيلي وحصول إيران على سلاح نووي يمثلان تهديدا رئيسيا لإسرائيل. وقال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ الذي يتولى منصبه ذا طابع رمزي، في خطاب متلفز أواخر يوليو، إن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك»، حذره من «تهديدات مختلفة داخلية وخارجية قد تؤثر على نزاهة الانتخابات».

تأجيج التوتر

وتُظهر استطلاعات الرأي أن المنافسة الانتخابية متقاربة. وصُعد نتنياهو الذي يعد أطول رؤساء الوزراء الإسرائيليين بقاءً في المنصب، من هجومه ضد خصومه، محذرا من أنهم سيتحالفون مع نواب يمثلون الأقلية العربية في إسرائيل. وحمل البعض الحكومة مسؤولية مباشرة عن تأجيج التوتر. وقال عضو الكنيست عوفر كسيف، من حزب حداثا، أو «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، وهو حزب شيوعي عربي-يهودي، لفرانس برس إنه يخشى تعرض الناخبين المؤيدين للمعارضة للترهيب قبل الانتخابات وأثناءه. ليس من جانب الشرطة فحسب، وإنما أيضا من مجموعات خاصة مسلحة.

ومنح وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتamar

بن غفير الذي تقع الشرطة تحت مسؤوليته، أكثر من ٢٠٠ ألف ترخيص حيازة أسلحة نارية للمدنيين منذ هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وهي خطوة يقول منتقدون إنها تهدف إلى تعزيز الولاء للوزير. وحذر كسيف من أن المواطنين العرب الذين يشكلون أكثر من ٢٠٪ من سكان إسرائيل، إلى جانب المناطق التي تضم أعدادا كبيرة من الناخبين الليبراليين والمعارضين للحكومة، قد يكونون الأكثر عرضة للخطر. وأضاف، «من هذا المنطلق، نرى أن هناك تهديدا

خصوم وليسوا أعداء

وأشاد أعضاء في حكومة نتنياهو علنا بأشخاص قاموا بترهيب مواطنين عرب.

الاتحاد الأوروبي يدعم المحكمة.. واليابان تصفها بـ«المؤسفة جدا»

الجنائية الدولية تنتقد العقوبات الأمريكية على رئيسيتها ومسؤول آخر



■ صورة أرشيفية لمبنى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بهولندا.

والهينات القضائية الدولية يجب أن تكون قادرة على تأدية مهماتها بحرية. وتأسست المحكمة الجنائية الدولية عام ١٩٩٨ وبدأت عملها سنة ٢٠٠٢. وهي مكلفة بمحاكمة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم العدوان، وجرائم الحرب. وتواجه المحكمة حاليا أزمة كبيرة، إذ تتعرض لهجوم من الولايات المتحدة التي وقفت على نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية لكنها لم تصادق عليه قط. الجديده. وقال وزير خارجيتها توم بيرندسن إن بلاده «لا توافق على أحدث العقوبات الفروضة على مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية». وفي العام ٢٠٢٣، أصدرت المحكمة

التي تستهدف القضاة والمدعين العامين والموظفين العاملين على تنفيذ الولاية

المحكمة الجنائية الدولية هي

المحكمة الجنائية الدولية هي

في تحدٍ جديد لزيلينسكي.. وزير الدفاع السابق يدعو لانتخابات

بوتين: لا «عواقب وخيمة» جراء هجمات أوكرانيا على منشآت صناعية روسية

كان قضى ثلاث سنوات في الأسر، لرويترز، رانه يوم رابع. لقد عدت إلى الوطن. لم اضطلع بأي عمل بطولي، ولا اعتبر نفسي مميّزا.

وأضاف «أود أن أبلغ عائلات الرجال الذين ما زالوا محتجزين بأن يتحلوا بالإيمان وألا يفقدوا الأمل». وقال رئيس جهاز المخابرات العسكرية الأوكرانية أوليج إيفاشينكو إن من المتوقع إجراء عملية تبادل أخرى قبل نهاية الشهر.

وأضاف «توقع في عملية التبادل المقبلة عودة المدافعين الذين احتجزوا لفترة طويلة، بمن فيهم أولئك الذين قاتلوا دفاعا عن ماريوبول»، في إشارة إلى المدينة الساحلية التي حاصرتها روسيا في بداية الحرب.

٤ قتل في مدينة خيرسون الأوكرانية

وعلى الأرض، قُتل أربعة أشخاص وأصيب خمسة آخرون في ضربة روسية بطائرة مسيرة استهدفت حافلة في مدينة خيرسون بجنوب أوكرانيا صباح أمس الأربعاء، وفق ما أفاد به مكتب المدعي العام الإقليمي.

وذكر المكتب أنّ «المعلومات الأولية تشير إلى مقتل أربعة ركاب مدنيين في الهجوم»، موضحا أن الحافلة كانت تسير في شارع يتعرض باستمرار لغارات جوية روسية.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على مواقع التواصل الاجتماعي إن «عملية الصيد الروسية الوحشية ضد شعبنا في خيرسون قد تجاوزت بكثير أي تصور بشري».

وأضاف أن خمسة أشخاص أصيبوا في الهجوم الذي استهدف حافلة صغيرة عادية.

وتابع «هذه هي حقائق الحياة اليومية في المناطق الواقعة على خط المواجهة في أوكرانيا. وبينما تتردد الشركات بشأن إمدادات إضافية من المعدات الدفاعية، فإن الروس قد تجاوزوا الحدود منذ فترة طويلة».

وأظهرت صور نشرتها السلطات الإقليمية، حافلة صغيرة صفراء اللون بنوافذ محطمة وأرضية ملطخة بالدماء.

واهتمت أوكرانيا في وقت سابق من هذا الشهر روسيا بمطاردة مدني في سوق شعبي بمدينة خيرسون باستخدام طائرة مسيرة قبل تفجيرها. ونددت كييف بالحادثة ووصفتها بأنها عملية «صيد، معتمدة للرجل الذي نجا من الموت لكنه يتعرض لإصابات».

وكانت مدينة خيرسون التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٨٠ ألف نسمة قبل الحرب، خاضعة للسيطرة الروسية من مارس إلى نوفمبر ٢٠٢٢.

وتتمركز القوات الروسية حاليا على الضفة المقابلة لنهر دنيبر القريب من المدينة وتستهدفها بانتظام، خصوصا بالطائرات المسيرة. وارتفعت أعداد القتلى المدنيين خلال عام ٢٠٢٢، بحسب الأمم المتحدة، في الحرب المستمرة منذ أربع سنوات ونصف سنة، من دون أي أفق للتوصل إلى تسوية بين موسكو وكييف. بدورها، تنهه السلطات الروسية كييف بأنها تستهدف المدنيين عمدا بالطائرات المسيرة. وتحديدا في المناطق الروسية الحاذية لأوكرانيا.



«رويترز»

وأمنة وواقعية تسمح لأوكرانيا بتجديد مسيرتها الديمقراطية الكاملة حتى في ظل ظروف حرب طويلة،

ولم يذكر ما إذا كان سيخوض أي انتخابات، لكن استطلاعا آخر أجري مؤخرا أشار إلى أن فيدوروف، الخبير في مجال التكنولوجيا والحليف الأقدم لزيلينسكي، سيتفوق بسهولة على رئيسه السابق في أي انتخابات.

تبادل ١٠٣ أسرى حرب

وفي تطور لافت جرى امس، قال مسؤولون من روسيا وأوكرانيا أمس الأربعاء أن موسكو وكيف تبادلتا ١٠٣ أسرى حرب لكل جانب، فيما توقعات المخابرات الأوكرانية إجراء عملية تبادل أخرى قبل نهاية الشهر الجاري. وتجري كييف وموسكو عمليات تبادل أسرى حرب بين الحين والآخر طيلة فترة الحرب التي بدأت عندما شنت روسيا غزوا على جارتها أوكرانيا عام ٢٠٢٢، لكن الجانبين لا يزالان متباعدين بشأن شروط إبرام أي اتفاق سلام.

وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر تطبيق تيليجرام أن من بين الأوكرانيين الذين عادوا إلى الوطن عسكريين من القوات المسلحة وحرس الحدود والحرس الوطني. ونقلت وكالة إترفاكس الروسية لانباء عن وزارة الدفاع الروسية نيا عملية التبادل. وقال دميترو، وهو أوكراني يبلغ من العمر ٢٩ عاما

سلفه المقال ضربة قوية للرئيس فولوديمير زيلينسكي بدعوته إلى إجراء انتخابات. في وقت

الحرب.

ويتولى يهيني خمارا، وهو ضابط كبير سابق في القوات الخاصة، حقيبة الدفاع الحساسة في ظل اضطرابات سياسية جديدة يواجهها الرئيس الذي شهد احتجاجات استمرت أسابيع بسبب إقالته للإصلاح ميخائيلو فيدوروف البالغ من العمر ٣٥ عاما.

وأدت إقالة فيدوروف من منصب وزير الدفاع في يوليو إلى خروج آلاف المظاهرات إلى الشوارع في احتجاجات نادرة وقت الحرب.

وأدت دعوة فيدوروف الجريئة إلى إجراء انتخابات في السنة الخامسة من القتال إلى توجيه اتهامات له بالشعبوية في بلد لا تزال فيه غالبية الناس تعارض إجراء انتخابات وقت الحرب، لكن كثيرين يقولون أن أوكرانيا بحاجة إلى وجوه جديدة في السلطة.

ويحظر القانون الأوكراني إجراء انتخابات وقت الحرب. وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد كيباف الدولي لعلم الاجتماع في الخامس من أغسطس أن ٥٧ ٪ من الأوكرانيين يعتقدون أنه لا ينبغي إجراء الانتخابات إلا بعد انتهاء الحرب، نظرا لوجود مئات الآلاف من الجنود على خط المواجهة وصواريخ وطائرات مسيرة روسية تنهال على المدن والبلدات والقرى الأوكرانية.

وقال فيدوروف «يجب أن نجد آلية قانونية

■ أحد السكان يمشي في سوق شعبي تأثر بضربة طائرة مسيرة روسية في زابوريجيا أمس.

وبدا النقص يتفاقم في مايو وامتد إلى معظم المناطق الروسية بحلول يوليو، لكن محطات وقود في موسكو تفكت من تخفيف موجة

سابقة من القيود في يونيو.

واستهدفت أوكرانيا مصافي نفط روسية في محاولة لتقويض جهود موسكو الحربية وتقليص إيراداتها من قطاع الطاقة.

ولتعزيز الإمدادات المحلية، حظرت السلطات الروسية تصدير البنزين والديزل، وخففت متطلبات جودة الوقود، وبدأت في استيراد منتجات بترولية. ورأى شهود من رويترز طوابير طويلة أمام بعض محطات التزود بالوقود في موسكو والمنطقة المحيطة بها.

وقال أحد موظفي خدمة الزبائن في شركة جازبروم نفت إن مبيعات البنزين والديزل في محطات آلية للتزود بالوقود تابعة للشركة في موسكو ستقتصر على ٤٠ لترا تقريبا لكل عميل.

وفي محطات أخرى تابعة للشركة، لا تزال مبيعات الديزل غير مقيدة، في حين أن شراء البنزين محدد بحوالي ٦٠ لترا لكل مركبة.

وأعلنت شركات أخرى، منها روزنفوت ولوك أويل وتانفت، تطبيق إجراءات مماثلة في محطات وقود تابعة لها.

دعوة إلى إجراء انتخابات

بالمقابل، عين نواب البرلمان الأوكراني وزير دفاع جديدا أمس الأربعاء، بعد ساعات من توجيه

إن هذه المساهمات لا تقتصر على الشركات الكبرى فحسب، بل تشمل أيضا الأفراد والمؤسسات والشركات العائلية.

وأضاف أن كبار المانحين يحدودون بأنفسهم حجم مساهماتهم بناء على وضعهم المالي.

ولا يزال من غير الواضح كيفية إنفاق هذه الأموال. إلا أن ميزانية روسيا تعاني من عجز كبير في ظل تزايد الإنفاق على الحرب ضد أوكرانيا التي بدأت في فبراير ٢٠٢٢.

وأشارت الصحيفة إلى احتمال فرض الحكومة ضريبة أرباح استثنائية على القطاع المالي خلال الشهور المقبلة مع زيادة إيرادات القطاع.

ورفعت حكومة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالفعل ضرائب الدخل والقيمة المضافة، في ظل السعي لتوفير التمويل اللازم للحرب.

وفي مارس الماضي نضى ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أن يكون بوتين قد طالب بشكل شخصي رجال الأعمال والشركات بالتبرع أثناء اجتماع لاتحاد الصناعيين ورجال الأعمال الروس. وقال بيسكوف إن المبادرة بالدعوة للتبرع جاءت من جانب أحد رجال الأعمال ورحب بها الرئيس.

في سياق تداعيات الحرب، ذكر شهود من رويترز وموردون للوقود أن محطات في موسكو أعادت فرض قيود على شراء البنزين بسبب نقص الإمدادات المرتبط بهجمات أوكرانية بطائرات مسيرة على مصافي. وفي ظل طلب موسمي قوي.

عواصم و«كالات»: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن روسيا لا تعاني من أي تبعات كبرى ولا عواقب وخيمة لهجمات أوكرانية على منشأتها الصناعية.

وفي كلمة ألقاها خلال مؤتمر للوزراء وقادة الأعمال حول الاقتصاد، قلل بوتين من تأثير الضربات الأوكرانية، التي شملت أهدافها مصافي نفط ومستودعات تجارية لشركة وايلدبيريز، أكبر متجر للتسوق عبر الإنترنت في روسيا.

كما أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحكومة الروسية أمس بإطلاق برنامج لإعادة بناء المستودعات التجارية التي تضررت أو دمرت جراء الهجمات الأوكرانية المتواصلة منذ شهر. وتشن أوكرانيا منذ ١٨ يوليو هجمات بطائرات مسيرة على ما لا يقل عن ٢٠ مستودعا تابعيا لشركة وايلدبيريز، أكبر متجر للتسوق عبر الإنترنت في روسيا، مما تسبب في انفجارات وحرائق أدت إلى تدمير جزء كبير من سعتها التخزينية.

وذكر بوتين، دون أن يسمي الشركة، أن عددا من المواقع اللوجستية بحاجة إلى إعادة بناء بمشاركة الدولة وأمر الحكومة بالعمل على ذلك. وقال في تعليقاته بثها التلفزيون خلال مؤتمر للوزراء وقادة الأعمال حول الاقتصاد «من الضروري ضمان تنفيذ أعمال إعادة إعمار المنشآت المتضررة على أساس مستوى تقني جديد نوعيا». وأشار بوتين إلى أن الاقتصاد ينمو بوتيرة متواضعة رغم الضغوط الخارجية في إشارة إلى العقوبات الغربية، ورغم الهجمات الأوكرانية على المنشآت الصناعية والبنية التحتية.

وأضاف بالطبع، لم تسبب هذه الهجمات ولا يمكن أن تسبب في عواقب وخيمة. ومع ذلك، فهي تلحق أضرارا وهذا أمر واضح ونفتمهه ونقره به تماما». وتقول أوكرانيا، التي تتعرض مدنها وموانئها ومراكزها اللوجستية للهجوم أيضا، إن استراتيجيتها تهدف إلى زيادة كلفة مواصلة روسيا الحرب التي تشنها منذ أكثر من أربع سنوات. وقالت كايا كالاس مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع إن الاتحاد سيفرض خلال الأشهر المقبلة أشد عقوباته على روسيا حتى الآن.

في غضون ذلك، ذكرت تقارير إعلامية أن المتبرعين الروس ضخوا مليارات الدولارات في خزينة الدولة استجابة لنداء التبرعات. في ظل استمرار ارتفاع تكلفة الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

ونقلت صحيفة «فيدوموستي» الروسية عن وزارة المالية القول إنه بحلول منتصف أغسطس، بلغ إجمالي التبرعات التي دخلت الميزانية الفيدرالية خلال العام المالي الحالي ٣٨٣,٦٩ مليار روبل (٤,٥ مليار دولار)، وهو ما يعادل مرة ونصف المرة إجمالي التبرعات في العام الماضي ككل.

وأشارت الصحيفة إلى أن معظم هذه الأموال جاءت استجابة لنداء تم توجيهه إلى قادة الأعمال الروس في مارس.

وقال ألكسندر شوخين، رئيس اتحاد الصناعيين ورجال الأعمال الروس، لصحيفة فيدوموستي،

رغم انتقاداته المتكررة للآلية ودعوته لتقييد استخدامها

ترامب يصوّت في الانتخابات التمهيدية «عبر البريد» في فلوريدا !

الأمم المتحدة: الهجمات على عمال الإغاثة بلغت مستويات قياسية في 2025

جنيف «رويترز»: قالت الأمم المتحدة أمس الأربعاء إن العاملين في مجال الإغاثة تعرضوا لعدد غير مسبوق من الهجمات العام الماضي، عازية ذلك لأسباب تزايد استخدام الطائرات المسيرة المسلحة، ووصف هذا الوضع بأنه «مروع».

وتشير قاعدة بيانات أمن عمال الإغاثة، وهي منصة تمولها كندا وأستراليا وتجمع الحوادث الأمنية الكبرى التي تؤثر على العاملين في هذا المجال، إلى أن نحو ٩٠٧ من العاملين في الإغاثة الإنسانية قتلوا أو أصيبوا أو اختفوا خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة مع ٨٣٣ في العام السابق. وبلغ عدد القتلى منهم ٣٥ بانخفاض طفيف عن العدد القياسي البالغ ٣٨٧ قتيلا في ٢٠٢٤.

وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مستوى العنف بأنه مروع وحث الدول على احترام قوانين الحرب ومحاسبة المسؤولين.

وقال «أصبح العمل في خدمة الآخرين أخطر من أي وقت مضى». جاء ذلك قبيل مراسم تعزّم الأمم المتحدة تنظيمها بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، مع تنكيس الأعلام في نيويورك وجنيف تكريما لمن لقوا حتفهم.

وقال توم فليتشر، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن انتشار الطائرات المسيرة ذات التكلفة المنخفضة والاستخدام المرن في فني مارس أصابت هجمات بطائرات مسيرة مدينة جوما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل، بينهم عامل إغاثة فرنسي، بينما تعرضت قوافل مساعدات في السودان وأوكرانيا لضربات متكررة.

وأظهرت قاعدة البيانات أن غرة تصدرت وبنارق كبير قائمة المناطق الأكثر خطورة على العاملين في المجال الإنساني خلال عام ٢٠٢٥ بعدما قتل فيها ١٨٦ من موظفي الإغاثة، فيما جاء السودان في المرتبة الثانية.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن ما لا يقل عن ٢٩٣ من موظفيها قتلوا هناك منذ بدء الحرب بين إسرائيل وغزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقالت إسرائيل، التي تقااتل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في غزة، إنها تبذل كل ما في وسعها لتجنب وقوع أي خسائر في صفوف المدنيين.

ودعت بشري الخالدي، مسؤولة السياسات الإنسانية العالمية في منظمة أوكسفام، إلى توفير حماية أكبر للعاملين في مجال الإغاثة قائلة «نشهد اعتداء على العمل الإنساني نفسه».

معارك انتخابية حامية

يبحث الديمقراطيون في فلوريدا أيضا عن أدلة تثبت قدرتهم على المنافسة مجددا على مستوى الولاية. ويعتبر ديفيد جولي، عضو الكونجرس الجمهوري السابق، والذي انضم حاليا إلى الحزب الديمقراطي ويعد من أبرز منتقدي ترامب، المرشح الأوفر حظا لنيل ترشح حزبه لمنصب حاكم الولاية.

وقال في رسالة مصورة قبل الإذلاء بصوته «أنا على ثقة، في السنة السادسة من الرئاسة، أن هناك عددا كافيا من الجمهوريين الذين يقولون إننا اكتفينا من هذا التوجه».

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يختار الجمهوريون عضو الكونجرس بايرون دونالدز، المدعوم من ترامب، لخلافة دي سانتيس الذي تنتهي ولايته، ما يجعله المرشح الأوفر حظا ليصبح أول حاكم أسود لولاية فلوريدا.

ويواجه دونالدز منافسة من رجل الأعمال جيمس فيشباك، وهو مرشح أبيض وجهت إليه انتقادات بسبب تصريحات ذات طابع عنصري، مثل وصفه دونالدز بأنه «عبد، للمتبرعين و«جمهوري من التنوع والإنصاف والشمول».

كما يواجه الجمهوريون أيضا العديد من الانتخابات التمهيدية الحاسمة لمجلس النواب.

وفلوريدا ليست الولاية الوحيدة التي أجرت انتخابات أمس الأول.

فاز فيها ترامب بفارق مريح في انتخابات ٢٠٢٤. أما مرشح آخر يخوض الانتخابات في دائرة محافظة أعيد تشكيلها حديثا، فيواجه منافسة من اشتراكي ديمقراطي من الجناح اليساري في الحزب، والذي حقق انتصارات في انتخابات تمهيدية في أماكن أخرى هذا العام. من بين المفاجآت المبكرة فوز اليسارية أنجي نيكسون، العضو في المجلس التشريعي لولاية فلوريدا، على الضابط المتقاعد في الجيش ألكسندر فيندمان، لتواجه الجمهورية أشلي موي على القعد. ووصف ترامب فيندمان، الذي كان شاهدا رئيسيا في أول محاكمة لعزل الرئيس، بـ«الوضيح» في منشور على منصة «تروث سوشال احتفالا بهزيمته الانتخابية.



■ دونالد ترامب

المعادلة إذا أثمرت محاولاتهم للتلاعب بالدوائر الانتخابية في فلوريدا. ببساطة، هم بحاجة ماسة إلى كل مقعد إضافي يمكنهم الحصول عليه،

وأجبرت الحدود الجديدة للدوائر الانتخابية عددا من النواب الديمقراطيين الحاليين على خوض الانتخابات في مناطق تميل بدرجة أكبر بكثير إلى الجمهوريين، وأطلقت سبقا محموما على المقاعد الأقل عرضة للخسارة.

ويسعى اثنان منهم إلى إعادة انتخابهما في دائرتين فاز فيهما ترامب بفارق مريح في انتخابات ٢٠٢٤.

أما مرشح آخر يخوض الانتخابات في دائرة محافظة أعيد تشكيلها حديثا، فيواجه منافسة من اشتراكي ديمقراطي من الجناح اليساري في الحزب، والذي حقق انتصارات في انتخابات تمهيدية في أماكن أخرى هذا العام. من بين المفاجآت المبكرة فوز اليسارية أنجي نيكسون، العضو في المجلس التشريعي لولاية فلوريدا، على الضابط المتقاعد في الجيش ألكسندر فيندمان، لتواجه الجمهورية أشلي موي على القعد. ووصف ترامب فيندمان، الذي كان شاهدا رئيسيا في أول محاكمة لعزل الرئيس، بـ«الوضيح» في منشور على منصة «تروث سوشال احتفالا بهزيمته الانتخابية.

بشأن الهوية الجنسية ويقيّد بدرجة كبيرة التصويت عبر البريد.

وكانت فلوريدا، التي تُعدّ من أهم الولايات المتأرجحة في الولايات المتحدة، قد مالت بشدة نحو اليمين خلال العقد الماضي، إذ فاز بها الرئيس دونالد ترامب بفارق ١٣ نقطة في انتخابات ٢٠٢٤، وهيمن الجمهوريون على المناصب على مستوى الولاية.

لكن الديمقراطيين يحتاجون إلى مكسب صاف من ثلاثة مقاعد فقط على المستوى الوطني لاستعادة مجلس النواب في انتخابات نوفمبر المقبل ، ما يجعل فلوريدا ذات أهمية غير متوقعة لأمال الجمهوريين في الحفاظ على غالبيتهم الضئيلة. وأتاحت إعادة تقسيم دوائر انتخابية في منتصف العقد، التي أقربا الحاكم الجمهوري رون

ديسانتيس، أربع فرص واضحة لحزبه لقلب مقاعد في مجلس النواب يشغلها ديمقراطيون.

وكتب ستيف كورناكي محلل الانتخابات في شبكة

إن بي سي، عن فرص الديمقراطيين على المستوى الوطني، «يفترض ألا تكون المهمة صعبة جدا نظرا للمناخ السياسي المواتي لهم».

وأضاف «لكن بإمكان الجمهوريين تغيير هذه

افتتاحية عمان

الجامعة وبداية المشروع الكبير

وصلت إلى هوانغ في ٣٠/١/١٩٣٠ طالب وطالبة أمس رسالة قصيرة تحمل عرضا دراسيا في إحدى مؤسسات التعليم العالي داخل سلطنة عُمان أو خارجها. وفي بيوت كثيرة، كانت الرسالة التي أرسلها مركز القبول الخاصة أعوام من الدراسة والانتظار والقلق وبداية طريق جديد يراه الطالب في تخصص جاء ضمن اختياراته، وترى فيه أسرته صورة ألى يستقبله.

غير أن المعنى الأوسع لهذا الرقم يتجاوز لحظة القبول وفرحتها، فنحن أمام أكثر من ثلاثة وثلاثين ألف مشروع شخصي يمكن أن يتحول. خلال سنوات قليلة، إلى طاقاة وطنية كبيرة في العلم والعمل والبحث والابتكار. ويحمل كل مقعد فرصة تنمية على شاب وتوسيع أفقه، ويحمل كل طالب إمكانية أن يضيف شيئا إلى وطنه وإلى الحضارة التي تتقدم بها حياة البشر.

يدخل هؤلاء الطلبة مؤسساتهم التعليمية في وقت تغير فيه علاقة الإنسان بالعرفة التي أصبحت أبحاثها جاهزة ومتاحة

خلال ثوان، وتضاعفت قدرة الآلات على معالجة المعلومات وتحليلها. وفي المقابل، ارتفعت قيمة أسسوال الجيد والعقل القادر على التحقق والربط والاستنتاج، والإنسان الذي يستخدم التقنية بوعي ويحكم على نتائجها بمسؤولية. كما تتقاطع التخصصات على نحو متسارع، فاطلب يلتقي بالكفاءة الاصطناعية، والهندسة والبيئية، والاقتصاد بعلم البيانات، والعلوم الإنسانية بالأسئلة الأخلاقية التي تثيرها التحولات التقنية.

وتبدأ قيمة المقعد الجامعي من الطريقة التي ينظر بها الطالب إليه، ومن قدرته على تحويل سنوات الدراسة إلى مشروع لبناء ذاته وعرفها وعلمها. إنه يقتضي أن يواصل تعلمه، ويفتح آفاقاً أرحب، ويجرب ويصا، ويكتسب لغة جديدة أو أداة معينة، ويكون قادرًا على أساس من المعرفة. تمنحه الجامعة الأدوات والبيئة والوقت، ويمنحها هو فضوله وجهده وانضباطه، ومن هذه العلاقة تتشكل التجربة الجامعية الحقيقية.

ومن الطبيعي أن يدخل الطالب الجامعة بأسئلة ناقصة وصورة
غير مكتملة عن مستقبله. وظيفة السنوات التالية أن تمنحه
فرصة اكتشاف قدراته وتعديل اختياراته وأن تعلمه أن المعرفة
رحلة مفتوحة وأن التخصص نافذة يبدأ منها النظر إلى
العلم ببقية قوله.

ثم تتسع الدائرة من المبرور الشخصي إلى المبرور الوطني. أمام
عُمان أسئلة كبرى في المياه والطاقة والصحة والتعليم والبيئة
والغذاء والتقنية والاقتصاد والثقافة. ويستطيع كل تخصص أن
يقترن من واحد من هذه الأسئلة. وقد بدأ أساهمه بمشروع
يختبر جاد وأبحث إيجاد مشكلة محلية أو تطبيق يحسن خدمة أو
فكرة تفتح طريقا جديدا أمام مؤسسة أو مجتمع.

وتتسع الدائرة مرة أخرى لتصل إلى الإنسان أينما كان؛ المعرفة
الإنسانية التامة طولى من إضافات متفاوتة الحجم وكثير من
الافكار التي غيرت العالم بدأت بأسوار صغير طرحها طالب أو باحث

شاب. وحين يعالج الطالب العُماني مشكلة في إدارة المياه أو الطاقة أو الطب أو اللغة، فإنه يشارك في سؤال إنساني يتجاوز الحدود: «أَن المجتمع على اختلاف ظروفه، يتقاسم حاجتها إلى حياة أفضل. وتشارك مؤسسات التعليم العالي الطلبة هذه المسؤولية. ويحتاج هذا الجيل إلى أساتذة يسبحون السَّوال، ومختبرات تتبَّع التجربة ومكتبات وحِصص ومساحات لحوار وفرص للبحث والعمل بين التخصصات. وتحتاج أفكار الطلبة إلى ما ينصغي إليها ويوجهها ويفتح أمامها طريقا يصلها بحاجات المجتمع وتحولات العالم.

بعد أسبوع، سيغادر هؤلاء الطلبة مؤسساتهم التعليمية، وسيكون السؤال الأهم آنذاك: ما الذي أضافته سنوات الدراسة إلى عقولهم وما الذي أصبحوا قادرين على إضافته إلى عُمان والعالم؟ يبدأ الجواب اليوم، حين يري كل واحد منهم أن رسالة القبول كانت بداية مشروع الكبير.

التطهير الاجتماعي لأحياء أوروبا

المفارقة أن الذهنية العنصرية التي تبني الغيتوهات وتصر على العزل والفصل، هي نفسها التي تُفكك الغيتوهات. تختلف التبريرات والإجراءات حدّ التعارض، لكن الضحية والنتيجة واحدة.



نوف السعيد

يظهر مصطلح «المجتمع الموازي» في التسعينيات ليصف للعالم الذي يعيشه شباب الأتراك في ألمانيا. يأتي المصطلح كتحذير بأن بعض المجموعات الأتينية في المدينة السعيدة قد تلجأ لتطوير مجتمعات ذاتية التنظيم مكونة من قليات تتفاعل بالحد الأدنى مع الثقافة، والمكان الذي هاجروا إليه. بعدها بضعه عقود، ستأخذ الدنمارك على عاتقها محاربة المجتمعات الموازية غير متجمعة من السياسات التي تستهدف الأقليات ذات الأغلبية «غير لبريئة»، التي تعيش ظروف اجتماعية- اقتصادية غير مواتية، كاختناض نسب التعليم، ارتفاع نسب البطالة أو الجريمة. خشية تحول المجتمعات الهشة إلى مجتمعات موازية، تسعى السلطات إلى تفكيك هذه المجتمعات بإعادة تسكين ٠.٨ ٪ من قاطني هذه الأحياء، وفهمها خارجا بجل الوسائل من إنهاء عقود الإيجار، بيع العقارات، إلى هدمها.

باختصار، تقرر السلطات التعامل مع الظلم الاجتماعي والطبقي الواقع على سكان هذه الأحياء؟ عبر تهجيرهم؟ في ظاهرة يسميها البعض تطهيرا جماعيا.

تصنيف غير العربي - بالناسبة - لا يشمل من ولدوا خارج أوروبا أو شمال أمريكا فقط، لكنه يشمل أيضاً من يتحدرون من أصول غير عربية، أي من منكري أبائهم مهاجرون أو ولدوا بسباسة في بقعة أخرى من العالم.

طالبات السلطات الأوروبية والمجتمع الأوروبي المهاجرين بأن يتدمجوا. هذا يعني أنه على تعلم اللغة، فحسب، بل الإلمام بالثقافة، التحلي بالقيم الغربية، الإلمام من كل هذه، لتعلم كيف تهتم بقضاياهم فصل البلاستيك عن الورق عن المخلفات العضوية.

ليوم ينظر الكثير من المهاجرين إلى سياسات الإدماج كتدبير اقتصادي فاقشله بعض الموارء في تدخلات لا تعالج المشكلة، أي لا تحسن ظروف العيشة، بل نحو تبيخ الطبقات الدنيا أن تعيش حياة «الأغلبية»، تسكن في أحيائها، وتحظى بالظروف والتعليم والوظائف التي تتيح لهم حظًا من الرفاء. في الوقت نفسه، تتراجع السلطة على مسعاها نحو الإدماج: لأن أصحاب الامتيازات أدركوا حاجتهم لمسوحة، تعمل على الوظائف التي لا يريد أحد شغلها. الفارقة أن ما كان مطلبًا للغربي، أن يصبح المهاجر نسخة لا تهدو هوية البصل، صار - وإن كان يبدو نحو تهكمي - مطلب المهاجر، أي نعم زيد ما يحصل عليه الغربي. فيما يبدو أنه تنويعا على النكتة الفلسطينية: «عد من حيث أنتيت،

- «حسنًا، أعيدوني من حيث آتيت»
لحسن الحظ أن سياسات كهذه يتم تحديثها. حسب الغارديان، قضت محكمة
لعدول الأوروبية قبل أشهر بأن التشريعات المتعلقة بإعادة الإحلال «قد
تخطو على تمييز عصري» بحسب قوانين الاتحاد الأوربي المتعلقة بالمساواة
لعرقية.

تكشف هذه السياسات - بجانب الفساد الأخلاقي لمشريها - فهما معوجا
 تكشف بُنيَي الجماعات، وكيف تؤدي الظروف الاجتماعية الاقتصادية مع
 القليل من التفضيلات إلى العزل الإثني على نحو عضوي مع مرور الوقت.
 بكلمات أخرى، لا ينتج التكتل العرقي في الحواضر من الغلبة العرقية
 بأن تكون مفصلة، بقدر ما ينتج من تفضيل الأغلبية (والأقلية بالمثل) بأن
 يكونوا مواطنين بمن يُعاملهم، مهما كان هذا التفضيل طفيفا. هذا بالطبع
 بالإضافة إلى الحقيقة البسيطة بأن الناس تسكن المناطق التي يتسببون
 حمل تكاليف المعيشة والإيجار فيها.

تذكر هنا :بوجود شيلينغ، للفصل العنصري، أراء الاقتصادي الأمريكي ستوتنامس شيلينغ التحقيق في الكيفية التي يحصل بها الفصل العنصري حتى غيب الأموات الخارجية التي تفرض على الأفراد هذا العزل، مثل قوانين الجيرد كرو، في أمريكا. كنه نموذجها وجود تفضيل - وإن كان طفيفا - للأبيض على المجموعات، يعني إنتاج مجتمع يتسم بالفصل. فجدرا أن يكون للأفراد مصلحة بأن يكونوا مواطنين بغيران ينتمون إلى مجموعته (مثلا: أن يفكر الغربي بأنه يريد أن يسكن شقة بحيث يكون محاطا بغيريين ينسبته تعلو قليلا عن النصف) يؤدي على نحو طبيعي إلى نشوء أحياء متميزة فيما مجموعهات.

وهيما أن تبقى هذه القضية في الحسبان حتى يتم المداولات القانونية
 في إلغاء شريعات الإنسان العنصرية؛ نلتم في فجر بنا، وإلى أي حد يرى
 الغربي بأن له حق التصرّف في جوئنا سواء على أراضينا أو على أرضه. ونرى
 أن تدوير الأليات الاستعمارية التي فرضت داخل المستعمرات ضد المهاجرين
 والبيكان الأصليين في البلدان ذات النسيج الاجتماعي، ينتفع العنصرية
 ورفض ثقافة الآخر بقنا حماية النسيج الاجتماعي، وينتزع الأطفال من
 باؤهم في تدخلات تدعي حماية الطفل على اعتبار أن من أنجبهم لا يمكن
 هوية الآوة، ويذهب تبني الطفولة والحي الذي لم يعرف غيره الإنسان هكذا،
 على احترام liberties أو اعتبار اللكرة البشرية.

والمفارقة أن الذهنية العنصرية التي تبني الغيتوهات وتصر على العزل والفصل، هي نفسها التي تُفكك الغيتوهات. تختلف التبريرات والإجراءات حد التعارض لكن الضحية والنتيجة واحدة.

■ **نوف السعيدى** كاتبة عمانية مهتمة بفلسفة العلوم



العرب والمسلمون في ميزان أمريكا

وومع أن المومأ إليه أعلاه ليس كل الارتكابات الأمريكية المقترفة، بل بعض منها منتخب، إلا أنه يكفي ليميط النقب عن هول شعور الخيبة الذي ينتاب ملياراً ونصف المليار إنسان من دولة لا تكف عن الإفصاح عن احتقارها لكل ما له صلة بالعروبة والإسلام.



عبد الإله بلقزيز

لها كل وسائل الدعم العسكري والمالي واللوجستي... الخ. وقد جربت نظير هذه السياسة في إيران من طريق التحريض الشعبي على حركات احتجاج ضد النظام، على نحو ما حصل في احتجاجات الأعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٢، ٢٠٢٦؛

ممارستها الحرب الاقتصادية على العرب والمسلمين
من طريق فرض العقوبات القاتلة، والحصار والتجويع
وغيرها مما ينتمي إلى نظام العقاب الجماعي الذي
تجرمه القوانين الدولية. شهدنا ذلك في العراق، ابتداءً،
ثم سرعان ما وقع تعميمه في ليبيا القذافي، وإيران،
وقطاع غزة، وسورية... لهدف معلوم هو إخضاع الإرادة
الوطنية؛

اعترافها - في ولاية ترمب الأولى- بسيادة «إسرائيل» على القدس المحتلة، ونقل سفارتها إليها، وبسيادتها على الجولان السوري المحتل في انتهاك منها فاضح للقانون الدولي الذي يقر بأن هذه أراضٍ محتلة بالقوة في حرب ٦٧؛

ثم رعايتها - خلال إدارتي بايدن وترامب - الحرب الصهيونية على غزة ولبنان وإيران وأفعال الإبادة الجماعية التي اقترفتها في القطاع، وغطتها أمريكا سياسياً وفي مجلس الأمن على الرغم من استنكار الضمير العالمي واحتجاجه!

يحاول الحديث في ضروب السياسة التمييزية الأمريكية
ضد العرب والمسلمين، من دون سائر شعوب الأرض، ووجوه
تحليلها المادي. ومع أن الموما إليه أعلاه ليس كل
ارتكابات الأمريكية المقترفة، بل بعض منها منتخب،
إلا أنه يكفي ليميط النقاب عن هؤل شعور الخيبة الذي
ينتاب مليارا ونصف المليار إنسان من دولة لا تكف عن
الإفصاح عن احتقارها لكل ما له صلة بالعربية والإسلام،
وعن ممارسة شعور الاحتقار ذاك وترجمته حربيا
وعذوناتا.

تجزئة وتقسيم (السودان)؛
 ضرب برنامج النهضة الاقتصادية والعلمية الذي خاضه
 مصر الناصرية وقطعت فيه شوطاً عظيماً، على
 ما حصل في حرب يونيو للعام ١٩٦٧، وعلى نحو ما سار
 فيه العراق. في عهد الرئيس الراحل صدام حسين ودمر
 في حرب «عاصفة الصحراء»، الأمريكية (يناير- فبراير
 ١٩٩١) وما تلاها من مسيلات الفتيش عن «أسلحة
 الدمار الشامل».

والهدف منع أي كيان عربي من حيازة موارد التقدم وكسر توازن القوى مع العدو:

مشاركتها (إسرائيل، في ضرب الحركة الوطنية الفلسطينية (= منظمة التحرير) وتصفية قضية فلسطين وحقوق شعبها الوطنية، هكذا ردت حرب الاقتلاع الصهيوني لقوات منظمة التحرير من لبنان، إبان غزوه وصهارها بيروت (يونيو- سبتمبر ١٩٨٢)، وزعت مؤتمر مدريد لتصفية القضية وفكرة الدولة (١٩٩١)، مثلما رعت «اتفاق أوسلو» سنة الذكر (سبتمبر ١٩٩٣)، لتكرسه غطاء احتلال واستيطان دامين باسم «الحكم الانتقالي»؛

غزوها العراق وأفغانستان وإسقاطها الدولة فيها
وتنصيبها - في ظل الاحتلال وبعده - نخبا موالية لها،
فضلا عن محاولتها إعادة إنتاج نظام سياسي في كليهما
يقوم على أخصاص (محاصصة) طائفية، ومذهبية،
وأقوامي، وعشائري...، بما يجعل «وحدة المجتمع
والدولة» شدة، دائما، وقابلة للانفجار وتوليد صراعات
وحرقة أهلية لا تحصى.

رعايتها مشروع «الفضى الخلاقة» في البلاد العربية تحت اسم «الربيع العربي»، بعناوين زائفة من قبيل الحرية وتحقيق الديمقراطية. أمّا الهدف فكان تفجير تناقضات البنى الاجتماعية العربية والوصول بها إلى حالة الحروب الأهلية، نظير ما حصل في ليبيا وسورية واليمن، وحدثات الميزد من التفتيت والتفكيك وتمكين نخب تابعة لهم من الاستلاء على السلطة.

ولقد توسلت لهذا الغرض أدوات محلية وعالمية تمثلت أساساً في الجماعات «الجهادية» المسلحة التي قدمت

أعادت حرب أمريكا على إيران إيقاط شعور الخيبة الشاملة
بلاد العرب والمسلمين من سياساتها التمييزية ضدهم
من زمن شعوب العالم وأمة قاطبة. لزمهم هذا الشعور
منذ دون بعيد ولم يبرحهم: منذ أطاحت استخباراتها
بالحكومة محمد مصطق الوضنية في إيران، مطالع
بجسامة من القرن الماضي، حتى تولىها ورعايتها
مئات الآلاف من المتنبئين إلى الجماعات المسلحة في
سورية في غزوتهم لإسقاط النظام والدولة في البلاد بين
٢٠١٣ و٢٠٢١. وما نسي أحد ما بين التاريخين هذين
سابقا عندها أقدمت عليه الإدارات الأمريكية
المتعاقبة عناء شعوب ذلك العالمين ودولها وتركت
أثارها عميقة في حاضرها وأمنها واستقرارها وفي
مستقبلها: نعم، ما نسي أحد ما جرى في السبعين عاما
المنصبة من: حسب الاتكابات السياسية:

رعاية الولايات المتحدة المشروع الصهيوني في فلسطين والشرق العربي والتكئين له منذ عهد الرئيس الجنرال آيزنهاور حتى اللحظة وعبر العهود الرئاسية كافة. سترت أمريكا، بعد حرب السويس (١٩٥٦)، دور الراعي الرئيس - لـ «إسرائيل»، بدلاً من بريطانيا وفرنسا المتهاتكتين، وستقدم لها مختلف صور الدعم المالي والعسكري واستخباري والعلمي والسياسي، وستطوي على جرائنها ضد الشعب الفلسطيني وشعوب الطوق العربية من طريق استحداثها سلطة القبتو على كل قرار دولي يدين تلك الجرائم ويشدد على حقوق شعب الأرض الفلسطيني، وغني عن البيان أن أمريكا شاركت، باعتبارها بائناً، في كل تلك الحرائم.

تقوم مشاريع التوحيد العربي، وأول عملها، في هذا الباب، مناهضة الوحدة المصرية السورية وتجربة الجمهورية العربية المتحدة، (في أيار/سبتمبر ١٩٦١) ومساندة القوى الانفصالية التي نجحت في الانفصال على الوحدة بإتلاق عسكري أطاح بها. وما عثم أن استكمل مشروعها لواء التوحيد بمشروع رديف تفكيك تحريك الكيانات العربية والإسلامية القائمة بتفجير حرب أهلية فيها (لبنان، السودان، إندونيسيا، العراق، سورية، أفغانستان...) أو بإبصال بعضها في

الآراء المنشورة في صفحات «الراي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

فيزياء جديدة للقوة

أوجز الدينامية الجديدة في أن الصغار قد يسلكون مسلك الكبار، وبدقة بالغة، ويثمن زهيد. وفي حين أن بوسع الكبار تمامًا أن يسلكوا مسلك الصغار، وبغاية الدقة، فإن فعلهم هذا يكبدهم الكثير، بسبب حملهم عبء إرث أنظمة الأسلحة الهائل.

والصين تنشر صواريخ (دي إف ١٧) فائقة السرعة القادرة على المناورة منذ سنين عديدة في متاوراتها بالذخيرة الحية في المياه الصينية قرب تايوان. في الثالث من مارس، ضربت مسيرتان هجوميتان أحاديتا الاتجاه مجمع السفارة الأمريكية في العاصمة السعودية الرياض، وذلك في قرابة الواحدة والنصف صباحا. طارت المسيرة الأولى مباشرة إلى الطابق الذي تقع فيه المخابرات المركزية الأمريكية، والطائرة الثانية مضت مباشرة إلى الفتحة التي أحدثتها الطائرة الأولى فتسببت في اضجار هائل ونيران ظلت تضطرم لساعات. وأشارت تقارير تالية إلى أن هذه الهجمة ربما صادفت عوناً من معلومات أقمار صناعية روسية قدمها فلاديمير بوتين. والظاهر أن ترامب لم يفعل شيئاً حيال ذلك.

أشار أركيلا إلى أن النصر في الحروب ظل طوال أجيال «يحققه القوة والطاقة». وكانت الحروب تتبع مبدأ بسيطاً من مبادئ الفيزياء هو أنه كلما ابتعد رميك قلت دقته. فكان لا بد من التغلب على المسافة بـ«القوة والطاقة». وليس هذا حالنا اليوم فدّ،النصر في الحروب الآن، كما قال أركيلا «تحقيقه المعلومات. وحتى أصغر الناس الآن لديهم المعلومات. وحسبك النظر إلى حزب الله وكيف ألحق أضرارا كبيرة بمجتمعات إسرائيلية وبالجيش الإسرائيلي بما لديه من منصات عسكرية ضخمة أمريكية الصنع، وكيف أوجعت أوكرانيا روسيا الشنيعة الضخمة، وكيف تحارب إيران الولايات المتحدة وإسرائيل فتسل بالبحر إلى نقطة الجمود، حتى تروا كيف أن أسلحة دقيقة رخيصة قابلة للتصنيع في ورشة بمكونات متاحة على أمازون قد مزقت الرابط القديم بين النظام والدقة.

أضاف أركيلا أن أوكرانيا «أصبحت قوة بحرية بدون أن تكون لديها قوة بحرية تقليدية. فقد استعملت زوارق مسيرة وزلاجات مائية مسلحة، فيإبعاد أسطول البحر الأسود الروسي التقليدي عن الساحل الأوكراني فاستطاعت الاستمرار في تصدير الغلال والأسمدة إلى أسواق العالم.

تتيح هذه التقنيات الجديدة لـ«الكثر والصغار» من الإيرانيين والحوثيين وحزب الله وحماس أن يتفادوا الضربات الثقيلة من خصومهم، ولديهم فقط إحدى عشرة فرقة عسكرية ضخمة مسلحة، فيإبعاد أسطول البحر الأسود الروسي التقليدي عن الساحل الأوكراني فاستطاعت الاستمرار في تصدير الغلال والأسمدة إلى أسواق العالم.

تتيح هذه التقنيات الجديدة لـ«الكثر والصغار» من الإيرانيين والحوثيين وحزب الله وحماس أن يتفادوا الضربات الثقيلة من خصومهم، ولديهم فقط إحدى عشرة فرقة عسكرية ضخمة مسلحة، فيإبعاد أسطول البحر الأسود الروسي التقليدي عن الساحل الأوكراني فاستطاعت الاستمرار في تصدير الغلال والأسمدة إلى أسواق العالم.

الكمية الفائضة من الوقود إلى أربعة أضعافها أو أكثر من ٤ ملايين برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٣٥، وفقا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية. تفترض الخطة الخمسية الحكومية رقم ١٥ في الصين بلوغ استهلاك النفط ذروته قبل نهاية هذا العقد. وربما وصل الطلب على البنزين والديزل إلى الذروة سلفا. ثالثا تنوع مصادر الإمداد: تتوقع الصين استمرار اعتمادها على الواردات في المستقبل المنظور، لذلك شجعت الحكومة تنوع طرق الإمداد فما تعكف على تطوير علاقات ودية مع قطاع عريض من المصددين. قبل الحرب استوردت الصين ما يقارب ٦٠٪ من احتياجاتها النفطية من الشرق الأوسط، لكن تلك الحصة أقل كثيرا مما تستورده اليابان (أكثر من ٩٠٪) ومعظم البلدان الأخرى في المنطقة. وحصلت على ٥٤٪ من وارداتها من الغاز عن طريق البحر ولكن ١٧٪ منها فقط جاءت من الشرق الأوسط ومعظم الباقي من روسيا وأستراليا. وما يقارب نصف واردات الغاز يصلها عن طريق البر بواسطة خط أنابيب من روسيا وآسيا الوسطى، مما يحضنها من الحصار.

الأساسية في الخليج العربي، وهي (يو إس إس أبراهام لينكولن) تعاني في بعض الأحيان من نقص الإمدادات اللازمة لقوة من ٥٧٠٠ فرد على متنها هي أنه حدث بعد اليوم الأول للحرب أن دمرت الصواريخ والمسيرات الإيرانية أغلب قاعدة الإمدادات الأمريكية في البحرين. إذ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أنه «مع ارتفاع الدخان، احترق أيضا مركز لوجستي اعتمدت عليه البحرية الأمريكية طوال عقود». فأرغم هذا ترامب ووزيره الأشد غرورا هيجسيث على زيادة الاعتماد على قاعدة تابعة للقادة البريطانية في جزيرة ديجو جارسيا مركزا للإمدادات، وهي تقع على بعد نحو ٢٧٠٠ ميل من البحرين. وكيف تسنى أن تكون قاعدة البحرين قليلة الحماية بهذه الطريقة من الصواريخ الإيرانية في اليوم الأول من الحرب؟ إن لم يكن هذا كافيا لاستدعاء الكونجرس لهيجسيث، فما الذي يكفي؟

وربما فاتهم تعليق جريدة (Defence Security Asia) [أي: أمن الدفاع في آسيا] على تقرير لشبكة (سي إن إن) بأن صاروخا إيرانيا في الأيام الأولى من مارس قد دمر وحدة رادار تكلفتها خمسمائة مليون دولار وهي شديدة الأهمية لتسيير صواريخ ثاد الدفاعية المتقدمة في قاعدة موقف السطلي الجوية في الأردن. وكانت الهجمة بمنزلة «لحظة تحول محتملة» في «التنافس الاستراتيجي» بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل بحسب ما قالت الجريدة.

وقال لي مسؤول أردني رفيع المستوى إنه ذهل حينما علم أن الإيرانيين تمكنوا بطريقة ما من إرسال صاروخهم إلى نظام رادار ثاد بأن ناوروا به. خلال تحليله. للقيام بهجمة جانبية على الرادار فيجتنب الرصد والاعتراض. وهذا كله في مواجهة أشد أنظمة مضادات الصواريخ تطورا في الترسانة الأمريكية. أوضح لي جون أركيلا الأستاذ الفخري للتحليل الدفاعي في مدرسة الدراسات العليا البحرية الأمريكية أن حرب الصواريخ لم تعد محض إطلاق رأس حربي في مسار متوقع ثم ترك أمر وصوله إلى الهدف للقصور الذاتي والإرشاد الذكي من نظام تحديد المواقع (GPS). فقد ضح الروس موارد هائلة في إقامة صواريخ قابلة للمناورة في أثناء التحليق، بقيادة من معلومات أنية جيدة، وبسرعة تتجاوز سرعة الصوت، وبإمكانية الوصول إلى الهدف من زاوية لم تتوقعها الأنظمة الدفاعية. ويقال إن صواريخ فتح الإيرانية لديها هذه القدرات، ورغم أنه ليس من الواضح بعد إن كانت هي أم المسيرات التي قضت على منظومة ثاد الواقعة على بعد خمسمائة ميل من إيران. قال أركيلا. وهو مؤلف كتاب حديث الصدور بعنوان (أسلوب أمريكا المضطرب في الحرب: من هيروشيما إلى عصر الخوارزميات). إن «هذا يجعل الصواريخ سلاحا بارزا في القرن الحادي والعشرين، بقدرته على تدمير الرعد والثبات، في أنواع كثيرة من مختلف المعارك.

لو كنت أؤلف كتابا عن الحرب الأمريكية مع إيران، فإنتي أعرف بالضبط ما سيكون عنوانا له. سيكون منشور الرئيس ترامب الوجه إلى قادة إيران عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الخامس من أبريل ٢٠٢٦: «افتحوا المضيق... سباب، أيها الأوغاد المجانين، والا ستعيشون في الجحيم، وسوف ترون». كثيرا ما تكشف لنا بوتقة الحروب تغيرات الفيزياء في العالم المحيط بنا، فثبتين من يملك القوة، ومن لا يملكها، وكيف يجري استعمالها. وليس أفضل تعبيراً عن معادلة القوة الجديدة الناجمة عن هذه الحرب من صخب ترامب الفاحش الجامح الوجه إلى القيادة الإيرانية لعدم انصياعها لقنابله.

هذه الفيزياء الحربية الجديدة حاضرة بالمثل في الصراعات الجارية بين أوكرانيا وروسيا، وبين حزب الله وإسرائيل، وبين حماس وإسرائيل، وبين الحوثيين والجميع. وإنتي أوجز هذه الدينامية الجديدة في أن الصغار قد يسلكون مسلك الكبار، وبدقة بالغة، ويثمن زهيد. وفي حين أن بوسع الكبار تماما أن يسلكوا مسلك الصغار، وبغاية الدقة، فإن فعلهم هذا يكبدهم الكثير، بسبب حملهم عبء إرث أنظمة الأسلحة الهائل.

ويبدو أن فارق التفوق في اللحظة الراهنة يقع في جانب الصغار. ويجدر بهذا أن يبعث القلق في أنفسكم حينما تفكرون في أن الثورة الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي سوف تؤكد هذه النزعة بلا شك، فتزيد الصغار قدرة على أعمال الكبار والضخام، بثمن يزداد تضاعوا. وليس بعجيب أن يكون ترامب محيطا. ففي نهاية المطاف، أعلن ترامب في الحادي عشر من مارس، بعد أقل من أسبوعين على بدءه مع إسرائيل هذه الجولة الحديثة من الحرب مع إيران بحملة قصف واسعة النطاق: «لقد انتصرنا. دعوني أقولها لكم: لقد انتصرنا. وتعلمون أنه ليس من المفضل أن يعلن النصر قبل الأوان، لكننا انتصرنا. في ساعاتها الأولى انتهت هذه الحرب. وانتصرنا».

وكان محقا في أمر واحد، هو أنه لا يجب أن يعلن أحد انتصاره قبل الأوان. لم يدرك ترامب أن للحكومة الإيرانية أيضا قولا في تحديد الانتصار والهزيمة في هذه الحرب. وأهم من ذلك، وخلافا لترامب، كانت لدى طهران خطة بديلة للصباح التالي: استعمال القدرة المكتسبة حديثا لسلك مسلك الكبار، بدقة، وبتكلفة زهيدة، بالاستيلاء على السيطرة على مضيق هرمز. برغم أن جيشها لا يمثل إلا نقطة في بحر جيش أمريكا وبرغم تعرضه لأضرار جسام.

لبيتني كنت أقدر على أن أفرح برؤية رئيسنا المتغطرس النرجسي الثرثار وقد أدله الواقع. لكنني بصدق لا أستطيع، لأن الأمر ينحو منحى مخيفا. ويمضي إلى أن يتدهور. فقد ألحق الإيرانيون أذى كبيرا بأمريكا، في الأيدان الحربي وفي الاقتصاد، فبلغ حجما أخفاه عنا بيت هيجست وزير دفاع ترامب. إيران خاضعة لعقوبات اقتصادية، متقطعة، منذ عام ١٩٧٠. ومع ذلك تمكنت من إنشاء منسنة متطورة لكنها رخيصة نسبيا من الصواريخ والمسيرات التي مكنتها من محاربة كل من إسرائيل والولايات المتحدة حربا توشك أن تصل إلى التعادل، وتلحق في ثنايا ذلك بعض الضرر غير المهيّن بأصول للجيش الأمريكي في المنطقة. وتأملاو بضعة أخبار لعلمك لم تنتهوا إليها. السبب الذي يجعل حاملة الطائرات الأمريكية



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي

والمنشآت النفطية العربية في شتى أرجاء الخليج. قال أركيلا إن مهمة الإيرانيين «هي البقاء لوقت كاف للضرب والارتداد. وعلى الأرض، تقل أهمية بضعة تشكيلات ضخمة من دبابات (أبرام) عن الكثير من الأسلحة الصغيرة الرخيصة التي يمكن تصنيعها وتعديلها في غضون أسبوع».

هذه الأسلحة الجديدة تعزز ميزة أخرى للصغار على الكبار، هي أنهم ليسوا مرغمين على الانتصار. كل ما عليهم هو أن يجتنبوا الهزيمة.

أما نحن فعلينا أن ننتصر، وأن ننهى الحرب، وأن نرجع إلى الوطن ولا ننظر وراءنا مرة أخرى. فليحالفكم الحظ في هذا. قبل أن يفتر الإيرانيون وحزب الله أكثر مما ينبغي، يجب أن يتذكروا النصف الثاني من المعادلة: في حين أن الصغار قادرون الآن على أن يسلكوا مسلك الكبار، بوسع الكبار الآن أن يسلكوا أيضا مسلك الصغار. ففي اليوم الأول من الحرب، قتلت الضربات الإسرائيلية الجوية بالأسلحة الدقيقة. وبمساعدة من المخابرات الأمريكية. أكثر من أربعين من كبار القادة الإيرانيين المجتمعين في اجتماع للقيادة الرفيعة في مجمع واحد في طهران. أي أن إسرائيل بالمعلومات الدقيقة أتت على أغلب نخبة الأمن الوطني في إيران بضربة واحدة. وهناك أيضا هجمة البيجر الإسرائيلية على حزب الله. ففي السابع عشر من سبتمبر، فجرت إسرائيل أجهزة البيجر وأدوات إلكترونية يدوية أخرى يستعملها أعضاء حزب الله ومقاتلوه وضباطه وأطقمه الطبية والمدنيون الداعمون، فقتلت العشرات منهم وأصابت أكثر من ثلاثة آلاف آخرين.

ويقال إن ما يقدر بألف وخمسمائة من مقاتلي حزب الله باتوا عاجزين عن العمل بسبب الإصابات التي أشرت في الغالب على أيديهم وجوههم وأفخاذهم. فياستعمال كميات صغيرة نسبيا من المتفجرات وكميات ضخمة من المعلومات، قتلت إسرائيل وأصابت عددا كبيرا من مقاتلي حزب الله في ساعات قليلة.

وقد كانت هجمة ستوكسنت الأمريكية الإسرائيلية على منشأة ناتانز الإيرانية لتخصيب اليورانيوم التي بدأت في عام ٢٠٠٩ نسخة أخرى من هذه الهجمة. فبدلا من قصف المنشأة، أدخلت الولايات المتحدة وإسرائيل دودة حاسوبية صغيرة، هي بضعة أسطر من الأكواد. لتعطيل عدد ضخم من أجهزة الطرد المركزية الإيرانية، برغم تعويض تلك الأجهزة بسرعة وبرغم أن التعطيل كان في حده الأدنى (ولم تعترف الولايات المتحدة وإسرائيل قط بالمسؤولية عن ذلك الفيروس). كذلك كان الكبار في سلوكهم مسلك الصغار، باستعمال محض برنامج خبيث، لكن لا شك أن وضع الأكواد والعملية المشتركة كلها كلفت الكثير من المال.

الأمم المتحدة بحق اليوم هو مدى سهولة أن يسلك الصغار مسلك الكبار، ولا أعني بالصغار صغار الحجم فقط، وإنما صغار العمر أيضا. فبوسع مراهق وكمبيوتر محمول، واتصال بالإنترنت، ونموذج ذكاء اصطناعي مفتوح المصدر، أن يعطل شبكة المياه أو الطاقة المحلية من خلال تحديد فترات برمجية قديمة واستغلالها.

فلا تندهشوا إن حدث عما قريب أن سمعتم حاكم مدينتكم يصرخ على غرار ترامب: «افتحوا محابس المياه أيها المجانين...».

هل تتبنى البلدانُ الأخرى استراتيجية الطاقة الصينية

كشفت حرب إيران عن قيمة سلاسل التوريد المتنوعة والاحتياطات الاستراتيجية. هذه دروس طبقتها الصين خلال العقدين الماضيين وتعلمها الآن «بطريقة مؤلمة» باقي بلدان المنطقة.

وتنوع مصادر الإمداد والتخزين، وستتناولها تبعا. أولا، الإنتاج المحلي للطاقة. تعتبر بكين شروة موارد الصين غنية بالفحم الحجري وفقيرة من النفط وينعدم بها الغاز؛ تبعا لذلك تستورد الصين ١٠٪ من استهلاكها من الفحم، و٤٠٪ من الغاز وأكثر من ٧٠٪ من احتياجاتها النفطية. ولتقليل الحاجة إلى الواردات؛ شجعت الصين على إنتاج المزيد من الغاز من سيشوان في الجنوب الغربي وشينجيانغ وشانشي ومونغوليا الداخلية في الشمال. في الأثناء تستكشف الصين النفط في بحر بوهاي وتقلص استهلاك المنتجات البترولية، وتشجع استخدام موارد الطاقة المتجددة كالما والشمس والرياح بأسرع ما يمكن مع استخدام الفحم الحجري كركيزة أساسية لضمان أمن الطاقة. ثانيا، إشاعة الكهرباء؛ توسعت الصين في استخدام السيارات الكهربائية ومركبات الطاقة الجديدة بوتيرة أسرع من أي بلد آخر. وهي تُعنيها عن الحاجة إلى استهلاك حوالي مليون برميل من البنزين والديزل في اليوم. لكن مع «كهربة» المزيد والمزيد من السيارات ستزداد هذه

على مدى عشرين عاما ظل واضعو السياسات في الصين مشغولين بتقليل اعتماد بلدهم على استيراد النفط والغاز وما يترتب عن ذلك من ضعف وضعها إذا تعرضت لحصار بحري في أي حرب مستقبلية مع الولايات المتحدة. في عام ٢٠٠٣ تحدث رئيس الصين هو جنتاو عن هذا الضعف ووصفه بأنه «معضلة ملقة». وحذر من أن قوى كبرى معينة تنوي السيطرة على ذلك المضيق. كما نقل عنه قوله «ليس مباينة القول إن من سيطر على مضيق ملقة ستكون لديه أيضا قبضة خائفة على طريق نقل الطاقة إلى الصين».

منذ ذلك التاريخ ركزت الاستراتيجية العسكرية للصين على تحديث وتوسيع بحريتها لحماية طرق الإمداد. وفي جانب الطاقة عززت إنتاجها وشجعت على تنظيم كفاءة استخدامها وتحولت إلى أنواع وقود بديلة وتوسعت في استخدام السيارات الكهربائية ونوعت مصادر وارداتها وكُدت مخزونات استراتيجية ضخمة. في نهاية الأمر، جعلتها استعداداتها لحرب محورها تايوان ومضيق ملقة أقل تأثرا بالبحر في الشرق الأوسط. فقد تجنبت الصين إلى حد كبير قفزات الأسعار وتقنين استهلاك الوقود على نحو ما حدث في البلدان الآسيوية الأخرى. في الغالب سيستتج واضعو السياسات الصينيين صواب مقاربتهم. وهذا سيشرحهم على مضاعفة الرهان على استراتيجيتهم. أيضا من المرجح أن تتجه البلدان الأخرى في آسيا وباقي العالم إلى استنساخ عناصرها مما سيقود إلى إعادة تشكيل أسواق الطاقة.

تشمل عناصر هذه الخطة أو الاستراتيجية الإنتاج المحلي للطاقة وإشاعة استخدام الكهرباء

كما سعت الصين إلى «توسيع دائرة الأصدقاء» في مجال الطاقة وتطوير علاقاتها مع السعودية والإمارات والعراق وقطر وأيضا إيران. نتيجة لذلك؛ كانت النفايات التي ترفع علم الصين والتوجه إليها يسمج لها في غالب الأحيان بالمرور عبر الحصار في الخليج والبحر الأحمر. رابعا، التخزين؛ لدى الصين أحد أكبر مخزونات النفط في العالم، الحجم الفعلي لمخزونها من أسرار الدولة، لكن قبل الحرب كانت الصين تستورد ما يزيد بحوالي مليون برميل في اليوم عن النفط الذي تكرر مصادفها، وتضيف الكثير من الباقي إلى المخزونات الاستراتيجية والتجارية. يُقدر إجمالي المخزونات في الصين بأكثر من بليون برميل. وهو ما يكفي لإحلال الواردات بالكامل لما يزيد عن ١٠٠ يوم. أيضا لدى اليابان وكوريا الجنوبية مخزونات ضخمة قبل الحرب. لكن في معظم بلدان المنطقة المخزونات أقل بكثير. وفي بعض الحالات لا توجد تقريبا. سحبت الصين من هذه المخزونات للحفظ على مستوى إمداداتها المحلية من الوقود. وهبطت وارداتها النفطية بأكثر من ١,٣ مليون برميل في اليوم في أول ستة أشهر من العام الحالي. لكن إمدادات الوقود ظلت مستقرة بشكل عام. تخطط الآن البلدانُ الأخرى في آسيا لزيادة كبيرة في مخزوناتهما من النفط بهدف تجنب مشاكل الإمداد في المستقبل.

لقد كشفت حرب إيران عن قيمة سلاسل التوريد المتنوعة والاحتياطات الاستراتيجية. هذه دروس طبقتها الصين خلال العقدين الماضيين وتعلمها الآن «بطريقة مؤلمة» باقي بلدان المنطقة.



جون كيمب
ترجمة: قاسم مكي

■ جون كيمب محلل أسواق الطاقة ومؤسس شركة أبحاث الطاقة البريطانية «بيز ريسيرش»
■ الترجمة عن الفاياناشال تايمز



الرياضي

إيقاف الأسترالي كيريوس بسبب المنشطات

لندن ٨.٨.٢٦: أوقف النجم الأسترالي نيك كيريوس بعد ثبوت تناوله الكوكايين في فحص للمنشطات، بقرار من الوكالة الدولية لنزاهة كرة المضرب أمس الأربعاء. وسقط اللاعب البالغ من العمر ٣١ عاما، والذي بلغ نهائي بطولة ويمبلدون عام ٢٠٢٢، في اختبار منشطات أجري له خلال إحدى دورات رابطة اللاعبين المحترفين (٢٥٠ نقطة) في مايوركا الإسبانية في ٢٢ يونيو. وقالت الوكالة «في ١٧ يوليو ٢٠٢٦، أكد مختبر معتمد من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) وجود مادة بنزويل إكجوتين، وهي أحد مستقلبات الكوكايين، وكتب كيريوس الذي طغت مشكلات الانضباط والإصابات على موهبته الكبيرة، عبر حسابه على إنستجرام أنه يتحمل «المسؤولية الكاملة». وأحرز كيريوس سبعة ألقاب، وبلغ أفضل تصنيف له في مسيرته عندما احتل المركز الثالث عشر عالميا عام ٢٠١٦.

في افتتاحية كأس صحار الدولي

انطلاقة مثالية لظفار وبهلا . والتعادل يحسم مواجهة فنحاء ونادي عمان

تغطية - مهنا القمشوعي

ومبارك المعمرى وعادل البراكة

خرج نادي عُمان ونادي فنحاء من لقاءهما الأول، وفي افتتاحية كأس صحار الدولي، مساء أمس الأول، بتعادل إيجابي ١/١ في الجولة الأولى من المسابقة ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧م، التي أقيمت على مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. ولكونها المباراة الرسمية الأولى للفريقين في هذا الموسم، فقد بدأت بحذر من الفريقين لمعرفة نقاط القوة والضعف لكل منهما، وانحصر معظم مجريات اللقاء في وسط الملعب، ما عدا تلك الفرص القليلة التي سنحت للفريقين، ولكن لم تستغل بنجاح. عدا فرصتين كان منهما الهدفان. فقد تقدم نادي عُمان بالنتيجة في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للشوط الأول عن طريق رأسية مدافعه هنجو جولفين، الذي ارتقى للكرة بعيدا عن الرقابة والمضايقة من لاعبي فنحاء، ليودعها بسهولة في شباك حارس فنحاء بلال البلوشي، ليتمكن نادي فنحاء من تعديل النتيجة عن طريق خالد البريكي في الدقيقة ٦٩، مستغلا حالة عدم اتزان في منطقة جزاء نادي عُمان، ليُرسل تسديدة مباشرة وتدخل شباك حارس نادي عُمان البديل محمد البلوشي، محرزا هدف التعادل وعودة المباراة من جديد.

وبالعودة إلى مجريات المباراة، والشوط الأول تحديدا، فالمباراة بدأت بحذر وترقب من قبل الفريقين: نظرا لكونها المباراة الرسمية الأولى، بعدما التقى الفريقان في مباراة ودية حقق فيها فنحاء الفوز، ولكن الظروف في هذه المباراة تختلف، وكل فريق يسعى لخطف النقاط الثلاث والبدائية بشكل مثالي.

ولكن انحصر اللعب في وسط الملعب، وسط صعوبة الوصول والاقتراب من مرمرى الفريقين، ليقتطع المدافعين، وكذلك عدم تعامل المهاجمين بشكل مثالي. ولاحت لنادي عُمان، الذي كان الأفضل نسبيا في الشوط الأول، فرصتان، الأولى كانت لعبدالله البلوشي، الذي لم يتعامل مع العرضية كما ينبغي، والأخرى كانت للمدافع وقائد الفريق ماجد البلوشي، الذي لم يتعامل هو الآخر مع الرأسية بالطريقة المثالية، وأرسلها بعيدة عن مرمرى نادي فنحاء.

ومن ضربة ثابتة، تمكن المدافع هنجو جولفين من افتتاح النتيجة، بعدما استقبل عرضية الضربة الحرة بهوء، وسط غياب لاعبي فنحاء عن مراقبة اللاعبين، ليتسكن جولفين من إبداعها في شباك فنحاء بسهولة، معلنا عن أول الأهداف في المباراة في الدقيقة ٤٥ من الشوط الأول. ولم تحمل الدقيقتان الحسبتان كوقت إضافي في الشوط الأول أي جديد، لينتهي الشوط الأول بهاليف الوحيد. وبدأ الشوط الثاني بتبديلين أجراهما مدرب فنحاء حسن مظفر، بدخول خالد البريكي بدلا من أحمد العدوي، ودخول ملهم الحضرمي بدلا من إلهاد آل عبد السلام.

وسنحت لفنحاء فرصة لتعديل النتيجة، بعدما تهيأت له كرة ساحة للمدافع يوسف السيابي، ولم يجد مضايقة من لاعبي نادي عُمان، إلا أن رأسيته لم تجد شباك المرمرى في الدقيقة ٥٦. كما أجرى مدرب عُمان مصطفى كيوا تبديلين، بدخول الأزهر البلوشي بدلا من سيدا إبراهيم، ودخول هاني القريطوي بدلا من عبدالمعلم الرواحي في الدقيقة ٥٨.

وبين وصول لم يكتمل لنادي عُمان لتعزيز النتيجة، ومحاولة لفنحاء لم يستطع من خلالها الوصول إلى شباك عبدالعزيز الحسني، حارس نادي عُمان، استطاع أخيرا البديل خالد البريكي أن يعدل النتيجة لفنحاء في الدقيقة ٦٩، بعدما أكمل كرة شبه حائرة في منطقة جزاء نادي عُمان، ليكملها البريكي في شباك حارس نادي عُمان محمد البلوشي، مستغلا حالة عدم التوازن التي حدثت لنادي عُمان، خصوصا بعدما اضطر الحارس الأساسي عبدالعزيز الحسني إلى الخروج من المباراة متأثرا بالإصابة التي ألمت به في اليد اليمنى، ودخول محمد البلوشي بدلا منه لاستكمال ما تبقى من مجريات المباراة.

وحاول فنحاء أن يستغل هذا الحدث لتسجيل هدف ثان، ولكن كل المحاولات والفرص التي حاول الوصول من خلالها إلى مرمرى حارس نادي عُمان لم تكتمل، ولم تقصّل حتى منطقة جزاء نادي عُمان. ولرغم غياب عن المباراة التسديدات البعيدة باتجاه الحارسين في كل فريق، فلم نر تسديدات مباشرة للحارسين، وإنما اكتفت المحاولات بتلك العرضيات التي كانت اليقظة حاضرة فيها من جانب المدافعين وحارسي المرمرى، لتنتهي مجريات المباراة ويخرج الفريقان بالتعادل الإيجابي ١/١، ويكسب كل منهما نقطة في بداية مشواره في كأس صحار الدولي. أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من محمد العبري حكما للساحة، وإسحاق الصبحي مساعدا أول، وجاسم العامري مساعدا ثانيا، وهيثم العامري حكما رابعا. وراقب المباراة شهاب الحرصي، فيما كان عبدالله الهلالي مقيما للحكام، ومحمد الزدجالي المنسق العام، وعلى الرئيسي المنسق الإعلامي.

ظفار يكسب النصر

واستهل الفريق الكروي الأول بنادي ظفار مشواره في كأس صحار الدولي بالفوز على منافسه النصر



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

■ مواجهة حذرة بين فنحاء وعمان بكأس صحار الدولي

ومن هجمة لظفار في الدقيقة ٦٩، تمكن الفريق مساء أمس الأول على استاد مجمع السعادة، ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى من كأس صحار الدولي لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧.

وشهدت المباراة أفضلية نسبية للنصر في بداية اللقاء، قبل أن يتقدم ظفار بهدف السبق في الدقيقة ٤٣ عن طريق لاعب النصر سيف الضباري بالخطأ في مرمرى فريقه، بعد هجمة مضادة أرسل من خلالها عمر عادل كرة عرضية أكملها الضباري بالخطأ في مرمرى فريقه، لينتهي الشوط الأول بتقدم ظفار بهدف دون رد.

وبدأت المباراة بهجمات حذرة من الفريقين، مع أفضلية نسبية للنصر ميدانيا، حتى الدقيقة ١٥ التي كاد خلالها ظفار أن يصل إلى مرمرى منافسه إثر هجمة مضادة أطلق منها عبدالله زاهر تسديدة مرت بجوار مرمرى النصر. وفي الدقيقة ٢١، أهدر النصر فرصة التقدم بهدف السبق إثر هجمة مضادة أطلق خلالها عزان التميمي تسديدة اعتلت عارضة مرمرى الحارس مازن الكاسبي، ليواصل الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٤٣، التي شهدت تقدم ظفار بالهدف الأول.

ومع انطلاقة الشوط الثاني، كاد ظفار أن يعزز النتيجة إثر هجمة مضادة أطلق منها ماجد الشكيلي تسديدة اعتلت عارضة مرمرى المنافس، الذي شن بعدها جملة من الهجمات بهدف إدراك التعادل.

بهلا يكتسح صور

وفاز بهلا على صور بخمسة أهداف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما بمجمع صور الرياضي، ضمن مباريات كأس صحار الدولي. وسجل أهداف بهلا فيصل الأغبري في الدقيقة الرابعة، وأضاف محمد العويّج

الهدف الثاني في الدقيقة ٢١، وناصر الصقري الهدف الثالث في الدقيقة ٦١، قبل أن يضيف فيصل الأغبري هدفه الثاني، والرابع لفريقه، في الدقيقة ٦٤، واختتم بيسان مسلسل الأهداف بتسجيل الهدف الخامس في الدقيقة ٨٥.

ولم يظهر صور بالصورة المتوقعة رغم التفاعدات التي أبرمها، فيما ظهر خط دفاعه سهلا ومرتبكا.

بدأ الشوط الأول بشكل جيد ويطابع هجومي، مع محاولات على المرمرى من كلا الفريقين بحثا عن هدف السبق. ومن هجمة لبهلا وصلت الكرة إلى حسني الهنائي، الذي لعبها عرضية، لتصل إلى فيصل الأغبري، الذي وضع الكرة في المرمرى، محرزا هدف التقدم لبهلا في الدقيقة الرابعة.

وتواصل الأداء مع محاولات من صور بحثا عن هدف التعادل، فيما أحسن بهلا التنظيم للحفاظ على تقدمه. في المقابل، لم يظهر خط دفاع صور بالصورة المتوقعة، وبدت عليه حالة من الارتباك.

وفي الدقيقة ٢١، أضاف بهلا هدفه الثاني عن طريق محمد العويّج، الذي تلقى كرة بنية وأرسلها في الزاوية، وتواصل الأداء مع تنظيم جيد من جانب بهلا، فيما لم تشكل محاولات صور الخجولة أي خطورة على مرمرى بهلا. وأهدر مهاجم بهلا يزيد

الرواحي فرصة تسجيل الهدف الثالث بعد انفراد بهلارس صور أحمد العربي في الدقيقة ٢٥، الذي تصدى للكرة، منقذا مرماه من هدف محقق. وانحصر الأداء في الدقائق الأخيرة من الشوط في وسط الملعب، دون خطورة على المرمرين، لينتهي الشوط الأول بتقدم بهلا بهدفين دون رد، فيما بدأ الشوط الثاني بحذر ورثم بطيء، وانحصر الأداء في وسط الملعب، مع الاعتماد على الكرات الطويلة التي لم تشكل خطورة. وسعى بهلا إلى تعزيز تقدمه أو الحفاظ عليه، بينما حاول صور تقليص الفارق وتعديل النتيجة.

وتواصلت محاولات بهلا، الذي أحسن الانتشار والوصول إلى مرمرى صور، لتشهد الدقيقة ٦١ تسجيل الهدف الثالث عن طريق ناصر الصقري، الذي تلقى كرة عرضية أرسلها في المرمرى. وظهر خط دفاع صور بصورة سلبية، وبدا عليه الارتباك، فيما واصل بهلا أفضليته وخطورته على مرمرى صور. ولم يتوان فيصل الأغبري عن تسجيل الهدف الرابع لبهلا في الدقيقة ٦٤، وهو الثاني له شخصيا في اللقاء. وفي الدقيقة ٨٥، سجل بهلا الهدف الخامس عن طريق بيسان، الذي تلقى كرة عرضية من حسني الهنائي، وحولها برأسه إلى المرمرى، لينتهي اللقاء بفوز بهلا بخمسة أهداف دون رد.



■ من مواجهة ظفار والنصر «تصوير: سعيد الشنفرى»

عبدالعزيز الحسني يغادر المستشفى بعد الإصابة

كتب - فيصل السعيد

غادر حارس مرمرى الفريق الكروي الأول بنادي عمان عبدالعزيز الحسني المستشفى، بعد خضوعه للفحوصات الطبية اللازمة لإثر الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة فريقه أمام فنحاء، ضمن الجولة الافتتاحية من منافسات كأس صحار الدولي.

وكان الحسني قد تعرض لإصابة عقب تصادم مع أحد لاعبي فنحاء أثناء المباراة التي جمعت الفريقين مساء أمس الأول على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، الأمر الذي استدعى إجراء تبديل اضطراري ونقله إلى المستشفى للطمئنان على حالته الصحية.

وأعلن نادي عمان عبر مركزه الإعلامي، أن الفحوصات الطبية التي خضع لها الحارس جاءت مطمئنة مؤكدا سلامته، قبل أن يسمح له بمغادرة المستشفى

وأيام الجهاز الفني لنادي عمان بقيادة المدرب الجزائري مصطفى كيوة أن يستعيد الحارس عبدالعزيز الحسني عافيته سريعا، خصوصا مع انطلاق منافسات كأس صحار الدولي التي تمثل محطة تحضيرية مهمة للفريق قبل خوض غمار منافسات دوري جندال في نسخته الجديدة لحساب الموسم الكروي المرتقب.



«مجمع السلطان قابوس» يحتضن مباريات «تراكتور سازي» الإيرانية في النخبة النهضة يستضيف التعاون . . والسيب على ملعب الشرطة في «أبطال آسيا الثاني»

كتب - ناصر درويش وفيصل السعيد

يستهل النهضة مشواره في دوري «أبطال آسيا الثاني» بقاء التعاون السعودي يوم ١٦ سبتمبر المقبل، بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، فيما يسافر السيب إلى بغداد للقاء الشرطة العراقي في اليوم نفسه. وفي الجولة الثانية، يلتقي السيب مع الحسين الأردني باستاد السيب في الثالث من أكتوبر، بينما يحل النهضة ضيفا على الفيصلي الأردني يوم ٤ أكتوبر. وفي الجولة الثالثة، يستضيف السيب فريق إيست بنغال الهندي باستاد السيب يوم ٢٧ أكتوبر، فيما يلتقي النهضة مع الريان القطري يوم ٢٨ أكتوبر باستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي. وفي الجولة الرابعة، يسافر السيب إلى دلهي للقاء إيست

بنغال يوم ٣ نوفمبر، فيما يلعب النهضة خارج الديار أمام الريان القطري يوم ٤ نوفمبر. وفي الجولة الخامسة، يستضيف السيب فريق الشرطة العراقي باستاد السيب يوم ٢٤ نوفمبر، بينما يسافر النهضة إلى السعودية للقاء التعاون يوم ٢٥ نوفمبر. وفي الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات، يسافر السيب إلى العاصمة الأردنية عمّان للقاء الحسين يوم ٨ ديسمبر، فيما يستضيف النهضة الفيصلي الأردني يوم ٩ ديسمبر باستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي.

إلى ذلك، شدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على ضرورة استيفاء الملاعب التي ستقام عليها المباريات للمعايير المعتمدة، ومنها رفع قوة الإضاءة إلى ١٨٠٠ لوكس، وهي وحدة قياس شدة الإضاءة، إلى جانب تجهيز أرضيات

الاستادات وصيانة المدرجات والمداخل والمرات الداخلية وغرف تبديل ملابس اللاعبين والحكام والمناطق المخصصة للإعلاميين. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد سلط الضوء على لوائح الملاعب التابعة للاتحاد خلال ندوة كرة القدم للمحترفين، التي أقيمت على مدى ثلاثة أيام قبل إجراء القرعة. كما نوقشت تحديات لوائح المشاركة وأجرات التأهل إلى مسابقات الأندية التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

ومن جانب آخر، اختار نادي تراكتور سازي الإيراني مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ملعبا محايدا لاستضافة مبارياته على أرضه ضمن مرحلة المجموعات من منافسات دوري أبطال آسيا للنخبة للموسم

الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، والتي تنطلق منافساتها في سبتمبر المقبل وتستمر حتى فبراير من العام القادم. وسيحتضن مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر أربع مواجهات لتراكتور سازي ضمن مشواره القاري؛ حيث يستقبل على أرضية المجمع كلا من: الشمال والسد القطريين، والوصل الإماراتي، ونيفيتشي الأوزبكي، في مواجهات مرتقبة تجمع بطل إيران بعدد من الأندية الخليجية والآسيوية. يأتي اختيار النادي الإيراني للمجمع الرياضي في بوشر كملعب محايد لمبارياته القارية، في ظل حرص الأندية المشاركة في دوري أبطال آسيا للنخبة على اختيار ملاعب تستوفي المتطلبات والمعايير المعتمدة لاستضافة مباريات البطولة، حيث يتمتع مجمع السلطان قابوس الرياضي بخبرة واسعة في احتضان الاستحقاقات

الدولية والقارية. ومن المنتظر أن تضي هذه المواجهات الأربع أجواء آسيوية مميزة على المجمع الرياضي ببوشر، خصوصا مع حضور أندية قطرية وإماراتية وأوزبكية، بما يمنح الجماهير العمانية فرصة متابعة عدد من أبرز الأندية واللاعبين المشاركين في المسابقة القارية الأهم على مستوى الأندية في القارة الآسيوية. ويحمل تراكتور سازي طموحات كبيرة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا للنخبة، في الوقت الذي يمثل فيه اختيار مسقط لاستضافة مبارياته على أرضه إضافة جديدة إلى سجل مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في استضافة المنافسات الكروية الدولية والقارية، وتعزيزا لمكانة سلطنة عُمان كوجهة قادرة على احتضان مختلف الاستحقاقات الرياضية الكبرى.

تحركات متسارعة في سوق الانتقالات

أندية دوري جندال تواصل تعزيز صفوفها للموسم الكروي الجديد

كتب - فيصل السعيد

تواصل تحركات أندية دوري جندال لكرة القدم في سوق الانتقالات، مع اقتراب موعد انطلاق منافسات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، حيث تكثف الأندية جهودها لاستكمال قوائمها وتعزيز مختلف الخطوط، بما يتناسب مع طموحاتها وتطلعاتها للموسم المقبل، في ظل سباق متواصل لاستقطاب العناصر القادرة على تقديم الإضافة الفنية.

وفي هذا السياق، أعلن نادي بهلا عن تعاقد مع لاعب خط الوسط الإيفواري جوشوا مايكل، في صفقة جديدة تعزز خيارات الفريق في منطقة المناورة، وذلك لحساب موسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، ويملك اللاعب وفق ما أعلن عنه النادي سجلا من المشاركات مع عدد من الأندية، من بينها النصر الكويتي وكاباز الأذربيجاني والبقعة الأردني، ليشكل أحد الخيارات الجديدة التي يعول عليها بهلا في الموسم الجديد.

ومن جانب آخر، واصل نادي صحار تحركاته في سوق الانتقالات، بعدما أبرم صفقة التعاقد مع لاعب الوسط الكونغولي أوتاليه كيياما، البالغ من العمر ٢٩ عاما، قادما من صفوف نادي النهضة في صفقة انتقال حر. ويأتي انضمام كيياما إلى صفوف صحار بعد توصية فنية من المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي، الذي سبق له الإشراف على تدريب اللاعب خلال تجربته مع نادي بهلا في الموسم الكروي قبل الماضي

■ مواجهة بين بهلا والخابورة في النسخة الماضية من «جندال»

٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

ولم تتوقف تحركات صحار عند هذه الصنفقة، إذ عزز الفريق صفوفه أيضا بالتعاقد مع سامي العنابي وجابيرا جوف، في إطار مساعي الجهاز الفني والإدارة لبناء فريق أكثر لحمة وتوازنا وقدرة على المنافسة خلال الموسم الجديد. بدوره، نجح نادي سمال في إبرام واحدة من الصفقات اللافتة على مستوى العناصر المحلية، بعدما تعاقد مع المهاجم الدولي



السابق عبدالرحمن الفساني قادما من صفوف نادي النهضة، ليشكل انضمامه إضافة هجومية مهمة للفريق، بالنظر إلى الخبرة التي يمتلكها اللاعب، فضلا عن تجاربه السابقة مع عدد من الأندية وظهوره مع المنتخب الوطني الأول. وفي الإطار ذاته، أنجز نادي صحم صفقة اللاعب الواعد طلال الكحالي، في خطوة تعكس توجه النادي نحو تدعيم صفوفه بعناصر شابة تمتلك قابلية التطور وتقديم

الإضافة الفنية، بما يعزز خيارات الفريق قبل دخوله غمار المنافسات الرسمية. وتكشف هذه التحركات عن حراك متواصل في سوق انتقالات أندية دوري جندال، التي تسعى إلى استثمار الفترة التحضيرية بالشكل الأمثل، سواء من خلال استقطاب لاعبين ذوي خبرة أو التعاقد مع عناصر شابة، في وقت تتجه فيه الأنظار إلى منافسات الموسم الجديد التي ينتظر أن تشهد تنافسا قويا بين مختلف الأندية.

شباب صحم يتعادل وديا مع الخابورة



■ من اللقاء الودي بين صحم والخابورة يلعب نادي صحم

«فلق» تعادل فريق شباب صحم مع نظيره الخابورة بنتيجة ٣/٣. في اللقاء الودي الذي جمع الفريقين على ملعب نادي صحم القديم، وذلك في إطار استعداداتهما لخوض منافسات دوري الشباب لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، وأقصر انطلاق منافساته نهاية شهر أغسطس الجاري. جاءت المباراة جيدة المستوى، وشهدت ندبة وحاسا من جانب الفريقين. وشكلت التجربة فرصة للجهازين الفنيين للوقوف على جاهزية اللاعبين، وتجربة العناصر

صحار - عبدالله المانع

ما زال ملف الجهاز الفني للفريق الكروي الأول بنادي صحار يكتنفه الغموض، في وقت اقتربت فيه ساعة الصفر لانطلاق الموسم الكروي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، وسط تساؤلات متزايدة حول هوية الجهاز الذي سيقود الفريق في المرحلة المقبلة، خاصة أن صحار قد خاض أولى مبارياته الرسمية أمس الأربعاء أمام جاره صحم في الجولة الافتتاحية من كأس صحار الدولي لكرة القدم، في اللقاء الذي يجمعهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحر. ويأتي هذا الغموض في ظل عدم حسم النادي بصورة رسمية موقفه من المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي، الذي أوكلت إليه مهمة قيادة تدريبات الفريق الكروي الأول منذ منتصف الشهر الماضي، إلا أنه حتى هذه اللحظة لم يتم التوقيع معه رسميا، الأمر الذي يفتح الباب أمام أكثر من احتمال بشأن مستقبله مع الفريق، في وقت يحتاج فيه صحار إلى الاستقرار الفني مع بداية الموسم.

ويزداد المشهد تعقيدا في ظل استمرار ملف الجهاز الفني السابق، والمتمثل في المدرب الإسباني خوسيه جونزاليز لوبيز ومساعدته عمرو ياسر، اللذين تم التوقيع معهما قبل نهاية الموسم الكروي المنصرم، قبل أن يخلأ بالتعاقد، وهما الآن خارج البلاد ويبحثان، على ما يبدو، عن محطة تدريبية جديدة. وتريد إدارة النادي الحصول على حقه من خلال الشرط الجزائي الذي ترى أنه يتوجب على الجهاز الفني السابق دفعه في حال عدم الرغبة في الاستمرارية أو العودة لقيادة الفريق، وهو ملف يبدو أنه ما زال حاضرا في حسابات الإدارة قبل حسم هوية الجهاز الفني للموسم الجديد.



■ خوسيه جونزاليز لوبيز

وفي ظل هذه المعطيات، تبرز تساؤلات عدة حول مصير الوريمي، وما إذا كان سيواصل مهمته مدربا أول للفريق، أم أن النادي سيتجه إلى خيار آخر، مع إمكانية إسناد مهمة المدرب المساعد لوريمي، خصوصا في ضوء التكليف المالية التي يسعى مجلس الإدارة إلى عدم تحميلها عبئا إضافيا على خزانة النادي. كما أن تأخر توقيع العقد الرسمي يضع المدرب نفسه أمام حالة من عدم اليقين، إذ يحتاج إلى تأمين مستقبله التدريبي وعدم تقويض فرصة البحث عن محطة أخرى في حال لم يتم حسم موقف النادي. ومن خلال التواصل معه، أفاد المدرب عبدالحليم الوريمي، الذي سبق له تدريب فريق سمال في الموسم الماضي، بأنه حتى الآن لم يتم التوقيع معه رسميا، الأمر الذي يبقي مصيره مع صحار معلقا إلى حين انضاح الرؤية وحسم الموقف النهائي



■ عبدالحليم الوريمي

من جانب إدارة النادي، وعلى الرغم من حالة الغموض التي تحيط بالملف الفني، فإن تدريبات صحار شقت طريقها من خلال تدريبات شبه يومية على ملعب النادي، بمشاركة قائمة جديدة من اللاعبين الشباب الذين شكلوا مخرجات المرحلة الأولى من برنامج دوري الهواة «شجع فريقك»، لكرة القدم، الذي جرت منافساته على مستوى النادي في وقت سابق، إلى جانب اللاعبين القدامى الذين كانوا ضمن صفوف الفريق في الموسم الماضي، وكذلك اللاعبين الجدد الذين تم التعاقد معهم خلال الأيام الماضية. وعمد الفريق إلى خوض عدد من التجارب الودية، كانت الأولى أمام صحم والثانية أمام الشباب، وانتهت بالنتيجة ذاتها بالتعادل بهدفين لكل فريق، قبل أن يخسر أمام النهضة بهدف دون رد. وكشفت هذه التجارب عن الواقع الفعلي

للفريق ومدى جاهزيته للمرحلة المقبلة، فيما سعى الوريمي خلال الفترة الماضية إلى إيجاد التوافق في برنامج التدريب بين الحمل البدني والجانب المهاري، بما يساعد على رفع جاهزية اللاعبين قبل الدخول في المنافسات الرسمية.

ويذكر أن المحترف المغربي سامي العنابي شارك في تدريبات الفريق، ويأمل أن يسهم في حصص الألقاب مع صحار خلال الموسم الكروي المقبل، الذي يلاقي فيه الفريق عبري في الجولة الافتتاحية من منافسات الدوري يوم ٣١ من الشهر الجاري على ملعب المجمع الرياضي بصحر.

كما جاء التأكيد من المدير الإداري السابق خلفان بن محمد البلوشي على عودته لتولي المهمة مع الفريق، بعد أن كان قد لوح في وقت سابق بعدم استمراره في المهمة.

ومن جهة أخرى، غادر حارس الفريق الأساسي مجدي شعبان أروقة النادي، متجها إلى نادي الشباب لتولي مهمة حراسة مرمه.

وفي ظل كل هذه التطورات، يظل ملف الجهاز الفني هو العنوان الأبرز في المشهد الصحراوي قبل انطلاق الموسم، وتبقى الإجابة عن هوية المدرب الذي سيقود الفريق معلقة إلى حين اتخاذ القرار النهائي.

وفي المقابل، فضل حمدان بن علي الشيراوي، رئيس مجلس إدارة نادي صحار، عدم الخوض في أي تفاصيل تتعلق بملف الجهاز الفني، كما امتنع عن الرد على استفسار «عمان» الذي وجه إليه بشأن مصير المدرب الإسباني خوسيه جونزاليز لوبيز ومساعدته عمرو ياسر، وكذلك موقف المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي، مفضلا عدم الإدلاء بأي تعليق حول هذه الملفات في الوقت الراهن.





رئيس الاتحاد العُماني لكرة اليد لـ «عمان» :

الفوز باستضافة مونديال الشاطئية 2028 ترجمة للثقة الدولية بإمكانياتنا

عبر موسى بن خميس البلوشي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد، عن فخره واعتزازه بقرار الاتحاد الدولي لكرة اليد أمس بمنح سلطنة عمان حق استضافة بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية ٢٠٢٨ التي تأتي بمشاركة ٣٢ منتخباً، ١٦ للرجال و١٦ للسيدات في محافظة ظفار، مبيناً أن المؤشرات كانت كبيرة منذ مدة لاستضافة هذا العرس العالمي على الرغم من المنافسة الشرسة مع بعض الدول، وذلك نظراً

لثقة الاتحاد الدولي لكرة اليد بقدرة سلطنة عمان على استضافة كبرى الأحداث الرياضية العالمية في كرة اليد، وأشار البلوشي كذلك إلى أن الاتحاد دائماً ما يضع ضمن أولوياته تطوير مسابقات كرة اليد بجميع فئاتها، مشيداً أيضاً بالجانب التحكيمي بوجود حكام عُمانيين متأقلين بحضورهم الدائم في مختلف المحافل والبطولات الخليجية والقارية والدولية، إضافة إلى أدائهم الجيد في المسابقات المحلية.

حاوره ،

عمر الشيباني

منتخباتنا الوطنية تملك أفضل مما قدمت

الأندية شريك أساسي في تطوير المسابقات

وأضاف: لدينا عدة أطقم قارية حصلوا على الشارة القارية في العام الماضي، وهم: «سلطان السليبي وسالم السليبي»، و«معتصم الدغيثي ومعتصم الدغيثي»، و«ليام السعدي والزهران المعشري»، وبالتأكيد سيكون لهم شأن كبير على المستوى القاري خلال الفترة المقبلة، وعلى المستوى المحلي دائماً ما يكون حضور هؤلاء الحكام مميزاً، والجانب التحكيمي بصورة عامة يشير بالخير.

مشاركات منتخباتنا الوطنية

أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد أن الاتحاد كان يطمح إلى أن تقدم المنتخبات الوطنية لكرة اليد للصالات والشاطئية نتائج إيجابية هذا العام، ولكن قدر الله وما شاء فعل، ففيما يتعلق بمنتخبنا الوطني الأول للصالات، خاض منافسات البطولة الآسيوية الثانية والعشرين التي أقيمت في الكويت في الفترة من ١٥ إلى ٢٩ يناير ٢٠٢٦ ضمن مجموعة صعبة إلى جانب منتخبى قطر وكوريا الجنوبية، ووجد منتخبنا نفسه أمام منافسين أقوى، ومن هنا يعلم الجميع أن هناك منتخبين فقط يتأهلان إلى الدور الثاني، مشيراً إلى أنه، وعلى الرغم من الفوارق الكبيرة بين منتخبنا وهذين المنتخبين، فإن منتخبنا قدم مباريات كبيرة، وتآلق لاعبو منتخبنا في منافسات البطولة رغم تلقي الخسارة أمام عملاقي القارة الآسيوية، المنتخبين القطري والكويتي الجنوبي.

وأضاف: لم تكن مشاركتنا في البطولة على قدر الطموح الذي كنا نسعى إليه، مبيّناً أن المنتخب ضم مزيحاً من عناصر الخبرة والشباب، وقد خاض عدد من اللاعبين أول بطولة لهم مع المنتخب الوطني.

وأوضح البلوشي أن استفادة اللاعبين من هذه المشاركة جاءت كبيرة، وأماننا كبيرة بأن يكون أفضل وأفضل للمنتخب الوطني الأول لكرة اليد للصالات.

وتحدث البلوشي بعدها عن منتخب الشباب لكرة اليد للصالات الذي شارك في البطولة الآسيوية بالصين في الفترة من ١٥ إلى ٢٧ يوليو من العام الجاري، وقال: على الرغم من الأداء الجيد الذي أظهره لاعبو منتخبنا الوطني لكرة اليد للصالات للشباب في المباريات الودية التي سبقت البطولة، إلا أن ذلك لم يشفع له في تحقيق نتائج جيدة خلال البطولة، مؤكداً أن المنتخب قدم مستوى عالياً في بداية مشواره أمام البحرين والسعودية رغم الخسارة، بينما هبط مستوى المنتخب في المباريات التالية، الأمر الذي كلف المنتخب الخروج مبكراً من حسابات التأهل إلى الدور الثاني، ونتمنى أن تشكل هذه البطولة محطة مهمة للانطلاق نحو تقديم مشاركات إيجابية في استحقاقات المقبلة.

وتطرق رئيس الاتحاد العُماني لكرة اليد بعد ذلك للحديث عن المنتخب الوطني الأول لكرة اليد الشاطئية، حيث أشار إلى أن المنتخب شارك هذا العام في بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية التي احتضنتها كرواتيا، وتحديداً في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يونيو، واحتل منتخبنا المركز الرابع عشر، وقبلها شارك في دورة الألعاب الآسيوية بالصين في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل، وسبق للمنتخب أن حصد لقب بطولتي آسيا والخليج العام الفاتت، وكان المنتخب متآلفاً جداً خلال هاتين البطولتين، وتمكن من التتويج فيهما عن جدارة واستحقاق.

وتابع البلوشي حديثه: في بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية بكرواتيا، قدم المنتخب مباريات بطولية، وواحدة من هذه المباريات البطولية كانت أمام ألمانيا رغم خسارته اللقاء، وفي نهاية المطاف، كان هدفنا الحصول على مركز متقدم في هذه البطولة، أسوة بالمشاركات الماضية للمنتخب، وهو أمر لم تتمكن من تحقيقه. وأكد أن هناك عدداً من المشاركات المقبلة لمنتخب الشواطئ، وسيكون هناك إعداد خاص وخطة لتقديم مشاركة مميزة في بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية ٢٠٢٨، مبيّناً أن منتخبنا لاطماً تألق في البطولات الماضية وحصل على المراكز الأولى، موضحاً أنه على الرغم من إخفاقه في بعض الأحيان، إلا أنه يعود ويحقق مراكز متقدمة في البطولات التالية.



«تصوير: عمار المسافر»

الكثيرون، متفوقون على عدة دول في هذا الجانب، مشيراً إلى أن حكماناً دائماً تميزون ولهم حضور قوي في مختلف البطولات القارية والدولية، ولهم شأن كبير في المنطقة، ودائماً ما يتم استدعائهم لإدارة كبرى البطولات على المستوى القاري والدولي، وسيشارك طاقم التحكيم الدولي المكون من خميس الوهبي وعمر الشحي في إدارة مباريات البطولة الآسيوية الحادية عشرة للناشئين في الفترة

من ٢٠ إلى ٣١ من الشهر الجاري، كما كان الثاني قد شارك مؤخراً في إدارة بطولة كأس العالم للشابات تحت ١٨ عاماً في الفترة من ٢٩ يوليو حتى ٩ أغسطس الجاري، وسبق ذلك حضور مميز للطاقم بترشيحه الدائم لإدارة أقوى البطولات والمباريات على المستوى الخليجي والقاري والدولي، الأمر الذي عزز من خبرات

طابع خاص للدوري الأول في الموسم الجديد

حضور دائم لطواقمنا التحكيمية على مختلف الأصعدة

موجود على رأس قوائم المنتخبات الوطنية في الوقت الحالي، وبالتالي ينتظر أن يكون دوري الدرجة الأولى ذا طابع خاص بالموسم الجديد.

تتوق دائم لحكامنا

أما عن الجانب التحكيمي وحكامنا المتأقلين بالمشاركة في مختلف المحافل والبطولات، فأكد رئيس مجلس اتحاد اليد أننا، ومتلمنا يعرف

وأشار رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد، في حوار له مع «عمان» إلى أن استضافة بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية ٢٠٢٨ كان في مقدمة الخطط والأهداف التي وضعها مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد منذ فوزه بالانتخابات عام ٢٠٢٤، مؤكداً أن الاتحاد عمل بجهد على هذه الاستضافة وتتميز في النهاية من كسب التحدي أمام جميع منافسيه ليفوز بحق استضافة البطولة العالمية عن جدارة. وتابع: قدمنا ملفاً متكاملًا يحتوي على كل الاشتراطات والمتطلبات، وكنا واثقين بأننا سنحتضن هذا الحدث العالمي، مؤكداً أن سلطنة عُمان سبق لها أن استضافت مونديال كرة اليد الشاطئية في ٢٠١٢ في المصنعة، مما يعزز خبرتها في احتضان أقوى البطولات الدولية ويعزز مكانة الرياضة العُمانية عالمياً. وقدم البلوشي شكره وتقديره لوزارة الثقافة والرياضة والشباب التي كانت جزءاً لا يتجزأ من تحقيق هذا الإنجاز. كما وجه شكره إلى الاتحاد الدولي لكرة اليد على الثقة التي أولاهها لسلطنة عمان للفوز بهذه الاستضافة الكبيرة.

استضافة أقوى البطولات

وفيما يتعلق بالأهداف الأخرى التي وضعها مجلس إدارة الاتحاد منذ استلامه الإدارة، قال: وضعنا أماناً عدة أهداف، تم تحقيق البعض منها، والبعض الآخر سنسمع عنها أخيراً جيدة في القادم، وواحدة من هذه الأهداف التي وضعنا في اعتبارنا تحقيقها هي استضافة البطولة الآسيوية العاشرة لكرة اليد الشاطئية للرجال والنساء، حيث تمكننا بالفعل من استضافة البطولة العام الماضي في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ مايو، أضف إلى ذلك أن منتخبنا توج باللقب القاري بعدما قدم بطولة رائعة بكل المقاييس ونال اللقب بجدارة واستحقاق، مبيّناً أن هذا هدف مهم كان يسعى مجلس إدارة الاتحاد لتحقيقه منذ استلامه مهام إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد، باستضافة البطولة وحصد كأس البطولة.

وتابع: كانت استضافة البطولة جيدة من كافة النواحي، وسعينا بكل ما أوتينا من إمكانيات لإنجاح الاستضافة ونيل اللقب، موضحاً أن منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية متمرس في هذه البطولة، ويعتبر من أفضل منتخبات القارة، كما أنه حصد وصافة البطولة في أكثر من نسخة، وأكد أن منتخبنا توج باللقب القاري بعد منافسة قوية مع عدة دول قوية لها اسمها في اللعبة، حيث حل منتخبنا في المركز الأول، وجاء المنتخب الإيراني في المركز الثاني، فيما حصل منتخب باكستان على المركز الثالث، كما أوضح أن سلطنة عُمان استضافت قبل ذلك دورة الألعاب الخليجية في الفترة من ١١ إلى ١١ أبريل ٢٠٢٥، وتمكن منتخبنا من التتويج بلقب بطولة كرة اليد الشاطئية في الدورة الخليجية عن جدارة واستحقاق.

الارتقاء بمستوى المسابقات

تطرق رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد بعدها للحديث عن المسابقات المحلية، حيث أوضح بأن الاتحاد دائماً ما يسعى لتطوير مسابقات كرة اليد بجميع أصنافها، ويطمح في كل موسم إلى أن تكون مسابقات اتحاد اليد أفضل من الموسم الذي يسبقه، وفي الموسم المقبل الذي سينطلق بدوري الناشئين في أواخر سبتمبر المقبل، ثم دوري الشباب في أكتوبر، أعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد العُماني لكرة اليد عن روزنامة مسابقات الاتحاد، واستلمت كافة رغبات الأندية وتأكيدها بالاشتراك في مسابقات الموسم الجديد.

وأوضح أنه من المهم جداً أن تكون هناك شراكة قوية ومتينة بين الأندية والاتحاد لتطوير المسابقات المحلية لكرة اليد، مبيّناً أنه كلما كانت هناك أجهزة فنية ذات كفاءة عالية بالأندية، وقامت بالتعاقد مع أفضل اللاعبين، ومع طول فترة الدوري، فبالتأكيد سيسهم ذلك في تطور لعبة كرة اليد في سلطنة عُمان.

وأضاف البلوشي: في الموسم الجديد، نأمل من دوري الدرجة الأولى بشكل خاص أن يكون مثيراً بشكل كبير، بحكم أن نادي العامرات صعد إلى مصاف أندية دوري الدرجة الأولى بعدما حصد لقب دوري الدرجة الثانية بالموسم الماضي، هذا بالإضافة إلى الأندية الأخرى التي تقدم مستويات جيدة وحصدت الألقاب والمراكز الأولى في المواسم الماضية، «نادي عُمان ومستقط والسبب»، مشيراً إلى سياق حديثه إلى أن نادي العامرات نجح في التعاقد مع عدد من اللاعبين المحليين المجهدين من الأندية المجاورة، وأغلبهم سبق أن مثلوا المنتخبات الوطنية في الفترة الماضية، والبعض الآخر

■ من منافسات كرة اليد بالموسم الماضي «تصوير: عبدالواحد الحمداني»



«القصب».. وانكسر إطار الصورة

يعتمد السينا على زوامينا عام ١٩٨٠، يقدم التراجيديا الدراسية العليا (هاملت)، لكنه لم يقدمها كامل من سبقه، بل بطريقة مختلفة، انطلاقا من فكر المسرحي الجديد، لذا، أحداث صدمة في المسرح، تتجاهل بعض النقاد التقليديين، واعتبروا ما فعله ليس على سبيل استهانة على متخيلة النص السيكسيري، وتشويه له، لكنه لم يسيء طروحواحيته، فإذاز ظهر لهجومهم، وواصل مشروعه القائم على تدعيم القراءات بصرية للنصوص المسرحية وفق منهجه المعروف (مسرح الصورة).

من الذي استقر الفقاد التقليديين أن (القصص) اعتدى على النص
كسببيري، وقام بتعشيشه، فهو لم يقدمه كما هو مكتوب، بل
ما قرأه، وشكّه، واستقر في مخيلته، فابكر صم موازيا له من
سلال إفراد كتابة الشاهد، وخلخله تسلسلا الزمني والدرامي.
إلغاء الحوار لصالح الصورة، مكتفيا بإشارات دالة عليه، ولم يعجا
طروحاته، ورأى أن السرر صورة، وزوية، وتحفيز للفكر، وابتكار
أسئلة لتعضن عن أسئلة، وموقع مغاير، فلم ينظر للنص بقديسية
ملي عليه الحان بتفخيزه، وفي هذا المنهج قدم مسرحياته التي
كانت مزيجا من صور متراكمة، وروى شعرية، ففسر المؤلف، وقد
نظر إليه المنهج في صورت عديدة، من بينها كتاب (مسرح الصورة -
النظرية والتطبيق) الصادر عن المجلس الثقافي للأداب والفنون
قطري عام ٢٠٠٣م، وبتقري رآه في الأعمال التي قدمها على مسارح
فداد وفضاء كلية الفنون الجميلة (العاصمة) الحليفة البليدية، طائر
بجر، الحزن المشيق، ألقان مهرج الحيلة، الحلم الضوئي (بالاشتراك
مع الدكتور شكري المهدي)، العاصمة، عزلة في الكريسال، الشقيقات
ثلاث، الخال فانيا، حفلة الماس، وماكبث في بحيرة الدم) (بالاشتراك
مع الدكتور شكري المهدي)، العاصمة القطرية السوحة عام ٢٠٠٠م.
سلال عذبة خيرة في المجلس الثقافي للأداب والفنون القطري، في
رث الفئانة فخرية خميس دور البديي ماكبث، وخرج من عن العلية
يطيالية لبقية في الهواء الطلق، وقد حضرت العرض ورأيت
يفي جعل من الموضوع النافورة وسحرها جلالا بإدارة مبراء في دلالة
في الدم، وعذاب الحزن، وشعور القلقة بالذنب، بعد قتل المالك
(نذكان) خلال نومه، ومطردة بقعة الدم له، التي أصبحت تتلألأ

لكان، وبذلك قام بتجسيد الهلوسة بصريا، ليرى الجمهور حجة جبرية، وكان المثلون يؤدون أدوارهم بهلباس السباحة، ويعومون في الحوض.

في لقاء جرى في مهرجان (المونودراما) بالنفجيرة عام ٢٠٢٠م، أهداني كتاب (طروحات القصب في النظرية الكمية وتحليل مركباتها العلمية) للكتاب أنشبه ما يكون بكتب (ألماني) المعروفة في فرنسا الأدبي، فهو كتاب وتحليل لحاضرات في تكنولوجيا المسرح - قدمها القصب لطلبة مرحلة الدكتوراة في قسم الفنون المسرحية - كلية الفنون التطبيقية بجامعة بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م، وقام بتحليل مركباتها العلمية الدكتور محمد حماد، وفي مقدمة الكتاب الصادر عن مكتبة تكريم ببغداد ٢٠١٩م، يقول الجهر: إن هذا التحليل، اعتمد نظرية ميك الفيزيائي كمنطلي، وفي وصف التعبير للتناقض، والفنون التي هي ارتكاز في تكوين هندسة جينية جديدة لفن وثقافة العصر، مضيفا: إن تحليل المركبات اشتمل على تحرير الدراسات الفنية والأدبية من أرقام الاستدراة إلى طروحاتها لتطلق العلوم والفنون الجديدة.

لرعات الجبر والرياضيات، وهذا ما أكدته (نيتشه) في كتابه (الفيزياء الجبرية)؛ حيث حذر الثقافة والفنون من الموج الاستدراي والتكرار العود إلى الصفر والانطلاق، فالزمن حركة دائرية متوجزة تنقيد: تتوالج الأحداث، واشتمل الكتاب تسع محاضرات حمل عناوين: تولوج المسرح، فضغلت نظرية الكمية في فن المسرح، إنشائية المكان فراغ في نظرية الكم المسرحية، نقطة الداخل ونقطة الخارج، الغائرية التغيير، التجريبية، الكمية نقطة الانطلاق، الخلاصة، فالعلم على مسرحي بالنسبة إليه أنشبه بكتابة نص شعري وفلسفي، قائم على حالات علمية مدروسة، وقد وصفه د. خزعل المدي بأنه «مظهر عاصف من القوة الإبداعية، وطاقة تظلم تنجبر وتتولد لاحدها بدو، بل يتناقل بديرا هو توقيت. لم يكن يألف المسرح اعادي المكرر إلا ابتداء لتقليد»، كانت إضافاته انتباهات نادرة وجديدة سيظل سداهما أستاذ لمعقود طويلا.

[illegible]

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

ضمن الجلسة الثامنة في النادي الثقافي

نصوص سرديّة تبحر في عوالم الذات والمكان عبر «عين الطائر على القصة القصيرة»



■ القاصّون يسردون تجاربهم ويعقبون على عدد من أعمالهم الأدبية

أو السرد القاعي الذي يلامس طبقات المجتمع، ولكن فيه روح سخرية عالية، ففي قصة "خيل شنون"، قتال الرمزية الموجودة في المجتمع، والخروج من الإطار والنطاق الموجود فيه، مع قدرتك على الخروج من السوادوية وتضيء على النص نوعاً من الكوميديا السوداء، كما أنك من خلال أدائك التائيية لا بد من الاقترب من القارئ والامساك به ليقرأ بكل استمتاع، ويبقي شيء ما قراءه في ذاكرته..

مستقطب، في مجموعته نوافذ وأغطية وأشياء أخرى في مجموعته، ليصلط على لغة حسين العربي في مجموعته بأنها ممتاز باللهوء المثلّي، لكنه استعاد اللغة حقيقة أثناء الصولات اللفظية بين الشخصيات، وأضاف: «أثناء الحرجة لقصّة (الأعلى) والتي تلي قصة لا يوجد مكان مسقط، وجدت أسلوب الهادئ الموجود في معظم قصصه، ولكنه أسلوب معزز بلغة التقدير، وهو الزجر، ووضّح لسبب ذلك الخاطب، كما هو وظف العربي الضمير الخاطب، وهو الضمير المختلف والمميز والأصعب على غالب القصص والرواية».

ما نتج عنها من ذكريات عندما تشعر تلك المرأة بأنها مجرد هامش في حياة زوجها، فتفتقد من ذكرياتها الموسمية لئسيانه، وتستذكر حالة العشق لتأكيد ذلك النسيان، والحقبة الأولى أن القصة تحاول أن توظف مظاهر الحياة جزءاً من تشكيل الوعي الجمالي في ذات المرأة، ويحدث نفسها ثالثة في واقعها، وواقع الحياة اليومية الزوجية، وواقع الحياة المخيلة السرمية التي تبثت من خلالها عن فجوة لئسيان مؤقت للواقع، وعصر عرّيطات في تعقيبها إلى مجموعة قصصية أخرى لسلطان العزري وهي قبل أن تسقط في البحر، الصادرة ضمن سلسلة كتاب نثرى عام ٢٠٢١، وأشار في حديثه إلى قصة «خيل شنون»، قال: «القصّة تبث عن الأصالة وتمجيد الذات من خلال خلق، هو قصة خيالية لناس حيوان اعتباري له مكانته المرموقة، لكن العزري يتجاوز هذا العنصر وينتقل إلى صورة أخرى، تصور حال الطهايات الاجتماعية البسيطة التفكيرها وطماعها والواقع الذي تعيشه».

تفاصيل صغيرة بأسلوب مكثف متوتر

وسرد الكاتب سالم الفادي قصته الفعل، الذي قال إن الصادر من مجموعته القصصية «تقاصيل صغيرة»، وعقب مدير الجلسة على قصته الفجائية، إضافة إلى عنصر التوتر الذي كان حاضرا في القصة لميلان: إن القصة تمتاز باللفة السلسلة المباشرة والساقطة جدا، وبأحداثها التوتر والتي تشوق القارئ، وتجعله متبها لمعرفة مجريات الأحداث التي ستحدث بعد كل مشهد. وأضاف: «القصة يمكن تقسيم موضوعاتها إلى العربية والتلك والخيالية». وقرأ الكاتب الدكتور حسين العريضة «لا يوجد مكان للحب

في حين قال العزري حول الابتعاد عن كتابة القصة: «أنا أعتقد أنه لا بد من الاهتمام المتخصص في القصة القصيرة، نحن نجد أنه اهتمام في السينما وفي الشعر وفي القصة وفي الرواية وفي الأدب بشكل عام، فهذا يحد من كونك متخصصاً فقط في الكتابة القصصية».

وقال الفيحاني: «أنت تكتب الكثير ولكن من يقرأ لك القليل، فالكاتب لا تعطينا لا مرودود معنويا ولا مرودود ماديا؛ لأنها منهكة ما..».

بين السخرية والغموض

وفي سؤال العزري عن السخرية والغموض التي تجتمع في قصصه فقال: «أعتقد أحياناً أن الكوميديا السوداء



داش
روایت
ن اثر
شهر
شهر

متطرف
تأثره
ورد
منارة
من
في أيا
ثاني.
نقل
متمبر
أدبية
؟
عائيت
المبدع
ته
ترت

عض الرئيس للكتب
منافون. لكن هناك
إلى يتناولها الإعلام
مع أن ترفع صاحب
نوع هو سبب عدم
درويش الشهيرة
في نصه الميمية
آخر ما كتبه قبل
موجودة في نص
معروف. وقد تميز
ر. اتصلت حينها
بارة، وهو صديق
سعود. لكنه تهرب
من أي قرأتها في
يكره بأذب وترفع:
أستاذنا جيمعا.
قضاء كنفاني.
بني المرحوم موسى
سببا كأثر يمرض
تذكر رويته
برواية فوكر

واللاحقين، وهارت كرين وت. وكثرت انتاجه في مجالس مختلفة، ومن ضمنها مختلف حتى فرويد نفسه ناقش ازدهاره في ضوء عشرات الانجازات في المجال نفسه.

موضوع ممتعا من الخارج حين يرائى لا علاقة له بالكتابة ومثيرا للتشويق، يبحث افقة والفضول، لكن بالنسبة سة، هذا موضوع موقر ويسبب وقد عانى منه العديد من اقدم العرب. اذكر ان شاعرا محمود درويش في اللحظات حول ان عنوان قصيدته له في (أين)، الموجزة على ما يتابله الشعري (كزهر اللوزا) يب إلى حد بعيد من فضاء ناب شعري للعراقي العظيم (الوصول إلى مدينة التوحيد) ما يتبقى

هذه قضية كبيرة ومتجددة يعاني منها الكاتب في كل مكان، وقد تسببت، كما يقول التاريخ الأدبي، بإعدام أفكار عشرات الأعمال الأدبية العظيمة من قبل أصحابها بسبب وسواس التأثر بأعمال عظيمة سابقة. (في كل نص للكاتب في العالم يعنى كتاب كتيرون يطولون برؤوسهم وإتساعتهم الساخرة من خصوصه، فيصايب بالرباع والقلق، والأصالة هي ليست أن تكون بلا تأثير، الأصالة هي أن تهضم تأثيراتك بحيث تصيب جزء من صوتك أنت، والكاتب لا يكتب وحده، في داخله كتاب سبقوه). هذا التحصيل لكاتب (قلق التأثر) لنناقش الأمريكي هارولد بلوم، صدر عام ١٩٧٣، في الكتاب التي أحدث ضجة كبيرة في العالم، يتحدث (بلوم) عن نماذج أوروبية كثيرة حول هواجس التأثر، مثل: الشعراء الإنجليزيين وليام بليك وجون ميلتون، أيضاً بين الشعراء كيتس وسبنسر، ويضرب وليام شكسبير

قلق الأدباء من التأثير

زیاد خداهش



د. محمد المغربي

الناس موتاهم.
ظن إليها. يوش

رواية «الكرنك»
لكللك الرواية التي
ساه عنها ربما

تصبح قضية قمع السلطة وتوق خداع الظالم لنفسه. هكذا تتحول حوادث محدودة إلى نماذج عالمية تهتم لكل شخص في أماكن وأزمنة مختلفة. فمن لا تهتمه مصالح مزارع أو مدينة كولومبية في عشرينيات القرن الماضي، تهمة اليوم قدرة أصحاب السلطة على غسل أدمغة الضحايا.

هكذا يحرس الأدب الذاكرة؛ لا بالنظر للأحداث، ولكن بروية ما خلفها من هم إنساني يأخذ جميع البشر. الروائي ليس مؤرخاً، لكنه خط حراس الذاكرة الإنسانية. يوثق للفضية الإنسانية وليس للعادية الواحدة.

■ حمور زيادة كاتب صحفي وروائي سوداني

ولا ينظر !

وعى المستضعفين، حتى نرى هذا يرى الأدب الآشياء، لا يتبع، الخاطئة، مثلما فعل نجيب محفوظ على حقيقته استبيات الصرصر

لم تجمع وثائق التعذيب، الصفح وقتها (١٩٧٤) وانتهاكات الأجزاء، لكنها على الألسنة لتتوق لا حالاً انحراف السلطة وبطشها. يجعل هذا التضخيم أو التتمدد اتهام الأدب بتوثيق أكبر من التركيز على حدث ما، فإرجعية قتل بريطانية تصبح قضية هو الشرق والغرب، ومذبحة أصبح قضية الإمبريالية و للمستضعفين، ومحاكمة

، بإيران إنكار أهل القتل أنهم قُتلوا. مطر: «لي صديق يتر الوالي ذراعاً/ تمتد إلى مائدة الشبان أيام المجاه/ يشكو إلى الناس/ ولكن أعلن المذبح فوراً/ هاشاعه/ فازداد الناس وانفضوا ولم يأتى سماعه/ وصديقي منهم.. كذب يبدى بالبيانات اقتناعه،

ماركيز رقم الأمر العسكري الصادر، أبعاد الضحايا من رسائل السفارة، مورباحة كل جريمة الاستعمار: من العمال حتى إنكار الضحايا. توثيق قول الكولونيل بوندينا: «انظروا البراءة لبراءة لأنفسنا مجرد أننا دعونا أمراء هزولون عندنا.

ركيز الحادثة من مذبحة واحدة حدثت ١٩٧٨ تصبح صورة لعدد فترات مرألتها. الضحايا هم «كل من كانوا مة، ليسوا شرارة أو مائة، بل الجميع: النساء وأطفالاً، والرقابة العسكرية غير نتج. وتمسح السلطة المستبد

شيء في ماكوندو، (دار المدي ترجمة اني).

يزن في هذه الحكاية واحدة من أبيض تاريخ الكولومبي، الحادثة المعروفة مزراعة الموت، التي وقعت عام 1928، حيث اضطراب عمالي يطالب بيقود وموم راحة أسبوعي بقوة عسكرية اراحت أبيض الأمريكي في بوجوتا. تراحت التاريخية لعدم الضحايا ما بين 1000 و 2000 شخص، على تقارير بلو ماسية لريه، لم يذكر أحد عدد ثلاثة آلاف من كانو في الحطة، ما جاء في شيرش ماركيز لاحقا أنه ضخّم أعداد مبيد.

ماتت في بوقم ماركيز المجزرة، إنما شركات الموت؛ الشركات التي تستطيع الحكومة الأمريكية لتجرب حكومة على قتل مواطنيه، لم فرض تعقيم ر. وفق ماركيز ذلك بتضخيم عدد

لم يهاجر الخشابين الذين كان يحاكم في قاعات
صالح في بيلي، في خمسينيات القرن الماضي، لكن
يوقف مصطفى سعيد الذي دخل تاريخ الألبا
حوادث الجرائم ذاتها، وممثلا للمتهم الجوهول.
باسم
١٩٧٨
عمل في
الشرا
تدخل
التقديرات
التعسرية
أمريكيين
ضحية
الروايات
الصحف
هل هذا
وقد جاء
الضغوط
كولومبيا
على

عندما قرر الكاتب الشهاب وقتها، الطبيب صالح
 أن يكتب روايته الجديدة اختار عجمية المحكمة
 لبلطقتها منها موضوعه. حكى - رحمه الله -
 أكثر من مناسبة أنه داوم على حضور جلسات
 محاكمة صاحب مهاجر منهم جريمة قتل، وكانت
 فقرته أن يكتب رواية «توفي القبطي» توثق
 للمحاكمة. لكن داخل قاعات محكمة الجنائيات
 المركزية في لندن، تعثر الروائي الشاب بالحقيقة
 الروائية؛ وبدلاً من رواية وثائقية تدور داخل
 المحكمة وترصد تفاصيل الجريمة وتقرير
 الشرطة والسجلات القانونية الباطنة، انتقل
 الطبيب صالح في لحظة تجلٍ إبداعي إلى قصة
 موسم الهجرة إلى الشمال، وولد مصطلح
 سعيد، أحد أشهر الشخصيات الروائية العربية.
 ما فعله الطبيب هو الانتقال من «توثيق»
 المحاكمة، إلى «توثيق القضية»، ولم يعد ينظر
 إلى الجريمة، لكنه يرى الحادثة. فكتب سابرا
 لها ليقف الصراع الإنساني مع الذات ومع
 الآخر، وعلاقة المستعمر بالمستعمر، لا بعض
 تفاصيل قانونية وإجرائية باردة. لا نذكر اليوم

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية، وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترتي الظهيرة والمساء تمتد لتشمل المناطق الساحلية لبحر عمان، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لمحافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهبّ على معظم المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة على سواحل بحر العرب وعلى المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٤ أمتار، وهادئ الموج على سواحل بحر عُمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	لـزوى	صور	إبراء	
41	42	33	42	32	37
36	42	33	37	31	42
هـمـلـة	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم	
44	29	46	24	31	24
29	44	26	22	44	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٧ من ربيع الأول ١٤٤٨هـ الموافق ٢٠ من أغسطس ٢٠٢٦ العدد ١٥٠١٦٠

Thursday 20 August 2026 - Issue No16015

عرض سلسلة سيارات شانجان يوني

ضمان غير محدد المسافة من الشركة المصنعة

سنوات

UNI-K 400T

UNI-T

UNI-S 400T

UNI-V 2.0T

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

٨٠٠٠٠٨٠٠ ٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

عش تجربة القيادة الفخمة مع مجموعة يوني

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتّع بأقساط شهرية مخفضة

تطبيق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدمة 2٠% فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المستأجرة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

«نسر» يعطل رحلة

جوية في اليونان!

أثينا «د.ب.أ» : تسبب وقوف نسر أسمر على جناح طائرة في مطار هيراكليون بجزيرة كريت اليونانية، في تأجيل إقلاعها، حيث رفض الترحزح حتى بعد اقتراب رجال الإطفاء باستخدام السلم منه وتحريك الطيار أسطح التحكم بالطائرة.

وقال رجل الإطفاء أنتونيس بيتراكيس الأربعاء، إن الأمر انتهى بانزلاق نسر جريفون (النسر الأسمر) إلى الأرض.

وقال عن الواقعة «لقد هرعت إليه على الفور رفقة زميل لي، والتقطناه ووضعنا إحدى سترات الإطفاء حول رأسه حتى لا يرى أي شيء ويهدأ. وهذا كان مجديا».

وذكرت صحيفة باتريس التي تصدر في كريت أن الطيار رصد الطائر وأبلغ برج المراقبة التي أرسلت على الفور عاملي إنقاذ إلى المهبط.

وقال بيتراكيس لوسائل الإعلام اليونانية إنها الحادثة الأولى من نوعها. وكان الطائر هادئا للغاية.

وقال «مما رأيته فهو لم يصب ولم تحدث له أي مشاكل أخرى . من المحتمل أنه لا يزال صغيرا ومن المرجح أنه كان يقوم بأول تحليق له».

وأخطر رجال الإطفاء مكتب الحراجة في هيراكليون الذي أخذ عاملوه النسر بعد فترة قصيرة بهدف فحصه وإطلاقه مجددا إلى البرية. وتعتبر كريت مقعلا لهذا النوع من النسور.

دب ينتزع شابة من

خيמתها في روسيا

موسكو «د.ب.أ» : أفادت وكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس»، الأربعاء، نقلا عن السلطات الروسية، بأن دبا بريا في جبال ألتاي الروسية انتزع شابة تبلغ من العمر ٢٩ عاما من خيמתها وسحبها إلى الغاية، ثم نهشها حتى الموت.

ووقع الحادث في ساحة للتخييم بقرية أرتيباش جنوبي روسيا.

وقال زميلها إنه حاول، إلى جانب أشخاص آخرين، تشتيت انتباه الدب. وأضاف أن كل المحاولات باءت بالفشل. وتجنرد المرأة من مدينة نوفوسيبيرسك. وأفادت تقارير بأن السلطات تعتزم الآن فرض حظر تجول في المنطقة، التي تضم أعدادا كبيرة من الدبية، والتي باتت تقترب من السكان بشكل متزايد. وحذر الدفاع المدني الروسي السياح من الخطر المستمر الذي تشكله الدبية. وتضم روسيا أكبر دول العالم من حيث المساحة، أعدادا كبيرة من الدبية البنية والدبية القطبية. وطلما يتعرض الناس لهجمات الدبية، وان كانت حالات الوفاة جراء هذه الهجمات نادرة نسبيا.

ارتفاع درجات حرارة البحار بأوروبا إلى مستويات قياسية

دبلن - **العُمانية**: أوضح خبراء في مجال المناخ أن التغير المناخي وارتفاع درجات حرارة البحار في أوروبا قد وصل في الفترات الأخيرة إلى مستويات قياسية، وذلك بسبب الأنشطة البشرية، محذرين من عواقب وخيمة على النظم البيئية البحرية والمناطق الساحلية. ولم تسلم بحار أوروبا من موجات الحر الشديدة التي عانت منها دول كثيرة هذا الصيف، ففي الشهر الماضي، بلغ متوسط درجة حرارة البحر المتوسط ٢٧ درجة، وهو أعلى مستوى مسجل في شهر يوليو على الإطلاق، بينما سجلت عوامة بحرية قبالة مايوركا ٣٣ درجة في أوائل أغسطس.

وأظهر تحليل أجرته مجموعة وورلد ويندر أنتربيوشن، التي تستخدم أساليب خاضعة لمراجعة الأقران لتقييم دور الاحتباس العالمي في تغير المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية.

تشيسيناتيكو (أ.ف.ب) : على متن مركب صيد في البحر الأدرياتيكي، يطلق علماء إيطاليون آلاف صغار الأخطبوط في المياه، في محاولة للاستعانة بمفترس طبيعي لمكافحة السلطعون الأزرق الغازي الذي كبد قطاع المحار خسائر فادحة.

ويعوّل فريق من جامعة بولونيا على قدرة الأخطبوط الشائع على الحد من تكاثر هذا النوع الشرس من القشريات، والذي ألقى أضراا كبيرة بإنتاج المحار والبطلينوس في البحر الأدرياتيكي. يقول الباحث أنطونيو كاساليني «اخترنا الأخطبوط لأنه مفترس قوي

إيطاليا تجنّد الأخطبوط لمواجهة غزو السلطعون الأزرق

للقشريات، يتحدر السلطعون الأزرق من ساحل أمريكا الشمالية المطل على المحيط الأطلسي، ويعتقد أنه وصل إلى البحر الأبيض المتوسط قبل عقود عبر مياه صابورة السفن. وازدادت أعداده بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، في ظاهرة تعزوها الحكومة

والصيادون إلى ارتفاع حرارة المياه والتغير المناخي. وبفضل مخالفه الزرقاء الحادة والقادرة على تحطيم الأصداغ بسهولة، ألحق السلطعون أضرارا جسيمة بشمال شرق إيطاليا، إحدى أبرز مناطق إنتاج المحار والبطلينوس في أوروبا.

فلوريدا -**العُمانية**: تتجه أنظار الأوساط العلمية حول العالم إلى تلسكوب «نانسي غريس رومان» الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، مع اقتراب موعد إطلاقه المقرر في ٣٠ أغسطس الجاري، في مهمة يُتوقع أن تفتح صفحة جديدة في دراسة الطاقة المظلمة والكواكب الخارجية وبنية الكون. وقالت وصال بنت سالم الهنائي رئيسة لجنة التواصل المجتمعي بالجمعية العمانية للفلك والفضاء: إن تلسكوب (رومان) يُعد من الجيل الجديد للمراصد الفضائية، إذ يجمع بين مرآة أساسية قطرها ٢,٤ متر مماثلة لمرآة تلسكوب هابل، ومجال رؤية أوسع بمائة إلى مائتي مرة ما يمنحه قدرة فائقة على مسح مساحات شاسعة من السماء بدقة عالية.

وأضافت: إن التلسكوب سُمّي تكريماً لعالم الفلك الأمريكية نانسي غريس رومان، أول رئيسة لعلم الفلك في (ناسا)، والمعروفة بلقب (أم تلسكوب هابل) لدورها في اكتشاف الكواكب الخارجية والأقراص الكوكبية.

الأساسي في دعم تطوير ذلك المرصد التاريخي. وبُنيت الهنائية أن (رومان) اكتمل بناؤه في نوفمبر ٢٠٢٥، ويجهز حاليا في مركز كينيدي للفضاء بولاية فلوريدا للإطلاق على متن صاروخ (فالكون هيفي) التابع لشركة (سبيس إكس) في ٣٠ أغسطس ٢٠٢٦. وأوضح أن التلسكوب سيتهج بعد الإطلاق إلى مدار حول نقطة لاغرانج الثانية (L2) بين الشمس والأرض على بعد نحو ١,٥ مليون كيلومتر حيث سيبدأ عملياته العلمية بعد فترة اختبار ومعايرة تستغرق بضعة أشهر. وأشارت إلى أن التلسكوب يحمل جهازين علميين رئيسين: جهاز المجال الواسع (Wide Field Instrument)، وهو كاميرا بدقة ٣٠٠ ميغابكسل قادرة على التقاط صور متعددة الألوان وتحليل طيفي واسع النطاق، وجهاز الكورونوغراف (Coronagraph Instrument)، المصمم لحجب ضوء النجوم بنسبة عالية جدا للسماح بالتصوير المباشر لبعض الكواكب الخارجية والأقراص الكوكبية.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عُمانِي

نوافذ

مسعود الحمداني
Samawat2004 @live.com

«يا غريب كون أديب»

أحيانا نطلق على شعوب بأكملها أحكاماً مطلقة بأنها شعوب سيئة، أو بخيلة، أو محتالة، أو خبيثة، أو غيرها من الصفات السلبية، وأحيانا نعمم أحكامنا على شعوب أخرى بأنها متعازنة، أو مضطايقة، أو ماهرة، أو طيبة، وهكذا.. وفي كلتا الحالتين يبني العالم أحكامه بناءً على تصرفات فردية تعرضوا لها، أو سمعوا بها، أو قرأوا عنها من أكثر من شخص من دولة ما، ثم يتحول الحكم الفردي إلى حكم جمعي، وهكذا تسير الأمور عادة.

وهذا ما يحصل لدينا، فالعُماني معروف أينما ذهب بقلة مشاكله، وتعامله الراقي، وتهذيبه، فهو لذلك في نظر كثيرين «شعب ودود وطيب»، وفي الواقع المعاش نتعامل يوميا مع جنسيات مختلفة، سواء عربية أو أجنبية، وعلى سبيل المثال تكثر أحيانا شكاوى «محددة، من جنسيات دون غيرها، وخاصة فيما يتعلق بالنصيب والاحتياال الذي كثر أخيراً، وتركّز على جنسيات دون غيرها، وترك انطباعاً سلبياً لدى العامة، حتى حكموا على شعب بأكمله بأنه لا يمكن التعامل معه، أو الثقة به، وهم على حق، فالصورة أو الانطباع الذي تركته تصرفات أفراد من تلك الجنسية أدّى إلى هذه النتيجة، وتحول هذا الحكم إلى حكم جمعي مطلق، ينسحب حتى على الأفراد الجيدين من تلك الدول، الذين لا ذنب لهم، وهذا ما يحصل حين تتعدد شكاوى متتالية كالسرقات، أو القتل من جنسيات معينة، حيث تقلل نسبة قبول مواطني تلك البلاد لدى الآخرين، وهذا ما حصل عند جنسيات معينة من «عاملات المنازل»، حيث كثرت الشكاوى والتدمير منهن، وجرائم قتل الأطفال، والتصرفات الإجرامية الشاذة، حتى أصبحن منبذات، وغير مرغوبات للعمل في البيوت، وهذا ينجر على كثير من الصفات التي ترسّبت في نفوس الناس، بسبب أفعال «متواترة»، قام بها أفراد من جنسية ما، حتى أصبح تعميمها أمراً واقعا.

ولذلك يبقى مواطنو أي دولة هم سفراؤها، ومرآتها التي يرى الآخرون فيها سلوك شعب ما، ويبينون عليه انطباعهم الأولي، والذي قد يتحول إلى حكم جمعي سابق تجاه أبناء تلك الدولة، وهذا ما يحدث حين نقرر السفر إلى جهة ما، حيث يتبادر إلى الأذهان صورة تعامل شعوب تلك الدولة مع ضيوف بلادهم، فكم من موطن سياحي خسر سمعته بسبب تصرفات مواطنيه، وكم من دولة تتمتع بمزايا حسنة مذهلة، ولكنها غير مرغوب بزيارتها بالنسبة للآخرين بسبب سوء تعامل مواطنيها مع السياح، وهناك دول كثيرة طغت سمعة شعوبها السيئة أو الجيدة على معالمها، وفي المقابل كم من دولة ما تزال تحتفظ بسمعتها السياحية العالية رغم مرور السنين بسبب التعامل الودود الذي يلقاه السائح هناك، وهكذا تترسخ الانطباعات الجمعية في أذهان الناس بسبب تكرار التجارب السلوكية والثقافية، لأفراد تلك الدول.

هناك مثل عُماني دارج يقول: «يا غريب كون أديب»، وهي مقولة تلخص السلوك الحضاري الذي يجب أن يتمتع به الزائر، أو العامل في غريبته، لذلك على الجميع أن يعي بأنه سفير لبلده في أي مكان، سواء داخل دولته، أو خارجها، وبناءً على تكرار تصرفات الأفراد وسلوكهم يبني العالم انطباعاً جمعيًا عامًا عن بلاد ما، إما أن يكون سلبياً وإما إيجابياً.. فاحرص أن تكون تصرفاتك وأخلاقك مرآة تعكس حضارة ورقى بلدك، وكن خير سفير لوطنك أينما حللت، أو ارتحلّت.

تلسكوب «نانسي غريس رومان».. مرصد فضائي جديد يستعد لكشف أسرار الكون

وأكدت أن من أبرز أهداف المهمة دراسة الطاقة المظلمة عبر ثلاث تقنيات مستقلة، من بينها تقنية (العدسة الجاذبية الضعيفة)، التي تعتمد على قياس التشوهات الطفيفة جدا في أشكال المجرات البعيدة بسبب تأثير جاذبية المادة الموجودة أمامها، ما يساعد العلماء على رسم خريطة لتوزيع المادة المظلمة وفهم طبيعة الطاقة المظلمة التي تسرع تمدد الكون.

كما سيستخدم التلسكوب تقنيتي تذبذبات البارايون الصوتية ورصد المستعرات العظمية البعيدة، إلى جانب إجراء إحصاء شامل للكواكب الخارجية باستخدام تقنية العدسة الجاذبية الميكروية، بما في ذلك الكواكب الحرة الطافية.

وتترقب الأوساط العلمية بدء العمليات العلمية للتلسكوب مطلع عام ٢٠٢٧، بعد وصوله إلى موقعه المداري وإتمام الاختبارات الأولية، تمهيدا لمرحلة جديدة من الاكتشافات الفلكية.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فهر التحرير:

22651122

قسم التحرير:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم المجلة:

22651133

local@omandaily.om

قسم القصص:

22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

